

ترحيب مصري بزيارة ولي العهد السعودي غداً

(ص 2)



نذر انفجار اجتماعي في لبنان مع تدهور الوضع الاقتصادي والمالي

(ص 8)



معار كردستان مع تركيا وإيران تنتظر «الاتفاق السياسي»

(ص 5)



الشرق الأوسط - رحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

طبعة لندن - 28 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 15 جمادى الآخرة 1439 - 3 مارس (آذار) 2018 - السنة الأربعة - العدد 14340



البواني
AL BAWANI

وصول حاملة طائرات أميركية إلى المتوسط... ومقتل موالين لدمشق في قصف تركي على عفرين تحرك أميركي - أوروبي لـ «معاينة» النظام

نيويورك: علي بردى
أفقره: سعيد عبد الرازق
باريس: ميشال أبو نجم

جرت، أمس، تحركات أميركية - أوروبية على صعيد الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف، وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بهدف الضغط على روسيا لالتزام القرار 2401 الخاص بوقف النار و«معاينة» النظام السوري على استخدام «الكيمياء»، بالتزامن مع وصول حاملة طائرات أميركية إلى

البحر المتوسط للمشاركة في مناورات مع إسرائيل.
وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر غربية في نيويورك، أن الولايات المتحدة عازمة على محاسبة النظام السوري وتنظيم داعش بعدما ثبت تورطهما في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وكشف مصدر غربي، عن أن إدارة الرئيس دونالد ترمب «لا تزال تعمل للوصول إلى هذا الهدف عبر

مشروعي قرارين»، جرى توزيع أحدهما قبل يومين ويهدف إلى إنشاء «اللية الأمم المتحدة للتحقيق» (اونيمي) من أجل مواصلة العمل على تحديد الضالعين في استخدام «الكيمياء»، في حين لا يزال العمل جارياً في الوقت ذاته على قرار آخر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يهدف إلى فرض عقوبات اقتصادية على النظام السوري.
على صعيد آخر، قتل 14 عنصراً من القوات الموالية للنظام مساء أول من أمس في قصف تركي استهدف قرية كانوا يتركون فيها إلى جانب مقاتلين إكراد في منطقة عفرين. (تفاصيل ص 6 و 7)



صورة وُزعت أمس لجندي روسي عند معبر «الوافدين» على تخوم غوطة دمشق (أ.ف.ب)

توقع أن تدخل حسابه الأسبوع المقبل «المركزي» اليمني: لا تأجيل للوديعة السعودية

البنك المركزي اليمني في سياق حرص المملكة على إنقاذ العملة اليمنية والاقتصاد من التدهور المتسارع الذي تسبب به انقلاب الميليشيات الحوثية.
ووصف البنك في بيان رسمي الإبقاء عن إرجاء الوديعة بـ«الملفتة»، وقال إنها تصدر من جهات «تكرّ العداوة والحقد على الشعب اليمني بكامله دون تفریق، كون الأمر متعلقاً بالاقتصاد الذي يقاوم الوضع الإنساني المتدهور». وأكد أن «التوقيع على إجراءات الوديعة سيتم الأسبوع المقبل، بحضور

عدن، «الشرق الأوسط»، توقع البنك المركزي اليمني، أمس، أن تدخل الوديعة السعودية الأخيرة، وقدرها مليار دولار، في حسابه الأسبوع المقبل، نافياً ما تردد عن تأجيلها. كما نفى شائعات تحدثت عن اعتزام البنك نقل مقره إلى العاصمة الأردنية عمان.
وكان خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قد أمر في يناير (كانون الثاني) الماضي بمنح وديعة سعودية قدرها ملياراً دولار

التحقيق مع رئيس الوزراء لـ 5 ساعات... ومنتظرون طالبوا باعتقاله شبّهات الفساد ضد ننتياهو وزوجته تتعزز

دام خمس ساعات متواصلة، أمس، في الوحدة «لاهاف 433» لمكافحة الفساد في الشرطة الإسرائيلية مع ننتياهو، على وقع أصوات عشرات المتظاهرين أمام بيته، الذين طالبوا الشرطة: «اعتقلوه... اعتقلوه».
ولوحظ أن الشرطة اتبعت في التحقيق مع ننتياهو اسلوباً يشبه التحقيق مع كبار عصابات الإجرام؛ حتى تمنع تنسيق الادعاءات بين المشبوهين.
فقد أقامت غرفة قيادة في مقر الوحدة المذكورة، وتعرّزت الشبّهات أكثر بتورط رئيس الوزراء، بنيامين ننتياهو وزوجته سارة، في القضية المعروفة باسم «الملف الدولية»، والتي بموجبها طلب الزوجان نشر مقالات وأخبار مؤيدة لهما في موقع «واللا» الإخباري، وبالمقابل سعى ننتياهو لقرارات حكومية تزيد من أرباح صاحب الموقع بما تقدر الشرطة قيمته بربع مليار دولار.
وجاء ذلك بعد تحقيق

مسلحون استهدفوا السفارة والمعهد الفرنسيين وقيادة الجيش عشرات القتلى والجرحى في هجمات واغادوغو

إفريقيا: إن المهاجمين استخدموا أسلحة رشاشة لتبادل إطلاق النار مع حراس بوابة مقر قيادة الجيش.
وبعد لحظات من إطلاق النار، دوى انفجار ضخم في الكتلة، تسبب بحالة من الذعر والفوضى في قلب المدينة.
من جهة أخرى، أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن 4 مسلحين استهدفوا مقر السفارة الفرنسية القريبة من المكان، وحاولوا اقتحام المبنى، ولكنهم فشلوا في ذلك، فيما أعلن جيش بوركينافاسو أن الهجوم الحق أضراراً يمياني قيادة الأركان العامة والسفارة الفرنسية، والمعهد المرتبط بها، من دون أن يعطي تفاصيل أكثر.
وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن قواتها تمكنت من قتل 3 منهم، و«شل حركة» 4 آخرين، مفرقة بمقتل 7 عسكريين، فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «مصادر أمنية» تأكيدها مقتل 28 شخصاً على الأقل في الهجوم على مقر قيادة الجيش.
وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن المهاجمين استخدموا أسلحة رشاشة لتبادل إطلاق النار مع حراس بوابة مقر قيادة الجيش.
وبعد لحظات من إطلاق النار، دوى انفجار ضخم في الكتلة، تسبب بحالة من الذعر والفوضى في قلب المدينة.
من جهة أخرى، أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن 4 مسلحين استهدفوا مقر السفارة الفرنسية القريبة من المكان، وحاولوا اقتحام المبنى، ولكنهم فشلوا في ذلك، فيما أعلن جيش بوركينافاسو أن الهجوم الحق أضراراً يمياني قيادة الأركان العامة والسفارة الفرنسية، والمعهد المرتبط بها، من دون أن يعطي تفاصيل أكثر.
وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن قواتها تمكنت من قتل 3 منهم، و«شل حركة» 4 آخرين، مفرقة بمقتل 7 عسكريين، فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «مصادر أمنية» تأكيدها مقتل 28 شخصاً على الأقل في الهجوم على مقر قيادة الجيش.
وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن قواتها تمكنت من قتل 3 منهم، و«شل حركة» 4 آخرين، مفرقة بمقتل 7 عسكريين، فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «مصادر أمنية» تأكيدها مقتل 28 شخصاً على الأقل في الهجوم على مقر قيادة الجيش.

وصف الجنرال ديغول بـ«البشع»... ونفى تعذيب الجزائريين مذكرات لوبين... سلاحه ضد ابنته مارين

باريس: «الشرق الأوسط»، خطتها وفشل من خطط معها. لقد سعت لأن تجعل مني مبتدلاً ففرقت في سعيها وفشلها، والأخطر أنها أغرقت الحزب معها». وفي استذكاره للجنرال شارل ديغول، البطل التاريخي لفرنسا المعاصرة، لا يتحرج لوبين من القول: «كان يمثل بالنسبة إليّ مصدراً رهيباً للمعاناة فرنسا». ويصف ديغول بالرجل البشع الذي لا يتحلى بوسامة الأبطال. كما ينفي لوبين أنه لجأ إلى ممارسة التعذيب ضد مجاهدي جبهة التحرير الجزائرية عندما خدم هناك كعلازم في الفوج الأول للمظليين، لكنه أقر بأن الجيش الفرنسي «مارس أموراً للحصول على اعترافات خلال معركة الجزائر، لكن الوسائل كانت بائلاً ما يمكن من العنف». (تفاصيل يوميات الشرق)

بعد تصريح ترمب بأنها «جيدة وسهل كسبها» مخاوف من حرب تجارية عالمية... و«وول ستريت» تهتز

لندن: مطلق متبر
ثمة مخاوف دولية من حرب تجارية عزز احتمالها تصريح الرئيس الأميركي دونالد بن «حرب التجارة جيدة وكسبها سهل»، وذلك غداة قراره فرض رسوم حامية بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على واردات الألمنيوم لحماية الصناعة المحلية من المنافسة الدولية.
واعترافاً لروبرتو أزيغيدو، مدير عام منظمة التجارة العالمية، أن قرار ترمب «ينطوي على تصعيد حقيقي... وأي حرب تجارية ليست في صالح أحد».
بدورها، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس أنها «لن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء قرار يضرب صناعات دول الاتحاد الأوروبي»، ووصفت الإجراءات الأميركية بأنها «غير عادلة»، فيما حذر وزير الاقتصاد الفرنسي برونو أومير من «حرب تجارية بين الأميركيين والأوروبيين لا يخرج منها أي طرف رابحاً»، وفي ذلك تهديد غير مبطن.
أما وزير خارجية ألمانيا، سيغمار غابرييل، فطلب من الاتحاد الأوروبي رداً حازماً على الولايات المتحدة التي ستضرب بقرارها هذا آلاف الوظائف الأوروبية. كما عبّرت بريطانيا على لسان سفيرها في واشنطن عن قلقها، لأن رفع الرسوم ستكون له نتائج سلبية على صناعات الفولاذ والألمنيوم في بريطانيا والاتحاد الأوروبي.
وفي موسكو صدر بيان تضامني مع الأوروبيين، وقال: «إن روسيا تدرس الوضع بعناية لجهة

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية لعام 2017م بنسبة 58% لتصل إلى 3 مليار ريال
www.samba.com

سامبا sambasamba

الرئاسة المصرية: السيسي يستقبل ولي العهد السعودي غداً



القاهرة، الشرق الأوسط،

قال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أمس إن الرئيس عبد الفتاح السيسي «سيستقبل غداً (الأحد) ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع بالملكة العربية السعودية» وأضاف المتحدث الرئاسي

السعودي سيحل ضيفاً عزيزاً على وطنه الثاني مصر في زيارة تستمر لمدة 3 أيام». وتعد زيارة الأمير محمد بن سلمان للقاهرة، هي أول زيارة خارجية له منذ أن أصبح ولياً للعهد في يوليو (تموز) عام 2017. وسيصير ولي العهد السعودي بريطانيا الأربعاء المقبل، لإجراء مباحثات مع رئيسة الوزراء تريزا ماي.

عدن، الشرق الأوسط،

نفى البنك المركزي اليمني، أمس، صحة الأنباء المتناقلة عن تأجيل تسلمه الوديعة السعودية الأخيرة، وقدمها ملياراً دولار، متوقعاً أن يتم توريدها إلى حسابه من قبل الجهات المختصة في المملكة، الأسبوع المقبل، بعد الانتهاء من الإجراءات الفنية، كما نفى صحة الشائعات التي تحدثت عن اعتزامه نقل مقره إلى العاصمة الأردنية عمان.

ووصف البنك تلك الأنباء في بيان رسمي، أمس، بـ«الملفقة»، وقال إنها «تصدر من جهات وأشخاص تكهن الدعاء والحقد على الشعب اليمني بكامله دون تفريق كون الأمر متعلق بالاقتصاد الذي يفاقم الوضع الإنساني المتدهور». وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قد أمر في يناير (كانون الثاني) الماضي بمنح وديعة سعودية قدرها ملياراً

دولار للبنك المركزي اليمني في سياق حرص المملكة على إنقاذ العملة اليمنية والاقتصاد من التدهور المتسارع الذي تسبب فيه انقلاب الميليشيات الحوثية. وتوقع «المركزي اليمني» في بيانها أن «التوقيع على إجراءات الوديعة سيتم الأسبوع المقبل، بحضور كل وسائل الإعلام الراغبة في المشاركة». وقال: «الحقيقة هناك حرص شديد على سرعة استكمال كل الإجراءات الإدارية والمصرفية بأقصى سرعة ممكنة». وأثنى البيان على «سير المباحثات الفنية الجارية مع وزارة المالية السعودية ومؤسسة النقد العربي السعودي لاستكمال الترتيبات المالية المصرفية لتوقيع اتفاقية الوديعة السعودية الثانية بمبلغ مليار دولار بموجب الأوامر الملكية السامية برفد البنك المركزي اليمني بالوديعة التي تهدف إلى دعم العملة الوطنية ومواجهة المتطلبات الإنسانية من

توقع توريد المبلغ لحسابه الأسبوع المقبل بعد انتهاء الإجراءات الفنية المركزي «اليمني» ينفي تأجيل الوديعة السعودية ونقل مقره إلى الخارج

المحافظ محمد منصور زمام «عقد جلسة مباحثات مع وزير المالية بالمملكة العربية السعودية الدكتور خالد العبيادي وكيل الأخير «عبر عن تطلعه لسرعة إنجاز الوثائق المطلوبة للتوقيع عليها في الأسبوع القادم ليستنى لوزارة المالية السعودية سرعة توريد مبلغ الوديعة للجهة التي تنص عليها الوثيقة». ودعا البنك كل اليمنيين من صحفيين وغيرهم إلى «ضرورة توخي دقة الأخبار خصوصاً في الشأن الاقتصادي والمصرفي». وقال: «إن الأخبار الكاذبة تعد جريمة، أما التشكيك في كون الأمر اليوم متعلق بتفعيل إجراءات المصرفية في الوقت بهدف التخفيف من الأزمة الإنسانية التي صنفتها الأمم المتحدة كأخطر أزمة إنسانية في الوقت الحاضر». كان الرئيس اليمني عبد

ربه منصور هادي، قد أصدر قراراً رئاسياً بتعيين محمد زمام محافظاً للبنك المركزي اليمني، خلفاً، لسلفه منصر القعيطي. وتحويل الحكومة الشرعية على خبرة المحافظ الجديد، في اتخاذ تدابير من شأنها المحافظة على استقرار سعر العملة اليمنية (الريال)، مستفيداً من الوديعة السعودية الجديدة. وأمرت الحكومة في أغسطس (آب) 2016، بعد أن استغفد الانقلابيون بنقل مقر البنك من صنعاء إلى عدن، بعد أن استغفد الانقلابيون الحوثيون خلال عامين من السيطرة عليه كل احتياطات اليمن من العملة الصعبة المقدرة بنحو 5 مليارات دولار، إلى جانب استنزاف نحو ترليون ريال من السيولة النقدية من العملة المحلية. يُذكر أن الاقتصاد اليمني تعرّض لعملية تجريف غير مسبوقة على يد ميليشيا الحوثيين منذ انقلابهم في 2014، إذ انخفضت قيمة الريال

استهداف مخازن حوثية غرب صنعاء ومعارك ضارية في الضالع

الجيش اليمني يتوغل في أرحب ويعيد بـ«مفاجآت» وهادي يتابع سير المعارك



صنعاء، الشرق الأوسط،

على وقع ضربات مُحكمة من طيران التحالف العربي الداعم للشرعية استهدفت، أمس، مواقع ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية ومخازن أسلحة غربي صنعاء، أعلن الجيش اليمني أنه بدأ يتوغل في مديرية «أرحب» حيث البوابة الشمالية للعاصمة، مؤكداً أن «الساعات المقبلة ستشهد مفاجآت ميدانية».

وإدى التقدم الميداني للجيش شمال العاصمة إلى مقتل 20 مسلحاً حوثياً بينهم 3 قادة، وتزامن ذلك مع معارك اشتدت مع عناصر الانقلاب الحوثي شمال محافظة الضالع الجنوبية، سقط خلالها 40 متطرفاً بين قتيل وجريح. وفي غضون ذلك، اطلع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ونائبه الفريق علي محسن الأحمر، في اتصالات هاتفية مع القائم بأعمال وزير الدفاع محمد المقدشي، على سير المعارك في مختلف الجهات. وأثنى هادي على جهود قواته المسنودة من قبل قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، لتحقيق الانتصارات التي قال عنها إنها «معدّدة بالدماء الذكية للانتصار في معركة الهدف الواحد والمسير المشترك على القوى الظلامية ومشروعها الطائفي المقيت».

وأفادت وكالة (سبأ) الحكومية، بأن مستشار هادي العسكري والقائم بأعمال وزير الدفاع الفريق علي محمد علي المقدشي، اطلع على التطورات العسكرية والميدانية التي يحققها منتسبو الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم وإسناد من قوات التحالف العربي في مختلف المواقع والجهات، وعلى الانتصارات المحققة في المنطقة العسكرية السابعة بقيادة اللواء الركن ناصر الديباني، والمنطقة العسكرية الثالثة بقيادة العميد الركن صالح العامري، وجبهة البيضاء بقيادة العميد صالح المنصوري». ونقلت الوكالة عن المقدشي قوله إن «الحماة الوطن تمكنوا من تحقيق انتصارات ميدانية وتحرير عدد من المواقع المهمة في مسرح العمليات التي سبقت لها الأثر الإيجابي في تحقيق الانتصارات

المتوالية على قوى الشر والانقلاب من ميليشيا الحوثي الإيرانية». وأكد مستشار هادي أن «الانتصارات ستواصل في ظل المعنوية العالية والإقدام واليسالة التي يتمتع بها قادة الوحدات والضباط والصف والأفراد في مختلف الجبهات وخطوط التماس». ميدانياً، أعلّنت مقاتلة التحالف على مواقع الميليشيات ومخازن أسلحة غربي العاصمة صنعاء، وأفاد شهود بأن ضربات الجوية طاولت مواقع في منطقة «الصباح»، وجبل «عيبان» عند المدخل الغربي للعاصمة. وشمع دوي انفجارات ضخمة في أنحاء المدينة، جراء الضربات التي يُعتقد أنها دمرت ذخيرة وأسلحة كانت الجماعة الانقلابية تستعد لنقلها إلى جبهات القتال لإعداد عناصرها. وامتدت الغارات، حسب

عناصر من لجان المقاومة الشعبية المؤيدة للشرعية في اليمن (أ.ب)

مصادر عسكرية رسمية، إلى جبهة «نهم» شمال شرقي صنعاء، حيث طالت مواقع للمتطرفين والبيات عسكرية، بالتزامن مع المعارك التي يخوضها الجيش اليمني. وأكد الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) أن القوات الشرعية بدأت، أمس، التوغل في مديرية «أرحب» التي تعد البوابة الشمالية للعاصمة، في سياق المعارك التي امتدت من مديرية «نهم» المجاورة. وأفاد الموقع بأن قوات الجيش تقدمت، أمس، إلى منطقة هران بمديرية «أرحب»، وسيطرت على مواقع حاكمة على مثل الطرق التي تربط بين نهم والجوف وأرحب. وذكر الموقع أن المعارك التي بدأت قبل فجر أمس (الجمعة)، أدت إلى قتل 20 حوثياً بينهم 3 قادة ميدانيين، بالتزامن مع عملية انهيار في صفوفهم وتقدم مستمر لقوات الجيش باتجاه العاصمة صنعاء.

وفي حين أكد المصدر العسكري الرسمي، استمر المعارك في هذه الجبهة ذات التضاريس الوعرة، قال «إن الساعات القادمة ستشهد مفاجآت ميدانية»، لكنه لم يفصح عنها. إلى ذلك حققت قوات الجيش الوطني السيطرة على مواقع جديدة في جبهة مقبنة، غرب تعز، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية. وطبقاً لقائد جبهة مقبنة، العقيد حميد الخليجي، حررت القوات مواقع «نوية الحصن ونبة الردمة في القحيفة»، في حين قتل 4 من ميليشيا الحوثي وأصيب آخرون في حادث انقلاب عربة عسكرية جراء استهدافها ببنيران الجيش. حسب ما نقلته وكالة (سبأ).

وفي جبهة الضالع، أفادت مصادر الجيش الضالع، أن 40 حوثياً على الأقل سقطوا جرحى وقتلى في معارك عنيفة، أمس، مع قوات الجيش شمالي المحافظة، اندلعت عقب صد هجوم للميليشيات. وذكر موقع «سبتمبر نت» أن القوات الحكومية «صدت هجوماً للميليشيا الحوثية على موقعي الحيافي والإساس، في منطقة يعيس، شمالي مريس، بعد معارك استمرت 6 ساعات». وأضاف الموقع أن المواجهات التي ضد خلالها الهجوم «تزامنت مع مواجهات أخرى رافقها قصف مدفعي وصاروخي متبادل بين قوات الجيش والميليشيات في قطاع يعيس، حيث تتمرکز عناصر الحوثي في مناطق وقرى نجد القرنين، والتهاهي، والعراف، وربة». وأكد المصدر العسكري الرسمي أن 25 متطرفاً على الأقل سقطوا في المعارك والقصف المدفعي بينما أصيب 15 آخرون، إلى جانب

عدن، الشرق الأوسط،

انتقلت أمس عدوى مسلسل الاغتيالات التي شهدتها أخيراً العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، إلى مدينة «تريم» وسط محافظة حضرموت (شرق)، حيث المدينة الأكثر هدوءاً لجهة ما تحظى به من «رمزية دينية» وتقاليد نابذة للعنف. إذ أقدم مجهولان يعتقد أنهما على صلة بتخظيم «القاعدة» على اغتيال داعية عيدروس بن عبد الله بن سميط، وسط منزله، ولذا بالفرار، وهو أحد أبرز أقطاب العلم والدعوة الإسلامية في مدينة تريم ومن أشهر خطبائها، الذين يحظون بتقدير عال لدى مختلف الأطياف اليمنية. ودان رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر الحادث، في برقية عزاء، وقال إن «اغتيال بن سميط يعد استهدافاً للفكر الديني الوسطي المعتدل الذي يرفض الأفكار المنحرفة، وينبذها مجتمعياً» ووصف قتله بانهم «دعاة تضليل وخارجون عن النظام والقانون». كما شدد رئيس الحكومة اليمنية على كافة الأجهزة الأمنية في وادي وصحراء حضرموت بضرورة ضبط وملاحقة الجناة، لاخذ جزائهم العادل، وأمر «بمضاعفة الجهود الأمنية ورفع مستوى اليقظة»

مقتل داعية برصاص مجهولين يرجح صلتها بـ«القاعدة» عدوى الاغتيالات تنتقل إلى تريم وبن دغر يتوعد بـ«ملاحقة الإرهاب»

للتربية والثقافة والعلوم «عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010». بفضل حضورها الثقافي وموروثها الديني وطرازها المعماري التاريخي، ومكتباتها، وإسهامات علمائها. وقال رئيس الحكومة اليمنية، أحمد بن دغر، في برقية العزاء، «إن الشهيد عيدروس بن سميط كان داعية جليلاً وشيخاً فاضلاً، مشهوداً له بين أهله وطلبة العلم في وادي حضرموت واليمن عموماً بمبادئه للفكر الوسطي، ورفضه لقاطع لكل أشكال الغلو والتطرف في الدين الإسلامي الحنيف، أو الانحراف عن قواعد السمحة». وعد بن دغر اغتيال بن سميط «استهدافاً للفكر المعتدل الوسطي الذي يرفض الأفكار المنحرفة، وينبذها مجتمعياً» ووصف قتله بانهم «دعاة تضليل وخارجون عن النظام والقانون». كما شدد رئيس الحكومة اليمنية على كافة الأجهزة الأمنية في وادي وصحراء حضرموت بضرورة ضبط وملاحقة الجناة، لاخذ جزائهم العادل، وأمر «بمضاعفة الجهود الأمنية ورفع مستوى اليقظة»

تدمير عربة عسكرية حوثية. وقال إن المواجهات امتدت إلى مناطق أخرى، حيث يتمركز الجيش «في مناطق الجبلوع، والقدمية، والقهرية، شمالي القوات الحكومية «صدت هجوماً للميليشيا الحوثية على موقعي الحيافي والإساس، في منطقة يعيس، شمالي مريس، بعد معارك استمرت 6 ساعات». وأضاف الموقع أن المواجهات التي ضد خلالها الهجوم «تزامنت مع مواجهات أخرى رافقها قصف مدفعي وصاروخي متبادل بين قوات الجيش والميليشيات في قطاع يعيس، حيث تتمرکز عناصر الحوثي في مناطق وقرى نجد القرنين، والتهاهي، والعراف، وربة». وأكد المصدر العسكري الرسمي أن 25 متطرفاً على الأقل سقطوا في المعارك والقصف المدفعي بينما أصيب 15 آخرون، إلى جانب

جوبا تستدعي مسؤولاً أممياً بشأن تورط أفراد من بعثة السلام في جرائم جنسية

لندن، مصطفى سري

طالبت حكومة جنوب السودان، الأمم المتحدة بإجراء تحقيقات بشأن جرائم جنسية ارتكبتها بعض منسوبيها في مدينة «او» شمال غربي البلاد، وشددت على ضرورة محاسبة الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة. وقال المتحدث باسم الخارجية في جنوب السودان ماوين ماكويل في بيان، بأن حكومته طالبت بإجراء تحقيق مشترك بمعاونة جهات مستقلة، حول هذه الانتهاكات وتقديم المتورطين إلى العدالة، في وقت حثت المنظمة الدولية أطراف النزاع في هذه الدولة الواقعة في شرق أفريقيا وتشهد حرباً

أهلية منذ أربع سنوات على ضرورة التوصل إلى اتفاق في منتدى تنسيق اتفاق السلام في الجولة القادمة التي يتوقع أن تبدأ الأسبوع القادم. قال المسؤول الجنوبي إن «وزارته استدعت رئيس أركان بعثة الأمم المتحدة لقوات حفظ السلام في بلاده لتسليمه احتجاجاً رسمياً على تورط بعض منسوبي البعثة الأممية في جرائم جنسية في أحد معسكرات حماية النازحين، بمدينة او، شمال غربي البلاد، مقابل المال، في استغلال مشين لأوضاع النازحين، مشيراً إلى أن الوزارة طالبت البعثة بإجراء تحقيق تقوم به لجنة مشتركة من الجانبين إضافة إلى أعضاء

مستقلين، وتقديم المتورطين إلى العدالة دون إبطاء. وأضاف «استدعينا رئيس أركان قوات بعثة حفظ السلام في جنوب السودان ونقلنا له استياء واحترام الحكومة». وقال ماكويل إن «الوزارة طلبت من الأمم المتحدة الالتزام بعدم تهريب المتورطين إلى خارج جنوة السودان قبل اكتمال التحقيق، وتقديم من ثبتت إدانته إلى العدالة»، وعبر البيان عن استياء الحكومة من مخالفة البعثة الأممية للتفويض الممنوح لها، والقيام بأعمال مشيئة، وقال إن شرطة الأمم المتحدة حثت الثقة التي منحت لها من قبل شعب جنوب السودان واستغلّت نساء

وفتيات بريئات، في جرائم جنسية مقابل المال. وكانت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان قامت السبت الماضي باستدعاء وحدة من الشرطة الغانية التابعة لها والمؤلفة من 46 جندياً، بعد اتهام بعض عناصرها بدفع أموال لنساء وفتيات يعشن في معسكر تابع للأمم المتحدة مقابل ممارسة الجنس معهن. وأكدت أنها ستدفع هؤلاء الجنود بعد التحقيق معهم.

من جانبه طالب وزير الإعلام والبيت الإذاعي والمتحدث باسم الحكومة مايكل مكواي بتقديم أفراد البعثة الأممية إلى محاكمة فورية، مشيراً إلى أن تورط جنود البعثة في جرائم جنسية في معسكر النازحين يمثل انتهاكاً صارخاً لقوانين البلاد. وانفصل جنوب السودان في العام 2011 عبر استفتاء شعبي عن السودان، لكنه دخل في حرب أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة منذ العام 2013 والتي اتخذت بعداً إثني أدت إلى مقتل الآلاف وتشريد قرابة مليونين، وفشلت اتفاقية السلام الموقعة بين الطرفين في العام 2015 في إنهاء النزاع المسلح. وكانت لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان قد أوردت في تقرير نشرته الجمعة انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان بما فيها حوادث العنف الجنسي المروعة والتي وصلت إلى مستويات مقلقة مع

إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب. علاوة على ذلك لا يزال أكثر من 200 ألف من النازحين محميين في قواعد «يونيسف» بمساعدة الشركاء في المجال الإنساني. وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أن القوات تقدمت في منطقة اعشرا، وأن المعارك أدت إلى مقتل ورح عدد كبير من عناصر الميليشيا إضافة إلى استعادة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب. علاوة على ذلك لا يزال أكثر من 200 ألف من النازحين محميين في قواعد «يونيسف» بمساعدة الشركاء في المجال الإنساني. وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أن القوات تقدمت في منطقة اعشرا، وأن المعارك أدت إلى مقتل ورح عدد كبير من عناصر الميليشيا إضافة إلى استعادة كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات كانت بحوزة المتطرفين.

الأزهر: العالم لن يهدأ إلا بجل القضية الفلسطينية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن «القضية الفلسطينية هي أم القضايا في الشرق الأوسط»، مشدداً على أنه إذا لم يتم حل هذه القضية حلاً عادلاً، فإنه لن يهدأ العالم ولن يرى السلام، لأنها قضية حق وعدل.

وأكد الطيب في تصريحات له أمس أن «تاريخ العرب سابق على ظهور الإسلام في القدس بألف سنين، والشعب المقدسي كان دائماً شعباً عربياً، والتركيبة الأساسية للمجتمع المقدسي عربية منذ 5 آلاف سنة لم تتغير، وما كان يتغير فقط هو المستعمر لهذا المكان؛ لكن المستعمرين لم يغيروا التركيبة السكانية العربية»، منتقداً الادعاء بأن المسلمين والعرب غرباء.

وسبق أن حذر شيخ الأزهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من تداعيات قرار الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وأوضح شيخ الأزهر أمس أن «إيلياء» هو اسم القدس بعد أن غيروه «هادريان»، الذي أخرج منها اليهود ومنع دخولهم إليها، وأن المسلمين عندما دخلوا القدس لم يقتلوا واحداً، مبرراً أن سيدنا عمر أخذ هذه الأحكام من النبي صلى الله عليه وسلم، حينما أرسل كتاباً إلى اليمن قال فيه «من كره الإسلام من يهودي أو نصراني فلا يحول عن دينه»، وهذا ما طبقه النبي صلى الله عليه وسلم في اليمن، وفي كل مكان، وهذا ما قاله عمر للمقدسيين.

كما أوضح شيخ الأزهر أن الجزية الواردة في العهد العبري هي ضريبة، على غير ما يدعيه بعض المغالطين من أن الجزية هي لفرض الطاعة والخضوع، والحقيقة أنها على العكس من ذلك، «فهي شهادة مواطنة لغير المسلم، حيث سيدفع عنه المسلمون وتسبل دماؤهم من أجل حمايته، وكان يرتب على المسلمين اعباء مالية أكبر بكثير من الجزية وهي زكاة المال، فالمسلم كان يدفع أكثر ويحارب، ولكن قد يقال لماذا لم يدخل غير المسلمين الجيش؟ والإجابة هي أن من كان يقاتل في الإسلام، كان يفعل ذلك دفاعاً عن عقيدة، تكف تكلف شخصاً غير مؤمن بهذه العقيدة أن يحارب ويقبل دفاعاً عن عقيدة لا يؤمن بها؟ هذا ظلم»، لافتاً إلى أن من كان يقاتل في الإسلام كان يفعل ذلك دفاعاً عن عقيدة، وأنا مسلمين ومسيحيين مكلفون بالدفاع عن الوطن.

وأضاف شيخ الأزهر أن ما جاء في العهد العمري «يؤكد أنه قد حدث تسليم، ولم يقتل رومي واحد ولا يهودي واحد، ولا أحد من أهل إيلياء، واستمر التواجد الإسلامي منذ ذلك الوقت حتى 1967. حينما احتلت القدس وما زالت ترحح تحت الاحتلال حتى يومنا هذا».

وقابل الغان، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، تم التعامل معها ميدانياً في مركز الإسعاف والطوارئ الخاص بالبلدة.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من مخيم بلاطة شرق المدينة. وأفادت مصادر محلية بأن عدداً من القوات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت الجهة الشرقية من مدينة نابلس، واعتقلت المواطن محمد غسان حشاش بعد تفتيش منزله في الحارة الجنوبية من المخيم، والمواطن صلاح عيساوي من داخل المخيم وهو أسير محرر. كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من مخيم جنين على حاجز عسكري، نصبته على مدخل مدينة رام الله، وصادرت مركبته الخاصة بينما كان متوجهاً لمكان عمله.

وفي غزة، ارتفعت حصيلة الإصابات خلال المواجهة التي اندلعت في مختلف نقاط التماس مع قوات الاحتلال إلى 11 إصابة. وأكد الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة، إصابة مواطنين آخرين بجراح متوسطة خلال المواجهات في محيط معبر بيت حانون (البرين). أما في شرق غزة، فقد أكد القدرة إصابة مواطن التي اندلعت قرب معبر نازل عوز (كارني) شرق الشجاعية.

وفي كفر قدوم، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بعد قمع جيش الاحتلال للمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، وللتنديد بقرارات الإدارة الأمريكية الأخيرة المتعلقة بمدينة القدس. وقد أفاد مراد شنيوي، منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، بأن قوات كبيرة من جنود الاحتلال هاجمت المشركين في المسيرة بالأغيرة المعدنية المغلفة بالمطاط،



فلسطينيون يحملون شاباً أصيب خلال المواجهات التي عرفتها مدينة خان يونس أمس بعد صلاة الجمعة (أ.ف.ب)

أجبرت الاحتلال على إزاحة مسار الجدار الذي كان سيقضم أراضي القرية، وكذلك في كثير من القرى والبلدات الأخرى، مشيراً إلى أنها نجت من ذلك لتنظيم أكبر بحيث صادرها الاحتلال، وتم تحريرها، مثل قرى جيوس وبردس وبلعين». وأوضح الخواججا أن «المقاومة الشعبية في بلعين جاءت للدفاع عن أراضيها التي كان يحاول الاحتلال الاستيلاء عليها لصالح بناء الجدار العنصري، حيث كانت هناك محاولة للاستيلاء على أكثر من 6 آلاف دونم، رغم أن هناك آلاف الدونمات التي تعود ملكيتها لأهالي القرية، تم الاستيلاء عليها قبل بناء هذا الجدار لصالح إقامة مستوطنة كريات سيفر... لكن الكفاح الشعبي وصمود القانوني، استطاع تحرير 1300 دونم».

وقال الناشط في المقاومة الشعبية صلاح الخواججا إن «شعبنا يحيي اليوم مرور 13 عاماً على نضال لم يتوقف. ففي كل يوم جبهة يخرج أهالي بلعين للدفاع عن قريتهم، حتى باتت تشكل نموذجاً في المقاومة

عمر المقاومة الشعبية في بلعين، مرفوعاً على شاحنة زينت بالقنايل الصوتية والغارية، التي أطلقها الاحتلال تجاه المواطنين خلال قمع مسيرات القرية الأسبوعية. وجاءت المسيرة التي شارك فيها العشرات من المتضامنين الأجانب، شوارع القرية، ورفعوا خلالها العلم الفلسطيني، وصور القتلى الذين استشهدوا خلال دفاعهم عن قريتهم، وصور الأسرى. لكن ما إن وصل المشاركون إلى بوابة الجدار المقام على أراضي القرية، حتى سارعت قوات الاحتلال إلى إطلاق وابل من الغاز المسيل للدموع، كما اعتدت بالضرب المبرح على المتضامنين الأجانب قبل أن تعتقل أحدهم.

وقال الناشط في المقاومة الشعبية صلاح الخواججا إن «شعبنا يحيي اليوم مرور 13 عاماً على نضال لم يتوقف. ففي كل يوم جبهة يخرج أهالي بلعين للدفاع عن قريتهم، حتى باتت تشكل نموذجاً في المقاومة

عمر المقاومة الشعبية في بلعين، مرفوعاً على شاحنة زينت بالقنايل الصوتية والغارية، التي أطلقها الاحتلال تجاه المواطنين خلال قمع مسيرات القرية الأسبوعية. وجاءت المسيرة التي شارك فيها العشرات من المتضامنين الأجانب، شوارع القرية، ورفعوا خلالها العلم الفلسطيني، وصور القتلى الذين استشهدوا خلال دفاعهم عن قريتهم، وصور الأسرى. لكن ما إن وصل المشاركون إلى بوابة الجدار المقام على أراضي القرية، حتى سارعت قوات الاحتلال إلى إطلاق وابل من الغاز المسيل للدموع، كما اعتدت بالضرب المبرح على المتضامنين الأجانب قبل أن تعتقل أحدهم.

وقال الناشط في المقاومة الشعبية صلاح الخواججا إن «شعبنا يحيي اليوم مرور 13 عاماً على نضال لم يتوقف. ففي كل يوم جبهة يخرج أهالي بلعين للدفاع عن قريتهم، حتى باتت تشكل نموذجاً في المقاومة

عمر المقاومة الشعبية في بلعين، مرفوعاً على شاحنة زينت بالقنايل الصوتية والغارية، التي أطلقها الاحتلال تجاه المواطنين خلال قمع مسيرات القرية الأسبوعية. وجاءت المسيرة التي شارك فيها العشرات من المتضامنين الأجانب، شوارع القرية، ورفعوا خلالها العلم الفلسطيني، وصور القتلى الذين استشهدوا خلال دفاعهم عن قريتهم، وصور الأسرى. لكن ما إن وصل المشاركون إلى بوابة الجدار المقام على أراضي القرية، حتى سارعت قوات الاحتلال إلى إطلاق وابل من الغاز المسيل للدموع، كما اعتدت بالضرب المبرح على المتضامنين الأجانب قبل أن تعتقل أحدهم.

تزامناً مع التصعيد في مشاريع التهويد ونهب الأراضي وهدم بيوت الفلسطينيين جرحى واعتقالات بالجملة خلال مظاهرات في غزة والضفة الغربية

تل أبيب، الشرق الأوسط

للاسبوع الثالث عشر على التوالي، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، قمع مسيرات الغضب السلمية للمواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، مستخدمة مختلف أساليب القمع والبش والاعتداء، بما في ذلك إطلاق الرصاص الحي والرصاص المطاطي، وهو ما خلف إصابة العشرات واعتقال 17 مواطناً.

ونظم الفلسطينيون مظاهرات ومسيرات سلمية، بعد صلاة الجمعة احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وما نجم عنه من تصعيد في مشاريع التهويد الاحتلالية، وتوسيع البيوت، والتخطيط لضم مناطق المستوطنات الإسرائيلية.

وفي القدس، أدى العشرات من أهالي حي العيسوية صلاة الجمعة عند مدخل القرية الرئيسي، احتجاجاً على سياسة العقاب الجماعي في القرية، حيث أغلقت قوات الشرطة الطريق الرئيسية بالسواتر الحديدية ووجدت بكفافة في محيط الصلاة، كما قامت بتصوير كل المصلين. وقالت لجان ومؤسسات والقوى الوطنية والإسلامية في العيسوية، إن الاعتقال متواصلة حتى تتوقف سياسة العقاب الجماعي ضد السكان، لافتة إلى أن سلطات الاحتلال صدعت منذ بدء الاعتقال التي من سياسة والمنشآت الخرابية، موضحة أن قوات الاحتلال قامت قبل يومين باعتقال الأسير المحرر حمزة درباس مجدداً دون سبب، وذلك في محاولة للضغط على أهالي.

الرئيس الألماني يتعهد بالتوسط لدى «حماس» أمام أسر الأسرى الإسرائيليين مجلس الشيوخ الإسباني يطالب إسرائيل بإطلاق سراح عهد التميمي

التقاهم في مدينة بيرمان الإسبانية لرفع دعواها لوكسالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأوروا)، وحذر من قرار الإدارة الأميركية الذي يمكن أن ينتج عنه كارثة إنسانية.

وقد أبدى شتاينماير استعداد بلاده لصفقة تبادل للأسرى، مثلما فعلت عندما ساعدت في توقيع صفقة كهذه بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في الماضي.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الألماني سيجلب من أجهزة المخابرات في البلاد الاتصال بقيادة الأسيرين ورفاقهما، وقال إنه سيطلب من أجهزة المخابرات الإسرائيلية أن تفتح للمهمة. ويربط هذه المصادر بين هذا التطور وتصريحات وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور لبرمان، الأسبوع الماضي، بأن «حكومته تجري اتصالات سرية من خلف الكواليس، بهدف إعادة الجنود المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة» منذ الحرب الأخيرة عام 2014.

بالإجماع يدعو الحكومة الإسبانية لرفع دعواها لوكسالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأوروا)، وحذر من قرار الإدارة الأميركية الذي يمكن أن ينتج عنه كارثة إنسانية.

وقد أبدى شتاينماير استعداد بلاده لصفقة تبادل للأسرى، مثلما فعلت عندما ساعدت في توقيع صفقة كهذه بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في الماضي.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الألماني سيجلب من أجهزة المخابرات في البلاد الاتصال بقيادة الأسيرين ورفاقهما، وقال إنه سيطلب من أجهزة المخابرات الإسرائيلية أن تفتح للمهمة. ويربط هذه المصادر بين هذا التطور وتصريحات وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور لبرمان، الأسبوع الماضي، بأن «حكومته تجري اتصالات سرية من خلف الكواليس، بهدف إعادة الجنود المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة» منذ الحرب الأخيرة عام 2014.

بالإجماع يدعو الحكومة الإسبانية لرفع دعواها لوكسالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأوروا)، وحذر من قرار الإدارة الأميركية الذي يمكن أن ينتج عنه كارثة إنسانية.

وقد أبدى شتاينماير استعداد بلاده لصفقة تبادل للأسرى، مثلما فعلت عندما ساعدت في توقيع صفقة كهذه بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في الماضي.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الألماني سيجلب من أجهزة المخابرات في البلاد الاتصال بقيادة الأسيرين ورفاقهما، وقال إنه سيطلب من أجهزة المخابرات الإسرائيلية أن تفتح للمهمة. ويربط هذه المصادر بين هذا التطور وتصريحات وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور لبرمان، الأسبوع الماضي، بأن «حكومته تجري اتصالات سرية من خلف الكواليس، بهدف إعادة الجنود المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة» منذ الحرب الأخيرة عام 2014.

بالإجماع يدعو الحكومة الإسبانية لرفع دعواها لوكسالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأوروا)، وحذر من قرار الإدارة الأميركية الذي يمكن أن ينتج عنه كارثة إنسانية.

وقد أبدى شتاينماير استعداد بلاده لصفقة تبادل للأسرى، مثلما فعلت عندما ساعدت في توقيع صفقة كهذه بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في الماضي.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الألماني سيجلب من أجهزة المخابرات في البلاد الاتصال بقيادة الأسيرين ورفاقهما، وقال إنه سيطلب من أجهزة المخابرات الإسرائيلية أن تفتح للمهمة. ويربط هذه المصادر بين هذا التطور وتصريحات وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور لبرمان، الأسبوع الماضي، بأن «حكومته تجري اتصالات سرية من خلف الكواليس، بهدف إعادة الجنود المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة» منذ الحرب الأخيرة عام 2014.

عشرات الإسرائيليين تظاهروا أمام بيته وطالبوا باعتقاله واستقالته فوراً 5 ساعات من التحقيق مع نتيهاهو وزوجته تعزز الشبهات ضددهما

كبيراً في وزارة الاتصالات، كما أزد تعيينه مديراً عاماً للوزارة، لكن الشبهات ضد تفيد بأنه دفع باتجاه المصادقة على صفقة «بيرك - سي»، التي يجري التحقيق بشأنها كصفقة قسداً كبرى. ويهذه بلغ عدد المشبوهين في هذا الملف 11 شخصاً.

فبالإضافة إلى الزوجين نتيهاهو، هناك صاحب الموقع الإخباري وزوجته وابنه، والمدير العام للموقع، و5 مساعدين كبار لنتيهاهو. وقد بدأت الشرطة تنسج آخر الخيوط في هذا الملف قبل تلخيصه. ويقدر المطلعون عليه أن الشرطة ستنتهي بتوصية إلى النيابة بتقديم لائحة اتهام ثالثة ضد نتيهاهو، ستكون أشد خطورة من لائحة الاتهام، التي أوصت بهما قبل أسبوعين في «الملف 1000» و«الملف 2000». فهنا توجد إعادة منهم تحول إلى شاهد ملك ضد نتيهاهو.

كبيراً في وزارة الاتصالات، كما أزد تعيينه مديراً عاماً للوزارة، لكن الشبهات ضد تفيد بأنه دفع باتجاه المصادقة على صفقة «بيرك - سي»، التي يجري التحقيق بشأنها كصفقة قسداً كبرى. ويهذه بلغ عدد المشبوهين في هذا الملف 11 شخصاً.

فبالإضافة إلى الزوجين نتيهاهو، هناك صاحب الموقع الإخباري وزوجته وابنه، والمدير العام للموقع، و5 مساعدين كبار لنتيهاهو. وقد بدأت الشرطة تنسج آخر الخيوط في هذا الملف قبل تلخيصه. ويقدر المطلعون عليه أن الشرطة ستنتهي بتوصية إلى النيابة بتقديم لائحة اتهام ثالثة ضد نتيهاهو، ستكون أشد خطورة من لائحة الاتهام، التي أوصت بهما قبل أسبوعين في «الملف 1000» و«الملف 2000». فهنا توجد إعادة منهم تحول إلى شاهد ملك ضد نتيهاهو.

كبيراً في وزارة الاتصالات، كما أزد تعيينه مديراً عاماً للوزارة، لكن الشبهات ضد تفيد بأنه دفع باتجاه المصادقة على صفقة «بيرك - سي»، التي يجري التحقيق بشأنها كصفقة قسداً كبرى. ويهذه بلغ عدد المشبوهين في هذا الملف 11 شخصاً.

فبالإضافة إلى الزوجين نتيهاهو، هناك صاحب الموقع الإخباري وزوجته وابنه، والمدير العام للموقع، و5 مساعدين كبار لنتيهاهو. وقد بدأت الشرطة تنسج آخر الخيوط في هذا الملف قبل تلخيصه. ويقدر المطلعون عليه أن الشرطة ستنتهي بتوصية إلى النيابة بتقديم لائحة اتهام ثالثة ضد نتيهاهو، ستكون أشد خطورة من لائحة الاتهام، التي أوصت بهما قبل أسبوعين في «الملف 1000» و«الملف 2000». فهنا توجد إعادة منهم تحول إلى شاهد ملك ضد نتيهاهو.

كبيراً في وزارة الاتصالات، كما أزد تعيينه مديراً عاماً للوزارة، لكن الشبهات ضد تفيد بأنه دفع باتجاه المصادقة على صفقة «بيرك - سي»، التي يجري التحقيق بشأنها كصفقة قسداً كبرى. ويهذه بلغ عدد المشبوهين في هذا الملف 11 شخصاً.

فبالإضافة إلى الزوجين نتيهاهو، هناك صاحب الموقع الإخباري وزوجته وابنه، والمدير العام للموقع، و5 مساعدين كبار لنتيهاهو. وقد بدأت الشرطة تنسج آخر الخيوط في هذا الملف قبل تلخيصه. ويقدر المطلعون عليه أن الشرطة ستنتهي بتوصية إلى النيابة بتقديم لائحة اتهام ثالثة ضد نتيهاهو، ستكون أشد خطورة من لائحة الاتهام، التي أوصت بهما قبل أسبوعين في «الملف 1000» و«الملف 2000». فهنا توجد إعادة منهم تحول إلى شاهد ملك ضد نتيهاهو.

في ظل ارتفاع معدلات البطالة وانعدام فرص العمل

أوضاع غزة الصعبة تدفع التجار لتصريف بضائعهم بأسعار بخسة



تاجر فلسطيني يعرض بضاعته من الخضار في إحدى أسواق غزة (أ.ف.ب)

أنها عامل مهم لتحريك الأسواق وإعاشتها من جديد. من جهته، يوضح عبد الكريم أبو حسنين، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، أن الخصومات المالية على الرواتب، والتي وصلت إلى نحو 40 في المائة، أثرت بشكل كبير على قدرة الموظفين لشراء احتياجاتهم، مشيراً إلى أن الموظف أصبح يفكر فقط في كيفية توفير الطعام اليومي لمنزله، وليس أكثر من ذلك.

يقول أبو حسنين «هناك عائلات في غزة لا تملك الطعام في منازلها بسبب عدم وجود مهيل، أو انعدام فرصة العمل لمعيل المنزل»، داعياً المؤسسات الدولية بالتحرك من أجل إنقاذ غزة، والعمل على إيجاد فرص عمل حقيقية من أجل السماح لتلك العائلات بالحصول على فرصة لضمان حياة متوازنة.

أنها عامل مهم لتحريك الأسواق وإعاشتها من جديد. من جهته، يوضح عبد الكريم أبو حسنين، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، أن الخصومات المالية على الرواتب، والتي وصلت إلى نحو 40 في المائة، أثرت بشكل كبير على قدرة الموظفين لشراء احتياجاتهم، مشيراً إلى أن الموظف أصبح يفكر فقط في كيفية توفير الطعام اليومي لمنزله، وليس أكثر من ذلك.

يقول أبو حسنين «هناك عائلات في غزة لا تملك الطعام في منازلها بسبب عدم وجود مهيل، أو انعدام فرصة العمل لمعيل المنزل»، داعياً المؤسسات الدولية بالتحرك من أجل إنقاذ غزة، والعمل على إيجاد فرص عمل حقيقية من أجل السماح لتلك العائلات بالحصول على فرصة لضمان حياة متوازنة.

أنها عامل مهم لتحريك الأسواق وإعاشتها من جديد. من جهته، يوضح عبد الكريم أبو حسنين، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، أن الخصومات المالية على الرواتب، والتي وصلت إلى نحو 40 في المائة، أثرت بشكل كبير على قدرة الموظفين لشراء احتياجاتهم، مشيراً إلى أن الموظف أصبح يفكر فقط في كيفية توفير الطعام اليومي لمنزله، وليس أكثر من ذلك.

يقول أبو حسنين «هناك عائلات في غزة لا تملك الطعام في منازلها بسبب عدم وجود مهيل، أو انعدام فرصة العمل لمعيل المنزل»، داعياً المؤسسات الدولية بالتحرك من أجل إنقاذ غزة، والعمل على إيجاد فرص عمل حقيقية من أجل السماح لتلك العائلات بالحصول على فرصة لضمان حياة متوازنة.

أنها عامل مهم لتحريك الأسواق وإعاشتها من جديد. من جهته، يوضح عبد الكريم أبو حسنين، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، أن الخصومات المالية على الرواتب، والتي وصلت إلى نحو 40 في المائة، أثرت بشكل كبير على قدرة الموظفين لشراء احتياجاتهم، مشيراً إلى أن الموظف أصبح يفكر فقط في كيفية توفير الطعام اليومي لمنزله، وليس أكثر من ذلك.

يقول أبو حسنين «هناك عائلات في غزة لا تملك الطعام في منازلها بسبب عدم وجود مهيل، أو انعدام فرصة العمل لمعيل المنزل»، داعياً المؤسسات الدولية بالتحرك من أجل إنقاذ غزة، والعمل على إيجاد فرص عمل حقيقية من أجل السماح لتلك العائلات بالحصول على فرصة لضمان حياة متوازنة.

أنها عامل مهم لتحريك الأسواق وإعاشتها من جديد. من جهته، يوضح عبد الكريم أبو حسنين، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، أن الخصومات المالية على الرواتب، والتي وصلت إلى نحو 40 في المائة، أثرت بشكل كبير على قدرة الموظفين لشراء احتياجاتهم، مشيراً إلى أن الموظف أصبح يفكر فقط في كيفية توفير الطعام اليومي لمنزله، وليس أكثر من ذلك.

يقول أبو حسنين «هناك عائلات في غزة لا تملك الطعام في منازلها بسبب عدم وجود مهيل، أو انعدام فرصة العمل لمعيل المنزل»، داعياً المؤسسات الدولية بالتحرك من أجل إنقاذ غزة، والعمل على إيجاد فرص عمل حقيقية من أجل السماح لتلك العائلات بالحصول على فرصة لضمان حياة متوازنة.

الشرق الأوسط تنشر تفاصيل مشروع أميركي لإنشاء لجنة تحقيق جديدة باستخدام الكيماوي في سوريا

واشنطن تهيئ مجلس الأمن لقرار بموجب الفصل السابع



عنصر روسي (يمين) وآخر سوري على معبر مخيم الوافدين في غوطة دمشق أمس (رويترز)

الأمم المتحدة تتحدث عن «جرائم الحرب» في الغوطة

جنيف - بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت الأمم المتحدة، أمس، أن الضربات الجوية التي تستهدف الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا وقصف مقاتلي المعارضة «يشكلان على الأرجح جرائم حرب ينبغي إحالتها للمحكمة»، في ظل استمرار القصف والعمليات القتالية التي أسفرت عن تقدم النظام في المنطقة.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد الحسين، الجمعة: «إنه «ينبغي تركيز هذه الجرائم في سوريا أن يعلموا أنه يجري العمل على تحديد هوياتهم، وأن ملفاتهم تعد بهدف محاكمتهم جنائياً في المستقبل»، وفي واحدة من أعنف الهجمات في الحرب السورية، أسفر 12 يوماً من القصف والضربات الجوية الحكومية على الغوطة عن مقتل مئات. ويتألف جيب الغوطة الذي تحاصره الحكومة من بلدات وقرى عدة، ويقطنه نحو 400 ألف نسمة، وهو آخر منطقة كبيرة خاضعة للمعارضة قرب العاصمة. ودعا مجلس الأمن الدولي يوم 24 فبراير (شباط) إلى هدنة مدتها 30 يوماً في الغوطة.

وقال الأمير زيد أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف خلال مناقشة عاجلة بشأن الغوطة الشرقية يطلب من بريطانيا: «رغم هذا المثل النادر على الإجماع، فقد أبلغ المندوبين في الغوطة

الشرق عن استمرار الضربات الجوية والقصف». وتابع: «مرة أخرى، يجب أن تؤكد أن ما نراه في الغوطة الشرقية وأماكن أخرى في سوريا، هي جرائم حرب على الأرجح وربما جرائم ضد الإنسانية. يتم قصف المدنيين إما للخضوع أو الموت»، مشيراً إلى أنه «ينبغي أن تحال سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية»، معتبراً أن «محاولة عرقلة سير العدالة وحماية المجرمين أمر مشين». وقال مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة في جنيف، حسام الألي، إن الأمير زيد انتقائي ومتحيز، وأضاف: إن المناقشة يتم استغلالها لأغراض سياسية، وأكد أن الجيش السوري «اتخذ كل الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين وفتح ممرات إنسانية لمرور المدنيين من أجل فصلهم عن الإرهابيين» في إشارة إلى المصلحين في الغوطة الشرقية.

في هذا الوقت، قال قيادي موال للحكومة السورية، الجمعة: إن القوات الحكومية تسعى للتقدم في منطقة الغوطة الشرقية بالندرج.

وهاجمت قوات النظام مسلحي المعارضة في منطقة المرج بالغوطة لأيام عدة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنها سيطرت على قريتي حوش زريقة وحوش الزواهره، إضافة إلى تلال ومزارع.

وقال القيادي في التحالف العسكري الذي يدعم الأسد: إن قوات الحكومة

غضون 15 يوماً من تسلم التقرير. كما يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يتخذ، بالتنسيق مع المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، من دون إبطاء الخطوات والتدابير والترتيبات الضرورية للإسراع في إنشاء (أونيمي) وتشغيلها الكامل، بما في ذلك (عبر) تعيين موظفين محايدين وندي خبرة ولديهم المهارات والخبرات المناسبة وفقاً لعناصر الاختصاص، ويلاحظ إيلاء الاعتبار الواجب لأهمية تعيين الموظفين على أوسع نطاق جغرافي ممكن».

وإد دعم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية و«أونيمي» وقت تجريبان تحقيقاًتهما «على النحو الذي تراه على تنظيمي سوريا وقصفيهما، ويعترف بالأخطار المرتبطة بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا»، يشدد على «التنسيق الكامل مع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، وبإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، من أجل «ضمان انتقال بعثة قصصي الحقائق و«أونيمي» بأمان إلى المواقع ذات الصلة بالتحقيقات حيثما يتقرر أن هناك أسباباً مقبولة للاعتقاد بأن الوصول إليها مبرر: استناداً إلى تقييمها للوثائق والخبروات المعروفة لها في ذلك الوقت». ويحض كل الدول الأعضاء على «تيسير إمكان الوصول إليها حيث أمكن».

وهو يدعو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى «تزويد (أونيمي) بكل المعلومات والأدلة التي حصلت عليها أو أعدها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، السجلات الطبية وأشرطة المقابلات ونصوصها والمواد الوثائقية»، فضلاً عن «العمل بالتنسيق مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أجل الوفاء بتفويضها، ويطلب من الأمين العام أن يتخذ الترتيبات اللازمة لكي تقوم البعثة بالاتصال على نحو وثيق بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أجل التحقيق في وجه السرعة في أي أحداث تحدثه المنظمة أو يحتمل أن ينطوي على استخدام المواد الكيميائية أسلحة من أجل تحديد هوية الأشخاص المعنيين».

ويدعو كل الأطراف في سوريا إلى «التعاون الكامل مع بعثة قصصي الحقائق و«أونيمي» وتيسير الوصول الفوري وغير المقيد والأمن والسليم إلى الشهود والأدلة والبلاغات والمواد والوثائق ذات الصلة بالتحقيق، من أجل

أسلحة في سوريا». كما أنه «لا يجوز لأي طرف في الجمهورية العربية السورية استخدام الأسلحة الكيميائية أو تطويرها أو إنتاجها أو اقتنائها أو تخزينها أو الاحتفاظ بها أو نقلها»، على أن يشير مجلس الأمن إلى «إقراره الوارد في القرار 2118 بعدم استخدام الجمهورية العربية السورية الأسلحة الكيميائية أو تطويرها أو إنتاجها أو الحصول عليها بأي طريقة أخرى، أو تخزينها أو الاحتفاظ بها، أو نقلها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى دول أخرى أو جهات فاعلة من غير الدول».

ويدخل المشروع الأميركي فقرة أخرى أعدها الروس لكي «يعبر مجلس الأمن عن تصميمه على تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، ويؤكد من جديد أن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، ويكرر بالتالي أن الأفراد أو الكيانات أو الجماعات أو الحكومات المسؤولة عن أي استخدام للأسلحة الكيميائية، بما في ذلك الكلور أو أي مادة كيميائية سامة أخرى، يجب أن يخضع للمحاسبة، ويدعو كل الأطراف في الجمهورية العربية السورية إلى التعاون الكامل في هذا الصدد».

غير أن المشروع الأميركي يقترح إنشاء «الجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق (أونيمي) لمدة سنة واحدة مع إمكان التمديد والتحديث لها من مجلس الأمن إذا رأى ذلك ضرورياً»، ويطلب من «أونيمي» «تحديد هوية مرتكبي الهجمات بالأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، والعمل بطريقة محايدة ومستقلة ونزيهة في تحقيقاتها». ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن يقدم، بالتنسيق مع المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، توصيات، وبما في ذلك من عناصر الاختصاص إلى مجلس الأمن، لاتخاذ ما يناسب، في غضون 30 يوماً من اعتماد هذا القرار، فيما يتعلق بإنشاء «أونيمي» وتشغيلها، استناداً إلى مبادئ النزاهة والاستقلالية والمهنية، من أجل أن تحدد باكب قدر ممكن الأفراد أو الكيانات أو المجموعات أو الحكومات أكانوا من المحورين أو المنظمات أو الرعاة أو غيرهم من المشاركين في استخدام المواد الكيميائية، بما في ذلك الكلور أو أي مادة كيميائية سامة أخرى في الجمهورية العربية السورية، ويعبر عن نيته الجواب مع التوصيات، بما في ذلك عناصر الاختصاص، في

نيويورك، علي بردى

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر غربية وثيقة الإطلاع على ما يجري في كواليس مجلس الأمن، أن الولايات المتحدة عازمة على محاسبة نظام الرئيس بشار الأسد وتنظيم داعش بعدما ثبت تورط الطرفين في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، وفقاً للقرارات التي أعدها آلية التحقيق المشتركة (جيم) بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتحديد المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة المحرمة دولياً، والتي عطلت روسيا التجديد لها باستخدام حق النقض (الفيتو).

وكشف مصدر غربي، عن أن إدارة الرئيس دونالد ترمب «لا تزال تعمل للوصول إلى هذا الهدف عبر مشروع قرارين»، جرى توزيع أحدهما قبل يومين ويهدف إلى إنشاء «الجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق» (أونيمي) من أجل مواصلة العمل على تحديد الضالعين في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، في حين لا يزال العمل جارياً في الوقت ذاته على قرار آخر بموجب الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية من أجل «الإقتصاص ممن ثبت تورطهم» في أعمال كهذه وفقاً لتقرير «جيم».

وتوقعت المصدر، أن تحاول روسيا «عرقلة المساعي الأميركية هذه، على غرار ما فعلته طوال السنوات السابقة»، بيد أنها لا تخلت أبداً عن صبر واشتغال لم ينفذ بعد من إمكان أحداث اختراق دبلوماسي يلجم التدهور الخطير على الأرض مع دخول الحرب السورية سنتها الثامنة من دون أفق جدي لحل سياسي». وراى دبلوماسي أن «الأمر نتجه إلى مزيد من استخدام روسيا حق النقض (الفيتو)؛ مما يعطي انطباعاً بانغلاق أفق المساعي الدبلوماسية»، ولم تستبعد حصول ذلك الأسبوع المقبل.

وحصل «الشرق الأوسط» على مشروع القرار الأميركي الذي كان مدار اجتماعه عقده خبراء الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن أول من أمس (الخميس) وأمس (الجمعة) مناقشة من يتضمنه من «قرارات عاملة» يستند بعضها إلى مشروع قرار روسي، وهي تركز على «التنديد بأشد العبارات بباري استخدام لأي مادة كيميائية سامة، بما في ذلك غاز الكلور، سلاحاً في الجمهورية العربية السورية، ويعبر عن قلقه البالغ من استمرار قتل وجرح المدنيين بسبب الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية السامة (المستخدمة)

تحرك أميركي - فرنسي للضغط على موسكو

ترمب وماكرون يشدان على التزام سوريا «القرار 2401»

بريس، ميشال أبو نجم

برز تحرك أميركي - فرنسي - بريطاني لإيجاد دينامية جديدة «شبيهة بتلك التي توفرت الأسبوع الماضي، ودعت موسكو للتحسين لصالح القرار 2401. وفي هذا السياق، يندرج الاتصالات المتسارعة عالية المستوى بين العواصم الأربع، إضافة إلى أعلى مسؤولي الأمم المتحدة، لحمل موسكو على التحرك.

توجه ضربات تيمية ضد مواقع الجيش السوري، كما حصل في شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي (سيكون مجرم الفائدة)، والدليل أن إطلاق 59 صاروخاً أميركياً ضد قاعدة الشعيرات الجوية لم يقدم أو يؤخر في الحرب في سوريا، ولم يمنع النظام، بدعم روسي، من تحقيق إنجازات ميدانية إضافية.

وفي ظل غياب أوراق ضغط فاعلة، ووسط «تسخين» الأجواء الخطوط الحمراء». وبدوره، تخلى الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند عن خطته لضرب القواعد العسكرية السورية.

وفي أي حال، فإن مصادر فرنسية رسمية تساءلت، في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، عما إذا كان ماكرون القدرة على تحمل تبعات «قرار سياسي» من هذا النوع، خصوصاً إذا عزم على التحرك بمفرده. وتذهب هذه المصادر أبعد من ذلك، إذ تعتبر أن

أدى إلى مقتل مدنيين، وذلك بالتنسيق مع قواتنا الأميركية». وبعد أن كانت باريس تؤكّد أنها مستعدة لـ «التحرك منفردة»، عادت لتلتصق بالشريك الأميركي، الأمر الذي يذكر بما حصل نهاية أغسطس (آب) 2013. ففي هذا التاريخ، وجدت باريس نفسها وحيدة، بعد أن تراجع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن تهديده بمعاوية النظام السوري عسكرياً، في حال اجتيازه

وتحديداً في الغوطة الشرقية. فيما تؤكّد واشنطن وباريس أنهما لن تتسامحا مع (استمرار) الإفلات من العقاب» مع مستخدمي السلاح الكيماوي، فقد عادت للتأكيد على استعدادهما لمعاوية النظام، في حال توافرت «أدلة دامغة» على لجوئه لهذا السلاح المحرم استخدامه دولياً. وجاء في بيان الإليزيه أن ماكرون «ذكر بأنه سيكثرون هناك رد حازم، في حال استخدام موقف لوسائل كيميائية،

وإجراء قرار مجلس الأمن الدولي». ويريد المسؤولون «وقفاً فورياً» للعمليات العسكرية. بيد أن الضغوط ذهبت باتجاه تهديد النظام بـ «المحاسبة» المزدوجة: بالنسبة لما تتعرض له الغوطة الشرقية من جهة، وهو ما جاء في المائدة الهاتفية بين ترمب وميركل، وبنسبة لآخرين، بالنسبة للأخبار المتواترة عن عودة النظام السوري إلى استخدام الأسلحة الكيميائية،

وجاء في بيان قصر الإليزيه، بعد اتصال هاتفي بين الرئيسين إيمانويل ماكرون ودونالد ترمب، أنه «إزاء مواصلة القصف دون تمييز بحق مدنيين، وخصوصاً في الغوطة الشرقية، وتدهور الوضع الإنساني بشكل متواصل، فإن رئيس الجمهورية ونظيره الأميركي شددوا على ضرورة أن تمارس روسيا ضغوطاً قصوى دون التماس على النظام السوري حتى يعلن بوضوح

أهالي الغوطة الشرقية لا يغادرون الأقبية... وينتظرون المساعدات

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بمروا في طعام أو مياه إضافة إلى انقطاع الكهرباء ونفاذ الإمدادات الطبية. وأطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتير باتجاه دمشق بينما قصفت قوات النظام الغوطة الشرقية رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً وإقتراح روسي بهدنة يومية لمدة خمس ساعات.

وتتضمن إمدادات القافلة مواد طبية وغذائية بشكل أساسي ويستفيد منها 70 ألفاً من 200 ألف طفل في الغوطة الشرقية. ومنعت الحكومة السورية السماح بدخول معدات طبية في قوافل مساعدات لمنع علاج أي شخص متورط في القتال في انتهاك واضح للقانون الدولي. وقال كابلاري إن هذا قد يحدث مجدداً. وأضاف: «من الآن وحتى يوم الأحد دعونا تكن واقعيين بشأننا في الماضي استبعاد إمدادات معينة من القوافل، بشكل أساسي المعدات الجراحية». وقال إن مستويات من سوء التغذية الحاد، وهي أخطر مراحل سوء التغذية، زادت عشرة أمثالها في الشهر السنة الماضية بين أطفال الغوطة الشرقية.

بعد مقتل ثمانية من جنودها تركيا تصعد هجماتها في عفرين

أنقرة، سعيد عبد الرازق



مقاتلون سوريون معارضون يحملون زميلهم الجريح قرب عفرين أمس (رويترز)

صعدت تركيا من قصفها الجوي والمدفعي في ضحايا عفرين بعد أمس في إطار عملية «غصن الزيتون» التي تنفذها بالتعاون مع فصائل من الجيش السوري الحر، وذلك بعد أن فقدت 8 من جنودها في أكبر حصيلة قتلى في يوم واحد في صفوف القوات التركية منذ انطلاق العملية في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. واستهدفت المقاتلات التركية أمس مواقع وحدات حماية الشعب الكردية في غرب منطقة عفرين السورية وسط تقارير عن تقدم بري لقوات «غصن الزيتون» وبحسب مصادر عسكرية تركية، قصفت المقاتلات مواقع الوحدات الكردية وتحصيناتهم في المناطق المواجهة لولاية هطاي جنوب تركيا حيث شوهدت من داخل الولاية أعداد الدخان تتصاعد في الجانب السوري من الحدود.

وتقدم الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا غرب عفرين في شمال سوريا، بينما قتل ثمانية جنود أتراك و24 مقاتلاً من وحدات حماية الشعب الكردية خلال معارك بينها في المنطقة.

وقالت وكالة أنباء «الأناضول» إن الجيش الحر سيطر على قرية شيخ محمد في غرب عفرين بدعم تركي، مضيفة أنه أصبح يسيطر على نحو 1200 متوقفاً منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون».

وأكدت رئاسة هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أن ثمانية جنود أتراك قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح خلال اشتباكات مع عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية في العمليات العسكرية التي تنفذها القوات التركية بالتعاون مع الجيش السوري الحر في ريف عفرين. وأعلن وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي، أمس، أن حصيلة

قتلى الجيشين التركي والسوري الحر بلغت 157 قتيلاً منذ بدء عملية غصن الزيتون في عفرين، هم 41 من القوات المسلحة التركية و116 من الجيش السوري الحر. وقال إن عملية غصن الزيتون دخلت يومها الثاني والأربعين، وتمكنت من تطهير 615 كلم من «الإرهابيين»، تتضمن 95 منطقة سكنية، و28 نقطة استراتيجية، كما تم تجميع 2295 مسلحاً من التنظيمات الإرهابية منذ بدء العملية.

وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الموجود في جولة أفريقية، اتصل بكل من رئيس الأركان خلوصي أكار ووزير الدفاع سليمان صويلو للاطلاع على سير العمليات في

عفرين، مضيفة أنه أعرب عن أسفه وحزنه الشديدين لسقوط قتلى من الجنود الأتراك.

وأكدت مصادر تركية وصول دفعة جديدة من التحريزات العسكرية التركية إلى القوات المتمركزة على الحدود مع سوريا، تضم 15 عربة عسكرية وشاحنات. كما أفادت وكالة أنباء «دوغان» الخاصة أن الجيشين التركي والسوري الحر بدأ عملية صباح أمس للسيطرة على بلدة «دوغان» الخاصة أن الجيشين التركي والسوري الحر بدأ عملية صباح أمس للسيطرة على بلدة «دوغان» الخاصة أن الجيشين التركي والسوري الحر بدأ عملية صباح أمس للسيطرة على بلدة «دوغان» الخاصة أن الجيشين

السوري الحر مركزاً لخطوط الإمداد اللوجستي ونقاط ارتكاز للانطلاق نحو مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية. وأرجعت التقارير استهداف «النصرة» خطوط قوات غصن الزيتون إلى تقدم «جبهة تحرير سوريا»، التي شكلتها تركيا من تحالف حركتي «أحرار الشام الإسلامي» و«نور الدين الزنكي» في 20 فبراير (شباط) الماضي، باتجاه معاينة تحرير الشام في شمال إدلب وغرب حلب لتأمين خطوط التماس مع وحدات حماية الشعب نحو عفرين وتضييق الخناق عليها.

وتعمل فصائل الجيش السوري الحر المشاركة في عملية «غصن الزيتون» على وصل ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي

حيث توجد فصائل الجيش الحر في مناطق «درع الفرات» بريفي حلب الغربي وإدلب الشمالي عبر شريط حدودي يعبر شمال عفرين للمشاركة للانضمام إلى قوات «غصن الزيتون».

في غضون ذلك، قال مصدر في وزارة الخارجية التركية أمس، إن وزير الخارجية مولود جاويز أوغلو سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو في 14 مارس (آذار) الحالي حيث يرأسان اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي تبحث في العلاقات الثنائية وأطر التعاون بين البلدين والتحضير لإجتماع مجلس التعاون الروسي التركي، الذي يرأسه رئيساً البلديين، إضافة إلى بحث آخر التطورات في سوريا.

كما تعبر منها تعزيزات الفصائل الموالية لتركيا من إدلب إلى الداخل التركي ومنه إلى مدينة أعزاز للمشاركة للانضمام إلى قوات «غصن الزيتون».

في غضون ذلك، قال مصدر في وزارة الخارجية التركية أمس، إن وزير الخارجية مولود جاويز أوغلو سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو في 14 مارس (آذار) الحالي حيث يرأسان اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي تبحث في العلاقات الثنائية وأطر التعاون بين البلدين والتحضير لإجتماع مجلس التعاون الروسي التركي، الذي يرأسه رئيساً البلديين، إضافة إلى بحث آخر التطورات في سوريا.

دانت بشدة «القصف العشوائي بالأسلحة الثقيلة والكيماوية» السعودية تطالب بوقف فوري للأعمال العدائية في الغوطة

جنيف، «الشرق الأوسط»

فقد كثف النظام السوري حملته العسكرية في الآونة الأخيرة على الغوطة الشرقية المحاصرة منذ 2013 مصعداً من عمليات القصف المدفعي والصاروخي التي أدت إلى سقوط العديد من الأبرياء، ما يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، وتقويضاً للجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة السورية سياسياً وفق مبادئ إعلان بيان جنيف 1 وقرار مجلس الأمن الدولي 2254.

وأدان بشدة ما يحدث في الغوطة الشرقية من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان واستمرار منع وصول المساعدات الإنسانية والاستخدام العسوائي للأسلحة الثقيلة والقصف الجوي واستخدام الأسلحة الكيماوية من قبل النظام السوري ضد المدنيين في سوريا خاصة الغوطة الشرقية، مطالباً الأطراف كافة بالالتزام الفوري بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2401، الذي يطالب جميع أطراف النزاع بوقف الأعمال العدائية لمدة 30 يوماً متواصلة للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية والإجلاء الطبي للمرضى والجرحى بصورة آمنة ودون عوائق.

كما طالب بالسماح بدخول العاملين في المجال الإنساني بحرية ودون عوائق إلى جميع المحتاجين في الغوطة الشرقية.

دانت السعودية بشدة ما يحدث في الغوطة الشرقية لدمشق من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، واعتبرت ما يرتكبه النظام السوري ضد المدنيين بالانتهاك الصارخ للقوانين الدولية، وتقويضاً للجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة السورية سياسياً. وطالبت بوقف فوري للأعمال العدائية للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية والإجلاء الطبي للمرضى والجرحى.

وقدم الدكتور عبد العزيز الواصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأمم المتحدة الشكر للمملكة المتحدة على مبادرتها بطلب جلسة نقاش طارئة لتسليط الضوء على تدهور الوضع الإنساني وانتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة في الغوطة الشرقية، التي تقع تحت الحصار من قبل النظام السوري والمليشيات الأجنبية المتعاونة معه، وتعرض لأنواع القصف العسوائي بالأسلحة الثقيلة والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية والإجلاء الطبي في كلمة للمملكة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الاجتماع الخاص بالأوضاع في سوريا «أن الغوطة الشرقية تتعرض لنفس السيناريو الذي تعرضت له حلب الشرقية العام الماضي،

مقتل 14 موالياً للنظام بقصف تركي شمال سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

قتل 14 عنصراً من القوات الموالية للنظام السوري، مساء الخميس، في قصف تركي استهدف قرية كانوا يتمركزون فيها، إلى جانب المقاتلين الأكراد في منطقة عفرين، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ودخلت منذ 11 يوماً قوات تابعة للنظام السوري إلى منطقة عفرين، بعدما طلبت «وحدات حماية الشعب» الكردية من الحكومة السورية التدخل لهما في حماية المنطقة أمام الهجوم التركي المستمر منذ نحو شهر ونصف الشهر.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «قتل 14 عنصراً على الأقل من القوات التابعة للنظام وثلاثة مقاتلين أكراد في قصف جوي تركي استهدف موقعين لهم في قرية جما

شمال غربي عفرين».

وأكد المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين بروسك حسكة في بيان: «استهدف الطيران الحربي لجيش الغزو التركي نقطتين لتمرکز الوحدات الشعبية التابعة للجيش السوري في قرية جما»، مشيراً إلى سقوط قتلى وجرحى من دون أن يحدد حصيلة.

وتشن تركيا مع فصائل سورية موالية لها منذ 20 يناير (كانون الثاني) هجوماً تقول إنه يستهدف مقاتلي «الوحدات» الكردية، الذين تعتبرهم «إرهابيين» في منطقة عفرين الحدودية في شمال سوريا. وتخشي أنقرة من إقامة الأكراد حكماً ذاتياً على حدودها، على غرار كردستان العراق.

ويتصدى المقاتلون الأكراد، الذين أثبتوا فعالية في قتال «داعش»، للهجوم التركي، لكنها المرة الأولى

التي يتعرضون فيها لعملية عسكرية واسعة بهذا الشكل يتخللها قصف جوي. وطلب الأكراد من قوات النظام السوري التدخل، ويعد مفاوضات، دخلت في 20 فبراير (شباط)، قوات محدودة وصفها الإعلام السوري الرسمي بـ«القوات الشعبية»، فيما تحدثت «الوحدات» الكردية عن «وحدات عسكرية» للحكومة السورية.

وتوزعت تلك القوات على جبهات عدة إلى جانب المقاتلين الأكراد، في وقت تتواصل الاشتباكات على محاور عدة في عفرين. ومنذ بدء الهجوم حققت القوات التركية تقدماً عند المنطقة الحدودية بين عفرين وتركيا، وسيطرت وفق «المرصد» حتى الآن على 75 قرية وبلدة.

وأعلن الجيش التركي ليل الأربعاء الخميس مقتل 8 من جنوده وإصابة 13 آخرين في معارك عفرين، لترتفع حصيلة

خسائر القوات التركية منذ بدء العملية إلى 40 قتيلاً. ووثق «المرصد» السوري مقتل أكثر من 140 مدنياً جراء القصف التركي على منطقة عفرين، فيما تنفي أنقرة استهداف المدنيين، وتقول إن عملياتها موجّهة ضد مواقع المقاتلين الأكراد.

واعتبرت تركيا أن قرار وقف إطلاق النار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي «لا يؤثر» على عملياتها، فيما طالبت فرنسا ودمشق بضم عفرين إلى الهدنة.

ودفع الهجوم التركي الآلاف الأشخاص للزوح، خصوصاً من المنطقة القريبة من الحدود، وتوجه جزء كبير منهم إلى مدينة عفرين، وآخرون لجاءوا إلى مناطق محاذية تحت سيطرة قوات النظام. ودخلت الخميس قافلة مساعدات إنسانية تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المنطقة، هي الأولى منذ بدء الهجوم التركي.

«تحرير الشام» تشن هجوماً معاكساً على «تحرير سوريا»

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمرت المعارك بين «هيئة تحرير الشام» التي تشكلت «جبهة النصرة» عموداً الفقري و«جبهة تحرير سوريا» التي تشكلت مؤخراً نتيجة اندماج عدد من الفصائل المعارضة في الشمال السوري. وتعود القيادي في الهيئة، أبو اليقظان المصري، باستمرار القتال (حتى تعود الساحة هذه لقتال الكفار).

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمواصلة «هيئة تحرير الشام» هجومها المعاكس لاسترداد عدد من القرى والبلدات التي خسرتها في الأيام القليلة الماضية في ريف حلب الغربي وريف إدلب، وأشار إلى اشتباكات عنيفة شهدتها يوم أمس منطقة كفرحيا ومحاور في منطقة مرعيان، في الريف الجنوبي لإدلب، بين مقاتلي «صفور الشام»، ومقاتلي «هيئة تحرير الشام»، إثر هجوم نفذته الأخيرة للسيطرة على المنطقة.

لافتاً إلى ارتفاع عدد قتلى الهيئة خلال الاشتباكات المستمرة في 20 فبراير (شباط) الماضي إلى 132 مقابل مقتل 91 من حركة «أحرار الشام» و«نور الدين الزنكي».

وتلقى «المرصد» شريطاً صوراً قال إنه يظهر القيادي في «هيئة تحرير الشام»، المدعو أبو اليقظان المصري وهو يخطب في جمع من المقاتلين متوعداً بـ«استمرار القتال حتى تعود الساحة هذه لقتال الكفار»، لافتاً إلى أن «حركة نور الدين الزنكي» بعد معركة حلب لم تفتح معركة واحدة، وأرسلت 40 مقاتلاً إلى نقطة رباط واحدة في منطقة سكيك، ومن ثم انسحبوا بعد 10 أيام. وأضاف: «السلاح جاء للجها وبقي مخزناً كله لنحو عام وسيخرج للجها، ومضادات وديابات ومجنزرات ومستودعات «أحرار الشام» باتت تحت سيطرتنا والجها في الشام آمنة لا تضعوها. وجاء هذا الخطاب بالترامز مع

هجوم معاكس لـ«تحرير الشام» مكنها من استعادة نحو 25 قرية وبلدة ومنطقة على الأقل بدعم من «الحزب الإسلامي التركيستاني» في ريف إدلب الشمالي وريف حلب الغربي.

وقالت مواقع معارضة: إن «هيئة تحرير الشام» أسرت مساء الخميس خمسة عناصر من كتائب ثوار الشام التابعة لـ«جبهة تحرير سوريا»، قرب بلدة النوامية بريفي حلب الغربي وقامت بتصفيتهم على الفور». كذلك، أفيد يوم أمس بـ«انسحاب رتل من (هيئة تحرير الشام) من قرية الحينة بالريف الغربي لحلب، بعد احتجاجات أهلية ضد (الهيئة)». كما اتفق اعيان من قريتي كفرتعال وريف في الريف الغربي مع تدبير حلب الغربي مع «هيئة تحرير الشام» على تجميع القريتين عن الاقتتال.

وبالتزامن مع استمرار القتال بين مجموعات المعارضة في الشمال السوري، نفذت طائرات ما خسرت.

بين أيديكم المتجددة

سايديتي سيدة المجلات العربية

بعد تصويت الشوري بالنقلية 700 ألفه سيدة ممتوجة باطنية أمنا كبير بتجنيس ابنتانا

اعترافات نسائية: المرات قمت أمنا أبواب التجام

BEAUTY & FASHION 7 DENIM LOOKS

نكول سابا: أنا بطلة «العبية» الجديدة من دون منازع!

وماكيام نغم لسمرات الربيعية

كواليس «فبراير الكويت» عرض زوام شيرين ومهية أنغام لأصام

شابة منطلقة جذابة
www.sayidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

تصدر عن:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srg.com

الصراع انتقل إلى الجسم الحكومي

تباينات «الوطني الحر» و«القوات» تتخطى التحالفات الانتخابية



الرئيس اللبناني ميشال عون خلال احتفال بتدشين نصب للأمير مجيد أرسلان (بمحور نجله الوزير طلال) في منطقة خلدة أمس (الاتي ونهرا)

فإن ذلك لا يعني التامر، لافتاً إلى أن «المفاهيم السياسية أحياناً تعمم على نحو خاطئ». وأكد أسود أن الصراع داخل الحكومة «أكبر من الخلافات على التباينات الانتخابية»، لافتاً إلى أنها «تباينات على كثير من الملفات بدأت منذ تشكيل الحكومة، وهو ليس جديداً ولن يكون الأخير». وقال: «لا أعتقد أن أبعادها انتخابية، بل هي مرتبطة بوضعية العهد والتحالفات التي نشأت بعد التسوية الرئاسية»، مضيفاً أنه «لا لزوم لأن تمنح أبعاداً أخرى».

وإلى جانب التباينات المتبادلة في الملف الانتخابي، بدا أن ظاهر الصراع بين الطرفين يستعر على خلفية الأداء الحكومي، ويؤثر إلى أن الصراع انتقل إلى داخل المؤسسات.

وينفي رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية» شارل جبور، أن تكون هناك محاولات لحصار «القوات» داخل الجسم الحكومي، موضحاً أنه «في المرحلة التي تراكمت مع استقالة الرئيس الحريري نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كانت هناك محاولات لعزل (القوات)، تندرج ضمن إطار خطة سياسية لضرب المشروع السیادي»، مشدداً على تصريحاته «لشرق الأوسط»، على أن تلك المحاولات «فشلت، كما فشلت محاولات استغلالها للإطاحة على لبنان»، مضيفاً أن «(القوات) تشكل عائقاً أمام ترجمة طلعاعات البعض غير اللبنانية، وهم يدركون أن تحقيق (القوات) لفوز انتخابي سيشكل عائقاً في المستقبل أمام تحقيق أهدافهم».

وإذ رأى أن «الحرب ضد (القوات) مشتتة ضمن المواجهة السیادية»، قال جبور إن «محاولات تطويق (القوات) لم تتوقف ولن تتوقف، لكننا نعمل في السياسة انطلاقاً من قناعاتنا، وقد نجحنا في إسقاط محاولات حصارنا من انطلاقنا»، لافتاً إلى «خطة ضمنية لدى البعض من أجل الحد من قدرة (القوات) على الخروج بكتلة نيابية كبيرة، ونواجهها بالعمل للوصول إلى أفضل نتيجة في الانتخابات لأنها

بيروت، نذير رضا

حملت المناكفات السياسية على خلفية ملفات مرتبطة بالأداء الحكومي بين «التيار الوطني الحر» ووزراء حزب «القوات اللبنانية»، مؤشرات على انتقال الصراع الانتخابي إلى داخل الجسم الحكومي، ما أظهر أن هناك محاولات لـ «تطويق القوات» على أعتاب الانتخابات النيابية التي لم ينته النقاش حول تحالفاتها بين الطرفين، مع أن حظوظ التحالف محصورة بدوائر محددة، وهو ما ينفخ «الوطني الحر»، واضعاً أبعاده في سياق غير انتخابي. ورغم أن الطرفين لم يزلوا إلى اتهامات مباشرة، إلا أن الردود المتبادلة ظهرت في ملفات ذات أبعاد حكومية، مثل ملف الكهرباء الذي تقود فيه «القوات» مواجهة ضد بواخر الطاقة التي تنوي الحكومة استئجارها، واستدعت ردوداً كثيرة من وزير الطاقة المحسوب على «الوطني الحر» سيزار أبي خليل، وكتلة «التغيير والإصلاح»، فضلاً عن توجيهات أصدرها الرئيس ميشال عون «للتحقق من أوضاع الجمعيات والمؤسسات المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وعملها وحجم نشاطها، لتمييز تلك التي تتحاذر فعلاً للدعم عن الوهمية منها»، وهو ما دفع وزير الشؤون الاجتماعية المحسوب على «القوات» بيار بو عاصي للإيضاح بأن «هناك 594 جمعية ومؤسسة متعاقدة مع الوزارة تستوفي كل الشروط وسبق لي أن فسخت عقوداً مع 20 جمعية غير منتجة».

ولا يرى «التيار الوطني الحر» أن تلك محاولات لحصار «القوات» أو عزلها، بحسب ما يؤكد عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود الذي يرى «أنها تندرج ضمن سياق التباينات والتحالفات، وتعبّر عن وجهات نظر سياسية بين الأطراف» حيث «يوجد كل فريق مصالحته بالتحالفات في مكان مختلف».

وشدد أسود، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، على «أننا نرفض عزل أي فريق أو مكون بمعنى إلغاءه، وإذا لم تكن هناك إمكانية للتحالف،

جمع يدعم أداء وزرائه في الحكومة

وزير العدل يتمسك بحقوق لبنان النفطية

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي، أن «حزب الله» مستعد، إلى جانب الجيش اللبناني والقوى الأمنية، للدفاع عن حقوق لبنان الاقتصادية الخالصة والحدود الجنوبية والتهديدات الإسرائيلية التي وصلت إلى حد تهديد العاصمة بيروت ولبنان على خلفية النزاع الحدودي البري والبحري مع الدولة العبرية. وقال جريصاتي بعد استقباله رئيس مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز جنيف لتطوير القطاع الأمني وسيادة القانون أن تولد ليوتولد: «لقد حضر وفد المؤسسة الدولية لحماية الاستقرار العام للاطمئنان

البنانية)، وإذا ما أراد أن تكون صورة الدولة على طريقة أداء وزرائنا فعليه انتخاب (القوات)، وهي المؤسسة التي يمثلها هؤلاء في الحكومة ومجلس النواب»، مؤكداً أنه لا يطرح هذا الأمر «من باب التزمّت أو انطلاقاً من روح حزبية، أو لأننا نريد الحصول على مقاعد إضافية في مجلس النواب، وإنما من باب الواقعية، لأن لا وجود للسحر في هذا العالم». ودعا المواطن «للتفكير بشكل عميق بوضعهم وبحال الطرقات والكهرباء والمياه وفرص العمل، ليذهبوا للتصويت بناء على ما يجدونه صواباً».

سائلاً: «إذا كانت (القوات) تقارب الملف من زاوية سياسية، فهل قامت أيضاً بإدارة المطالعات لأسباب سياسية أيضاً؟» وقال ججعج: «إذا ما أردت إيجاز أداء وزراء (القوات)، فيمكنني أن أقول إنهم يتصرفون بمسؤولية، وبفاعلية، بشغافية، باستقامة، ويتابعون الأعمال بشكل حثيث وبجدية كاملة من أجل الوصول إلى بناء دولة فعلية».

ورأى ججعج أنه «إذا أراد المواطن الدولة التي يحلم بها ما عليه إلا أن يصوت لـ (القوات) التي واجهها وزراء «القوات» داخل الحكومة، بينما ملف ترسيم البطاقة البيومترية، وملف الكهرباء، الذي نفى أن تكون مقاربتة «من منطلقات سياسية»، ودعا «جميع المواطنين والمراقبين والسياسيين والحزبيين إلى الاطلاع على مطالعات إدارة المناقصات في موضوع بواخر الكهرباء، بالإضافة إلى القرار الصادر عن إحدى غرف مجلس شوري الدولة من أجل إيقاف العمل في هذه المناقصة، لأنها لا تستوفي الشروط القانونية».

تدار بشكل غير مقبول»، وقال ججعج، في عشاء تكريمي أقامته مصلحة القطاع العام في «القوات اللبنانية»، لطلبتها في الحكومة، أن الدولة وإدارتها أعتمدت على مر السنين، من أجل زيادة الشعبية السياسية، قاموا بغير ذلك، لافتاً إلى أن «وزير الشؤون الاجتماعية قد صرف حتى الآن 800 إلى 900 موظف من وزارته من الذين انتهت عقودهم، ولا حاجة لهم في الوزارة، وهذا الأمر بالطبع قمتا به ربما عننا. إلا أن هذه هي الطريقة الصحيحة

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج أن «وزراءنا يعجبون عن نهج وممارسة الحزب ككل، ولو أنهم على الصعيد الشخصي أكفاء، إلا أنهم في الوقت نفسه يعكسون جو المدرسة والمؤسسة والمجموعة التي يمثلونها في الحكومة»، مشدداً على أن وزراء الحزب «وقفوا في وجه بعض الأمور التي لا تتلاءم مع روح القانون، أو أن إجراءاتها لم تكن متكاملة»، وأنهم «اضطروا إلى إيداع رايهم في بعض الملفات عندما راوا أنها

مؤشرات خطيرة تحيط بالوضع الاقتصادي في لبنان ومخاوف من «انفجار اجتماعي»

وتضاف إلى هذه الأزمات أزمة المياومين العاملين في مؤسسة كهرباء لبنان المستمرة منذ سنوات، وأزمة جديدة بدأت تطل برأسها من بوابة الضمان الاجتماعي، مع تخنيبه الاتحاد العمالي العام لتوجه الحكومة لإلغاء النص المتعلق ببراءة الذمة للمؤسسات المنتسبة إلى صندوق الضمان في موازنة 2018.

ويعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، أن «كل هذه الأزمات، التي تتراشق مع غياب خطة إصلاحية حقيقية واستمرار الإنفاق العشوائي، سواء من خلال الجمعيات الوهمية أو عبر الإجراءات الخيالية لعدد من المؤسسات والوزارات، تهدد فعلياً بانفجار اجتماعي، خصوصاً في ظل تراكم المشكلات، وأبرزها الصرف التعسفي، والاستغناء عن اليد العاملة اللبنانية لمصلحة اليد العاملة الأجنبية»، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «بدل أن تلجأ الدولة إلى إجراءات حقيقية لوضع حد للتدهور الحاصل، من خلال التصدي للهدر الذي تبلغ قيمته 10 مليارات دولار سنوياً، بحسب البنك الدولي، تقوم الحكومة بمواجهة



نتيجة نفاذ الأموال التي خصصها المصرف المركزي، يهدد بانفجار أزمة اجتماعية كبيرة، باعتبار أن العدد الأكبر من الشباب اللبناني يعتمد على هذه القروض لشراء شقق،

خلفية تردى الأوضاع المالية والاقتصادية فمع إقرار سلسلة الرتب والرواتب، التي شهدت زيادة رواتب موظفي القطاع العام والإسنادة في المدارس الرسمية والخاصة، انفجرت أزمة في المدارس الخاصة، في ظل تأكيد إدارتها عدم قدرتها على تغطية الزيادات، ورفض الأهالي رفضاً قاطعاً تحميلهم إياها. كذلك، فإن توقف المصارف أخيراً عن إعطاء قروض سكنية،

هذه الخطة التي كان يتوجب أن يحملها لبنان إلى مؤتمر باريس في النصف الثاني من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وفي الأشهر الماضية، على تفاقم عدد من الأزمات، على

رسم مسار إصلاح ضروري». وخلال مؤتمر نظمته الجامعة اللبنانية الدولية حول «الجرائم المالية»، أشار خليل إلى أن «المؤتمرات الدولية التي نعول عليها لا يمكن أن تعطي الأثر الإيجابي دون أن توأكبها إجراءات حقيقية، أول عناوينها إقرار الموازنة العامة على أسس إصلاحية حقيقية تعيد لبنان إلى مسار التوازن، وتخفف كثيراً من نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي، التي وصلت إلى مرحلة دقيقة وخطيرة جداً». وعلى الرغم من المؤشرات السلبية المحيطة بالوضعين المالي والاقتصادي، يؤكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أنه تم تحقيق «نجاح في إطلاق مسيرة انتظام مالية الدولة»، متحدثاً «للعمل مستمر عن (مرحلة دقيقة وخطيرة لإطلاق خطة اقتصادية تحدد رؤية طويلة الأمد للنهوض الاقتصادي».

ووقع وزير الاقتصاد والتجارة، رائد خوري، أخيراً، بتفويض من مجلس الوزراء، عقداً مع شركة «ماكزني» العالمية، بقيمة مليون و300 ألف دولار، لإعداد خطة اقتصادية للدولة، بعدما أقرت أول موازنة في البلاد منذ عام 2005 نهاية العام الماضي. إلا أنه حتى الساعة، لم تتضح معالم

بيروت، بولا أسطخ في الوقت الذي تنكب فيه الحكومة اللبنانية على دراسة موازنة عام 2018 لإحالتها إلى المجلس النيابي سعياً لإقرارها قبل مؤتمر «سيدر» المرتقب في باريس لدعم لبنان اقتصادياً، وفي ظل دوراتها في حلقة مفرغة في إطار سعيها للتخفيف من التفتتات، وتمير عدد من الإصلاحات للحد من العجز، تتزايد المؤشرات التي توحى بسلوك البلد منحى خطيراً على الصعيدين المالي والاقتصادي، ما يهدد بانفجار عدد من الأزمات الاجتماعية. وأقر وزير المال علي حسن خليل، أمس، بأن لبنان في «أزمة حقيقية على المستوى الاقتصادي والمالي»، متحدثاً عن «مرحلة دقيقة وخطيرة جداً»، إلا أنه أبقى نافذة أمل مفتوحة، لافتاً إلى أنه «رغم صعوبة الأزمة، فإنها تبقى غير مستعصية، إذا كانت هناك إرادة سياسية حقيقية في أن نعيد تنظيم أمورنا، ونضع أنفسنا على سكة المعالجة الحقيقية».

وشدد خليل على أن «الأمور لا يمكن أن تستقيم إلا مع إقرار موازنة عامة، فيها حد أدنى من التوازن المالي، وفيها

في ظل جدل حول رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه

حزب جزائري يدعو إلى توافق السلطة والمعارضة حول «رئاسة 2019»

الجزائر، الشرق الأوسط

عادت فكرة «التوافق» تحسباً لانتخابات الرئاسة الجزائرية المنتهزة في 2019 إلى ساحة التداول، وذلك بمناسبة دعوة الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» الحكومة والمعارضة إلى «توافق وطني». وهو المسعى الذي لقي عندما طرح قبل شهرين معارضة شديدة من طرف «جبهة التحرير الوطني»، التي تريد للرئيس بوتفليقة ولاية خامسة. وقال عبد الرزاق مقري، رئيس «مجتمع السلم»، أمس، في اجتماع لكوادر الحزب بالعاصمة إن «التوافق هو الوسيلة الوحيدة القادرة على إخراج البلاد من الأزمة، لأن لا أحد في الفترة المقبلة، بما في ذلك النظام السياسي، بإمكانه تسيير البلاد بأمان». ولم يشرح مقري الفكرة بالتفصيل، لكن حديثه عن «ميثاق سياسي مشترك» يظهر أنه يعرض على السلطة والمعارضة تنظيم انتخابات خالية من التشنج، بحجة أن الجزائر في غنى عن مزيد من الاضطرابات. وأعلن مقري بالمناسبة تنظيم مؤتمر استثنائي لحزبه يوم 10 مايو (أيار) المقبل، لاختيار رئيس جديد لـ «مجتمع السلم». وترك انطباعاً بأنه يريد الاستمرار في الرئاسة، لكن محطة المؤتمر الطارئ ستكون ضرورية إذ تم الاتفاق عليه مع «جبهة التغيير»، التي حلت نفسها وانصهرت في الحزب الإسلامي الكبير.

وكان عبد المجيد منصورة، رئيس «التغيير»، قد ترأس «مجتمع السلم» لفترة انتقالية دامت من يوليو (تموز) 2017 إلى نهاية العام نفسه. وتجمع بين الرجلين خصومة حول التوجهات السياسية للحزب، ذلك أن مقري «شديد الطرف» تجاه السلطات، بحسب مراقبين، فيما يتعامل منصورة معها بلبونة. وذكر مقري بخصوص أوضاع الحزب: «إننا نبذل كل الجهد لتطوير الحركة في إطار الأبحاث، خدمة لهذا البلد الكبير ولقضايا العرب والمسلمين، وفي

مقدمتها فلسطين، ونذكر تمام الإدراك أننا إذا نجحنا كحركة في الجزائر، فإننا سنقترب من الغاية الكبرى ضمن الحضارة العربية والإسلامية، وتحقيق الانتقال من الصحوة إلى النهضة، وتحقيق القوة بكل عناصرها... نريد للجزائر أن تنهض بالإرادة الشعبية الحرة والمسؤولة». وعن مشروع الوحدة، الذي تم مع «جبهة التغيير»، قال مقري إنه «أضحى بوضعية حقيقية لتحرركا، والأفاق مفتوحة على الآخرين الذين يريدون الالتحاق بوحدتنا»، في إشارة إلى أحزاب أخرى قريبة في التوجه. وأضاف مقري موضحاً: «نحن بصدد إعداد السيناريوهات

المستقبلية الممكنة، في إطار الاستشراف والاستقاء. نحن أمام ثلاثة سيناريوهات ممكنة: إما التوافق الذي نعمل على تحقيقه بعيداً عن المكابرة، أو حالة الجمود والاقتران كما هو، أو الانفلات لا قدر الله، وهو سيناريو لا نحبه ونسعى حتى لا يكون». وكان مقري، الذي رفض قبل شهر الخوض في مسألة انتخابات الرئاسة أو التحضير للمشاركة فيها، فقد أدلى للصحافة بتصريح لتسأل فيه عن «أي انتخابات رئاسية نتحدث عنها والأفاق التي هي كما هي، ولم يتغير منها شيء» وأي ولاية خامسة يريدتها رئيس الجمهورية إذا كان يريد

ذلك فعلاً؟ وأي جزائر سيحكمها؟ وبأي مال سيشتري به (الزبناء السياسي) والمصلحين؟». وتابع قائلاً: «بعد ضياع الفرص والأوقات والموارد، لم يبق للجزائر إلا التوافق بين جميع الفاعلين في الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لإنقاذ الموقف... ولنسعى ذلك ما نشاء: انتقال ديمقراطي، أو تحول ديمقراطي، أو انتقال سياسي أو انتقال اقتصادي، أو إجماع، أو تفاوض، أو توافق أو تفاهم أو تالف أو تحالف... لا تهم الأسماء، المهم أن ينتبه الجزائريون أنهم يوشكون على العرق». ويدور في الجزائر حالياً جدل حاد حول رغبة مفترضة لدى

الرئيس بوتفليقة بتمديد حكمه. وفي المقابل أطلق الحزب المعارض (جبل جديد)، مبادرة تتمثل في اتفاق المعارضة على «مرشح الأصالة والمعاصرة». لكن تم حفظ الشكوى بسبب صدور حكم نهائي في القضية، وبعد ذلك تقدمت مرة أخرى بشكوى مماثلة عام 2013، فقرر قاضي التحقيق عدم فتح تحقيق بشأنها. وفي العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي تلقى حامي الدين هذه المرة استدعاء للحضور معهم في القضية نفسها، وذلك على خلفية شكوى ثالثة وضعت عام 2017، حيث سجري الاستماع إليه في الخامس من مارس (آذار) الحالي.

وكان قريبان للمضحية قد قررا فتح الملف من جديد عام 2012، ورفعوا شكوى ضد حامي الدين لدى الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف في فاس عن طريق محام ينتمي لحزب الأصالة والمعاصرة. لكن تم حفظ الشكوى بسبب صدور حكم نهائي في القضية، وبعد ذلك تقدمت مرة أخرى بشكوى مماثلة عام 2013، فقرر قاضي التحقيق عدم فتح تحقيق بشأنها. وفي العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي تلقى حامي الدين هذه المرة استدعاء للحضور معهم في القضية نفسها، وذلك على خلفية شكوى ثالثة وضعت عام 2017، حيث سجري الاستماع إليه في الخامس من مارس (آذار) الحالي.

الطعن في القضاء، وفي العدالة الانتقالية لا لشيء، سوى الانتقام منه»، ووصف ما يجري بأنه «عبث برصيد شعب وامة من قبل بعض الجهات السياسية ذات النوايا غير النبيلة»، منتقداً توظيف القضاء لأغراض سياسية.

وسبق لهيئة الإنصاف والمصالحة أن أقرت بتعويض مالي لفائدة حامي الدين بعد أن ثبت لها تعرضه لاعتقال تعسفي في المستشفى الذي كان يرقد فيه بفاس بسبب إصابته بجروح في الرأس خلال الأحداث، التي أدت إلى مقتل آيت الجيد.

في السياق ذاته، قال المحامي عبد الصمد الإدريسي خلال المؤتمر الصحافي ذاته، الذي حضره مصطفى المرمد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، والحسن الداودي وزير الشؤون العامة والحكومة، وقيادات من «العدالة والتنمية»، وممثلي جمعيات حقوقية، إنه لا يتصور أن تكون النيابة العامة غير ملتزمة بتطبيق القانون لأن المفروض أن القضية محسومة، وقاضي التحقيق اطع على كل القرارات القضائية السابقة، حسب تعبيره.

وكشف الإدريسي أن الشخص الذي يحرك هذا الملف في كل مرة هو عضو في المكتب السياسي لحزب «الأصالة والمعاصرة»، سبق أن أخبره أنه «عندما يتوقف حامي الدين عن الكتابة سنتوقف عن إثارة الموضوع، وما دام يتكلم سنواصل فتح الموضوع». وتعود وقائع القضية إلى سنة 1993، حينما تعرض الطالب اليساري آيت الجيد، الممتنئ إلى فصل الطلبة القاعدين، لقتل قرب كلية العلوم القانونية والاقتصادية بفاس، إبان الصراع الأيديولوجي الدامي، الذي كانت تعرفه الجامعة المغربية بين الحركات اليسارية الراديكالية والحركات الإسلامية.

وأدين حامي الدين بالمشاركة في المشاجرة التي أدت إلى مقتل آيت الجيد، رغم أن حامي الدين ينفي ذلك، ويعتبر نفسه ضحية أيضاً. بينما وجهت تهمة المشاركة في القتل إلى طالب من جماعة العدل والإحسان الإسلامية، شبه المخفورة، يدعى عمر محب، الذي اعتقل عام 2006 وحكم عليه بـ10 سنوات سجناً نافذاً. فيما تقول «الجماعة» إنه بريء، ومحاكمته سياسية.

لجنة خماسية مصرية لتحديد المسؤول عن كارثة قطار البحيرة

ومساعد قطار البضائع (الذي كان متوقفاً)... وطلب كل من مدير التشغيل بهيئة السكة الحديد لمنطقة غرب الدلتا، والمراقب الفني لسكة الحديد، ونائب الحركة، وتحديد الإختصاص المكاني لكل منهم وقت الحادث.

واستمدت النيابة إلى 5 من سائقي القطارين، الركاب والبضائع ومساعديهم، وشهود العيان، واستمدت لأقوال أهل الضحايا، و20 من المصابين... كما انتقل فريق من النيابة العامة إلى موقع الحادث؛ لإعداد تقرير ميداني ومعاينة مسرح الحادث بمطقة أبو الخاوي بكم حمادة، وما زالت النيابة العامة تباشر التحقيقات، للوقوف على أسباب الحادث.

القضاء العسكري المصري يعمل على تسوية لـ «تجنيد الشباب» بالخارج

إطار التواصل مع المصريين في الخارج، واستجابة لطلب وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، وفي ضوء الحرص على ربط المواطن المصري في الخارج بوطنه الأم، بما يسمح بتحقيق الراحة والطمأنينة للمواطنين والعمل على حل المشكلات المتعلقة بالشباب في الخارج.

إلى ذلك، تواصل قوات الجيش والشرطة تنفيذ العملية الشاملة «سيناء 2018» لتطهير شمال ووسط سيناء ومناطق الظهر الصحراوي من الإرهاب، وفرض السيطرة الكاملة على الحدود البرية والساحلية بالاتجاهات الاستراتيجية المختلفة.

على ضرورة معرفة أسباب حادث قطار البحيرة وإظهار نتيجة التحقيق في الحادث على الرأي العام بشفاافية، وبيان عما إذا كان سبب الحادث، عطلاً محتملاً أو عيباً في الأنظمة، أو سبباً آخر. وقررت نيابة كوم حمادة، بجنوب دمنهور بمحافظة البحيرة أمس، حبس سائق قطار «ركاب 678» خط المناشي، وعامل التحويلة (فني بخط المناشي، بقطار بضائع تحمل بـ«طفلة» تستخدم في صناعة الطوب، كان متوقفاً في محطة الطيرة التابعة لمركز كوم حمادة؛ ما أدى إلى مقتل 15 وجرح 40 من الركاب.

وشهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أول من أمس،

مع الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء الغربية، والتي أشار البلاغ إلى أن الوفد المغربي ستوجهه خلال هذا اللقاء الثنائي أسس الموقف

وادي الذهب. وأضافت الوزارة أن مشاركة الوفد المغربي في هذا اللقاء الثنائي، والتي تأتي بدعوة من المبعوث الشخصي، تندرج في إطار التعاون الدائم للمغرب

تلك اللجان ستبدأ عملها اعتباراً من 9 مارس (آذار) الحالي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، والكويت، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية، وبريطانيا، واليونان، وفرنسا، والإمارات، والأردن، والبحرين». وحث بيان الجيش المصري جميع الشبان المقيمين بالخارج، والذين لهم مواقف تجنيدية، على سرعة التقدم إلى ملحق الدفاع بالدول المقيمين بها ومعهم البيانات الآتية (الاسم رباعي، وتاريخ الميلاد، والرقم الثلاثي لبطاقة الخدمة العسكرية أو رقم البطاقة الشخصية الورقية المستخرجة أول مرة، وجهة استخراجها بالإضافة إلى الرقم

القاهرة، وليد عبد الرحمن طلبت النيابة العامة في مصر، أمس، استعجال تشكيل لجنة خماسية من الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، وأعضاء الرقابة الإدارية، وأساذة من كلية الهندسة قسم النقل، لمعاينة حادث التصادم المروع لقطاري البحيرة شمال القاهرة، الذي أسفر عن قتل وجرح العشرات من الضحايا. وكذا فحص أجهزة الـ«ت» وتفرغ الصندوق الأسود، وبيان عما إذا كانت التحويلة (وهي المسؤولة عن تغيير مسار القطارات) قد تمت من عدمه وزمنها. والوقوف أيضاً على كل أسباب الحادث، وتقدير التلقيات والخسائر، وتقدير شامل عن

القاهرة، «الشرق الأوسط» تلك اللجان ستبدأ عملها اعتباراً من 9 مارس (آذار) الحالي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، والكويت، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية، وبريطانيا، واليونان، وفرنسا، والإمارات، والأردن، والبحرين». وحث بيان الجيش المصري جميع الشبان المقيمين بالخارج، والذين لهم مواقف تجنيدية، على سرعة التقدم إلى ملحق الدفاع بالدول المقيمين بها ومعهم البيانات الآتية (الاسم رباعي، وتاريخ الميلاد، والرقم الثلاثي لبطاقة الخدمة العسكرية أو رقم البطاقة الشخصية الورقية المستخرجة أول مرة، وجهة استخراجها بالإضافة إلى الرقم

القاهرة، «الشرق الأوسط» تلك اللجان ستبدأ عملها اعتباراً من 9 مارس (آذار) الحالي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، والكويت، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية، وبريطانيا، واليونان، وفرنسا، والإمارات، والأردن، والبحرين». وحث بيان الجيش المصري جميع الشبان المقيمين بالخارج، والذين لهم مواقف تجنيدية، على سرعة التقدم إلى ملحق الدفاع بالدول المقيمين بها ومعهم البيانات الآتية (الاسم رباعي، وتاريخ الميلاد، والرقم الثلاثي لبطاقة الخدمة العسكرية أو رقم البطاقة الشخصية الورقية المستخرجة أول مرة، وجهة استخراجها بالإضافة إلى الرقم

تعزيز سلامة المجتمع وأمنه للخطر. وقالت مصادر أمنية إنه ألقى القبض على المتهم (أم زبيدة) بإذن قضائي صادر بالضبط والإحضار بحجزها من نيابة أمن الدولة العليا، بعدما تبين أنها أدلت بمعلومات وبيانات كاذبة عن سوء قصد وعلى نحو متعمد في مقابلة مع «بي بي سي» مفادها أن ابنتها (زبيدة) تعرضت لما سمته «الاختفاء القسري» والتعذيب بمعرفة أجهزة الأمن، قبل أن يتبين عدم صحة تلك المزاعم وأنها من نسج خيال المتهم، خصوصاً عقب ظهور ابنتها في مقابلة تلفزيونية نفت فيها صحة ادعاءات والدتها.

وكان تقريراً لـ«بي بي سي» في نهاية فبراير (شباط) الماضي، قد أثار استياء السلطات المصرية، وأصدر النائب العام المصري حينها، توجيهاً لرؤساء «النيابة والحامين العموميين بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع، وضبط كل ما يثبت منها ويصدر عنها من شائعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، أو تلقي الرعب في نفوس أفراد المجتمع، أو يترتب عليها إلحاق الضرر بالمصلحة العامة للدولة المصرية، واتخاذ ما يلزم حيالها من إجراءات جنائية». كما أعلنت «الهيئة العامة للاستعلامات» (التابعة لرئاسة الدولة)، أنها ترجمت إلى اللغة الإنجليزية، اللقاء الذي أجرته السيدة (أم زبيدة) التي تناولها التقرير، وأظهر عدم صحة ما جاء في التقرير. ووجدت

ابنتها كذبت روايتها وأشارت إلى «تعاطفها» مع جماعة «الإخوان»

مصر توقف «بطلة» تقرير «الإخفاء القسري»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قررت السلطات القضائية في مصر، أمس، حبس «أم زبيدة» بطلة تقرير مُثير للجدل بثته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، تحدثت فيه عن واقعة من قبل أجهزة الأمن المصري؛ إلا أن الابنة «زبيدة» ظهرت عقب التقرير وكذبت، رواية والدتها، مؤكدة أنها «متزوجة منذ أكثر من عام، ووضعت مولودها قبل أقل من أسبوعين، وأنها لا تتواصل مع أمها لأسباب خاصة...» وزادت بأن والدتها «متعاطفة مع جماعة الإخوان (التي تصنفها السلطات إرهابية)».

وأمر المستشار نبيل صادق، النائب العام في مصر، أمس، بحبس منى محمود محمد، والدة «زبيدة»، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجرى معها بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا. وأسدت النيابة في تحقيقاتها إلى والدتها الفتاة «زبيدة» اتهامات بنشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، والانضمام إلى جماعة (في إشارة إلى «الإخوان») أنشئت على خلاف أحكام القانون، ومنع مؤسسات الدولة من تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وشريعة الخروج على الحاكم، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام،



استهداف قيادة أركان الجيش والسفارة الفرنسية

«هجوم إرهابي منسق» يوقع 28 قتيلاً في عاصمة بوركينا فاسو



جندى قرب مقر قيادة الجيش في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو أمس (أ.ب)

نواكشوط، الشيخ محمد تعرضت مدينة واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، إلى هجوم «إرهابي» استهدف مقر قيادة الجيش والسفارة الفرنسية، ومعهداً تابعاً لها، ونفذ الهجوم 7 مسلحين على الأقل، قالت الحكومة إن قواتها تمكنت من قتل 3 منهم، و«شل حركة» 4 آخرين، مقررة بمقتل 7 عسكريين، فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «مصادر أمنية» تاكيداًها مقتل 28 شخصاً على الأقل في الهجوم على مقر القوات المسلحة في واغادوغو.

وقال المتحدث باسم حكومة بوركينا فاسو، ريمي داندجيني، وهو أيضاً وزير الإعلام، إن المهاجمين المجهولين قتلوا 5 أشخاص، وأصابوا نحو 50 آخرين، في هجومهم على مقر الجيش في واغادوغو، مضيفاً في كلمة بثتها التلفزيون الرسمي أن 2 من أفراد الشرطة (الدرك) قتلوا أيضاً دعماً عن السفارة الفرنسية التي تعرضت لهجوم مماثل، بحسب ما أوردته «رويترز».

أما وكالة الصحافة الفرنسية، فأشارت إلى أن التلفزيون الرسمي أورد معلومات عن سقوط «7 قتلى» في صفوف «قوات الدفاع والأمن» التابعة لبوركينا فاسو، لافتة إلى أن وزير الإعلام أكد أن هذا الهجوم «له طابع إرهابي قوي جداً».

ويظهر هذا الهجوم المنسق بشكل جيد، فيما يبدو، مدى هشاشة الوضع الأمني في بوركينا فاسو التي تخترق منذ سنوات في «الحرب على الإرهاب»، في منطقة الساحل الأفريقي، وتعد مساهماً بارزاً في القوى العسكرية المشتركة لسدول الساحل الخمس

مسجد وخطيب مفوه اشتهر عام 2012 عبر برامج دينية تبثها إذاعة محلية، ولكنه تحول إلى «الطرف العنيف» عقب التدخل العسكري الفرنسي في شمال مالي مطلع 2013، وقاد هجمات ضد الجيش في بوركينا فاسو، قتل خلالها كثير من الجنود. وبعد مقتل ديكو، تولى شقيقه الأصغر قيادة «أنصار الإسلام» من جهة أخرى، تعد بوركينا فاسو الضلع الثالث من مثلث الموت في منطقة الساحل الأفريقي، وهو المثلث الحدودي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، الذي تنتشط فيه أخطر الجماعات الإرهابية في المنطقة، وفي مقدمتها جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، المرتبطة بتنظيم القاعدة، وجماعة «الدولة الإسلامية في منطقة الساحل الأفريقي» المرتبطة بـ«داعش».

ومن جهة أخرى، بنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، أسس شريطاً مصوراً، تظهر فيه الرهينة الفرنسية صوفي بيترونين التي اختطفت من شمال مالي نهاية عام 2016، وهي المرة الأولى التي تظهر منذ أن تم اختطافها، كما أنها المرة الأولى التي تعلن فيها الجهة الخاطفة عن نيتها، والفيديو الذي لم تتجاوز مدته دقيقة واحدة نشره موقع «سايت» الأمريكي، المختص بمتابعة مواقع المتشددين ومبتدأيتهم. ولم يحمل الفيديو أي تاريخ، إلا أنه يظهر الرهينة بصحة جيدة، وهي البالغة من العمر 75 عاماً، وكانت تتولى إدارة هيئة خيرية مساعداً المشردين في شمال مالي، قبل أن يختطفها مسلحون مجهولون نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2016، من أمام بيتها في مدينة غاو، كبرى مدن شمال مالي.

مشاركة من أجل «محااربة الإرهاب» في منطقة الساحل الأفريقي، بالتعاون مع قوات «بركان» الفرنسية المنتشرة في المنطقة، البالغ قوامها 4 آلاف مقاتل، وتنتشط في مناطق نائية شمال بوركينا فاسو جماعة تحمل اسم «أنصار الإسلام»، سبقت أن بايعت تنظيم داعش، لكنها تعرضت لضربات قوية من طرف جيش بوركينا فاسو، بدعم وإسناد من الفرنسيين، قتل خلالها مؤسس وزعيم الجماعة «ملاام ديكو»، وهو داعية وإمام

التي طلبت منهم البقاء في التطورات عن كثب، بحسب ما أعلنته الرئاسة الفرنسية، بينما صرح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بأن الهجوم «إرهابي»، من دون أن تتهم أية جهة محددة بالوقوف وراءه، علماً بأن مدينة واغادوغو تعرضت لهجمات عدة خلال السنوات الأخيرة، جميعها تبنتها جماعات مرتبطة بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، واستهدفت المصالح الغربية في المدينة.

إيمانويل ماكرون متابعة الدرك الوطني عملية تمشيط مقر قيادة أركان الجيش، من جانبه، قال جان كلود بودا، وزير الدفاع في بوركينا فاسو، إن 3 مسلحين قتلوا خلال استهدافهم لمقر الجيش، بينما أكد بيان آخر صادر عن الحكومة أن 4 مسلحين تم «تحديدهم»، عندما استهدفوا السفارة الفرنسية، فيما تؤكد المصادر أن مهاجماً مقر الجيش والسفارة الفرنسي بشكل شبه متزامن. وفي غضون ذلك، أعلنت حالة الاستنفار داخل قصر اليزبته، وتولى الرئيس الفرنسي

صدر في أثناء الهجوم، «انفجارات متعددة، تبعها إطلاق نار، سمعت صباح الجمعة (أمس) في وسط مدينة واغادوغو. ومباني قيادة الأركان العامة للجيش والسفارة الفرنسية، والمعهد التابع لها، تضررت من الهجوم، ولقد أبلغنا بوجود حرائق في أماكن أخرى تضررت من الهجوم».

وأوضح الجيش أن حواجز أمنية تم نصبها لتطويق منطقة الهجوم، فيما تعمل وحدات من القوات الخاصة على تمشيط المنطقة بحثاً عن مهاجمين محتملين، وطلب الجيش من المدنيين الابتعاد عن موقع

موجز

بريطانيا تدين «أستاذ دين» بالإرهاب

لندن - «الشرق الأوسط» دان القضاء البريطاني، أمس، استناداً لمادة الدين حاول تشجيع أطفال على أن يصبحوا مهاجمين انتحاريين في المستقبل، بتهمة التحضير لأعمال إرهابية، بحسب ما جاء في تقرير لمحطة «بي بي سي» أمس.

وأوضحت المحطة أن عمر أحمد الحق (25 سنة) تم سجنه عنوة من محكمة الجنائيات «أولد بايلي» بوسط لندن، وهو يصرخ معلناً تأييده لتنظيم داعش الإرهابي. ومن المقرر أن تحدد فترة عقوبته في جلسة أخرى بنهاية مارس (آذار) الحالي.

وبحسب المعلومات المنشورة عنه، كان عمر يتلصق بشهوات هجمات على ساحة «بيغ بن» ومطار هيثرو وأسواق تجارية ووسائل إعلام، بالإضافة إلى استهداف الشيعية ومجموعات اليمين المتطرف وحراس ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية. وذكرت «بي بي سي» أن عمر أحمد استلهم فكرة القيام بمذبحة عقب الهجوم الإرهابي الذي وقع على جسر ويستمنستر في لندن عام 2017، وقد قام فعلاً بخطوات «محدودة» من أجل هذه الغاية. كما أنه سعى إلى دفع أطفال نحو تبني أفكار راديكالية في مسجد صغير بشرق لندن كان يقدم فيه دروساً دينية في شكل جزئي. وتعتقد الشرطة أن المتهم كان على اتصال بأكثر من 100 طفل بعضهم تلقى لاحقاً دعماً من أجل التخلي عن أفكار التطرف. وأوقفت السلطات الأمنية عمر قبل أسبوعين من الهجوم الإرهابي الذي تعرض له جسر لندن وسوق بورو المجاور العام الماضي. وبالإضافة إلى عمر أحمد، دانت محكمة أولد بايلي كل من زى مامون بتهمة مساعدته في التحضير لعملية إرهابية وتمويلها، وإيضاً محمد عابد، صديق عمر، بتهمة عدم تنبيه الشرطة إلى ما كان يسعى إليه. ونال متهم رابع حكماً بالبراءة من تهمة الإرهاب.

مقتل موظفين إنسانيين بهجوم لـ«بوكو حرام» في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» قتل أربعة عاملين إنسانيين في هجوم لجماعة «بوكو حرام» في بلدة ران النائية بشمال شرقي نيجيريا، بحسب ما أعلنت متحدة باسم الأمم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الجمعة.

وقالت سامنتا نيويورك إن الهجوم وقع في وقت متقدم الخميس وإن «أربعة عاملين إنسانيين قتلوا فيما أصيب آخر بجروح بينما اعتبر سادس في عداد المفقودين ويحتمل أن يكون «خطف». وبين الضحايا موظفان من منظمة الهجرة الدولية يتوليان إدارة مخيم للنازحين وطبيب يعمل مستشاراً لليونيسيف. ولم ترد تفاصيل على الفور، بحسب الوكالة الفرنسية، حول القتل الرابع «لكن تبين أن العاملين الآخرين المصاب والمفقود هما امرأتان».

ووقع الهجوم خارج مخيم ران للنازحين القريب من قاعدة للجيش كانت هي المستهدفة. وتابعت نيويورك بأن «الهدف كان الجيش وقد علق (العاملون الإنسانيون)». وأكد عنصر من مقاتلين مدنيين يحاربون إلى جانب الجيش ضد «بوكو حرام» وضابط عسكري هذه الحصيلة المدنية لوكالة الصحافة الفرنسية كما أكدوا مقتل ثمانية جنود في الهجوم، علماً بأنه لم يصر أي تأكيد رسمي لهذه الحصيلة.

إطلاق نار في جامعة ميشيغن الأميركية

شيكاغو - «الشرق الأوسط» أفاد شهود بإطلاق نار، أمس الجمعة، في حرم جامعة سنترال ميشيغن في شمال الولايات المتحدة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الجامعة دعت في تغريدة الموجزين فيها إلى «الإختفاء».

ووقع إطلاق النار في مبنى «كاميل هول» في هذه الجامعة الواقعة في مدينة ماونت بلينزت، فيما قال مسؤولون في المدينة إن المشتبه به رجل أسود، ويعتبر «مسحلاً وخطيراً».

ويرتاد نحو 18 ألف طالب الحرم الرئيسي لهذه الجامعة. وتتكرر حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة، حيث هناك أسلحة متداولة بين أيدي السكان. ولققت وكالة الصحافة الفرنسية إلى جدل جديد حول قانون حيازة الأسلحة النارية في الولايات المتحدة في أعقاب المجزرة التي أودت بحياة 17 شخصاً في 14 فبراير (شباط) الماضي في مدرسة بفلوريدا.

بارنيت روبن، وهو معلق على الشأن السياسي الأفغاني يحظى بالاحترام، حث فيها «طالبان» على قبول الحوار مع حكومة كابل. وجاء في رد «طالبان»: «دولتنا محقة مما أدى لفرض حكومة أفغانية مفترضة علينا على النمط الأميركي. ورايكم أن نتحدث معهم ونقبل شرعيتهم هي الصيغة نفسها التي تبنتها أميركا لتتخلى عن الحرب».

وأضافت «طالبان» في ردها أن هدف «عملية كابل» هو ببساطة السعي إلى «استسلام» الحركة. وأشارت «رويترز» إلى أن «طالبان» عرضت مرتين خلال الأسابيع القليلة الماضية إجراء محادثات مع الولايات المتحدة، لكنها استبعدت المحادثات مع الحكومة. وتابعت أن «طالبان» أكدت أنها «ملتزمة تماماً» بالاستجابة للمخاوف الدولية المتعلقة باستخدام أفغانستان قاعدة لشن هجمات إرهابية، وإنها لا تريد صراعاً مع الولايات المتحدة أو أي قوى أخرى. وأضافت الحركة: «جوهر الموضوع هو، هل الإرهاب هو محور إتهام أميركا حقاً، أم أنه استخراج ثروة أفغانستان المعدنية وفرض حكومة على نظامها الخاص، ومنع إقامة نظام إسلامي، ومواصله الطموحات الإمبريالية في المنطقة من هذه الأرض؟». وتابعت: «في مثل هذه الظروف فإننا لا نعبأ بأميركا، ولا نريد الحوار ولا إنهاء المقاومة ولن نتعب».



قوات أمن في موقع التفجير الذي استهدف قافلة أجنبية في حي قابيل باي بالعاصمة الأفغانية أمس (أ.ف.ب)

استهدف فندق «إنترونتيننتال» بالمدينة في وقت سابق من الشهر نفسه. ويأتي تفجير أمس بعد يومين على عرض السلام الذي تقدم به الرئيس أشرف غني، الذي يتضمن أمام حركة طالبان، اقتراحاً للاعتراف بها حزباً سياسياً يشارك في الانتخابات. وكشفت غني خطته في خطاب القاه خلال افتتاح المؤتمر الثاني لاعلمية كابل» الإقليمية الساعية إلى إحلال السلام في هذا البلد هذا الأسبوع، بحضور مسؤولين من

المكان. وتابعت الوكالة أن نصرت رحيمي، نائب المتحدث باسم وزارة الداخلية، قال إن الانفجار تسبب بمقتل طفل يبلغ 12 عاماً وإصابة 22 مدنياً بجروح. و«لقت «رويترز» إلى أن غالبية منطقة وسط العاصمة الأفغانية محاطة بجدران خرسانية مضادة للانفجارات وسياج شائك ونقاط تفتيش تابعة للشرطة، مضيفة أنه جرى تشديد إجراءات الأمن بعد تفجير سيارة إسعاف ملقومة يوم 27 يناير (كانون الثاني) وهجوم آخر

الألمانية. وعلى رغم هذا النفي، إلا أن المعروف أن هناك شركات أمن خاصة تؤمن الحماية للأشخاص في كابل من دون أن تكون جزءاً من حكومة أجنبية.

وأظهرت صور عرضتها تلفزيونات محلية اضراً بالغة في واجهات المنازل المجاورة لموقع التفجير، فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود إن سيارات الإسعاف استغرقت نحو نصف ساعة للوصول، موضحة أن السلطات أجهزت على حضانة كان قد أصيب بجروح بالغة في

قال مسؤولون إن سيارة ملقومة انفجرت في العاصمة الأفغانية كابل، أمس الجمعة، ما أسفر عن مقتل شخص واحد وطفل على الأقل، وإصابة أكثر من 20 من المارة المدنيين. وجاء الهجوم الذي تضاربت الأنباء عما إذا كان قد استهدف فعلاً قافلة لقوات أجنبية، بعد يومين من عرض قدمه الرئيس أشرف غني لبدء محادثات سلام مع «طالبان»، وهو أمر لقي رداً قاتراً من الحركة المتمردة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن قائد شرطة الحي التاسع في كابل أن الانفجار الذي حصل أمس نجم عن تفجير انتحاري، فيما قال نجيب دانيش، المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن سبب الانفجار سيارة ملقومة انفجرت في منطقة قابيل باي بالعاصمة، وإن شخصاً واحداً قُتل و14 من المارة المدنيين أصيبوا بجروح، وهي حصيلة تم لاحقاً تحديثها لتصل إلى 22 جريحاً. وفيما حلف وكالة الأطلسي (ناتو)، توم غريبسباك، «إن الهدف لم يكن قافلة تابعة لحلف الناتو»، وإن التفجير لم يسفر عن إصابة أي من أفراد مهمة «الدعم الصامد»، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء

رد «قاتر» من «طالبان» على عرض الحوار مع الحكومة الأفغانية ضحايا مدنيون بتفجير انتحاري في كابل

حركة «الشباب» تقتل 5 شرطيين كينيين وتستولي على بلدة استراتيجية في الصومال

عبد الله فرماجو إلى هذه القمة، إن لها أهمية خاصة بالنسبة إلى الصومال فيما يتعلق بخطة إعادة بناء القوات»، موضحاً أن الحكومة الصومالية ستطرح على القمة الإقليمية خطة حول ترتيبات تسلم القوات الوطنية المسؤولية الأمنية عن قوات «اميصوم».

وبدأت قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (اميصوم) التي يبلغ قوامها 22 ألف فرد في الانسحاب منذ نهاية العام الماضي، ومن المقرر أن تغادر بحلول عام 2020.

الوطنية. وأوضح أنه يُشتبه في أن الإرهابيين عبروا الحدود من الصومال، وقاموا بتدمير أحد أبراج الاتصالات في المنطقة لقطع الاتصالات، ثم شنوا بعد ذلك هجومهم على عسكريين الشرطة.

من جهة أخرى، بدأت في العاصمة أوغندية كميلاً، أمس، قمة للبلدان المساهمة في قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (اميصوم) التي يبلغ قوامها 22 ألف فرد في الانسحاب منذ نهاية العام الماضي، ومن المقرر أن تغادر بحلول عام 2020.

خالية تقريباً قبل فترة وجيزة من صلاة الجمعة. وأضاف أن 3 جنود آخرين قتلوا في تفجير آخر استهدف شاحنتهم في أثناء توجههم إلى العاصمة مع الجنود المصاحبين في التفجير الأول. في غضون ذلك، أكد محمود صالح، المفوض الإقليمي بالمنطقة الشمالية الشرقية لكينيا، أن مهاجمين استهدفوا معسكرين للشرطة الإدارية والشرطة الكينية في بلدة لافي، مشيراً إلى أن القتلى هم 4 ضباط الشرطة الإدارية، فضلاً عن أحد أفراد الشرطة الاحتياطية

الصومال، شن مسلحين هجوماً على «بلد»، مكتفياً بالقول إن «قتلاً يدور الآن بين القوات الحكومية ومقاتلي جماعة الشباب»، حسب وكالة «شينخوا» الصينية. في المقابل، قال الجيش الصومالي إن هجوماً انتحارياً بسيارة ملقومة استهدف قاعدة عسكرية على بُعد نحو 30 كيلومتراً شمال غربي مقديشو، ما أسفر عن مقتل جندي واحد. وقال الرائد عبد الله عيسى لـ«رويترز» إن الهجوم الذي أعلنت حركة «الشباب» المسؤولية عنه وقع عندما كانت القاعدة

القاهرة، خالد محمود قُتل ما لا يقل عن 5 من ضباط الشرطة الكينية، أمس، في هجوم شنه مسلحون من حركة «الشباب» الصومالية المتطرفة، على معسكرين في مقاطعة مانديرا شمال شرقي كينيا، فيما زعمت الحركة أنها استولت على بلدة «بلد» الاستراتيجية الواقعة على مسافة نحو 30 كيلومتراً شمال العاصمة الصومالية مقديشو.

وأكد عبد القادر سالان العضو الإقليمي في برلمان

«البنتاغون» يقول إن الجيش «جاهز ومستعد» للدفاع عن الأراضي الأميركية واشنطن وبرلين قلقتان تجاه تباهي موسكو بقدراتها العسكرية

المختدة؛ وهو ما أثار الكثير من التساؤلات والشكوك حول مستقبل اتفاقيات مراقبة الأسلحة بين الولايات المتحدة وروسيا. كما يأتي إعلان الرئيس الروسي عن منظومة الصواريخ النووية الجديدة لبلادته قبل أسابيع من موعد الانتخابات الرئاسية في روسيا التي من المتوقع بشكل كبير أن يفوز بها.

من جانب آخر، ألغت روسيا مفاوضات استراتيجة مع الولايات المتحدة كانت مقررة هذا الشهر بعد أن تغيب وفد واشنطن عن اجتماع حول الأمن المعلوماتي، وفق السفير الروسي أناتولي أنتونوف في تصريح نقلته وكالة أنباء «تاس» أمس. وقال أنتونوف: إن انسحاب واشنطن في اللحظة الأخيرة من مفاوضات جنيف كان «خطوة غير ودية تعطي الانطباع بأنها خططها مسبقاً، وتؤدي إلى زيادة تدهور العلاقات الثنائية». ولهذا السبب: نجد روسيا أنه «يستحيل» المضي قدماً بعقد اجتماع مقرر في 6 و 7 مارس (آذار) في فيينا بهدف مناقشة الاستقرار الاستراتيجي ومشكلات تشهدها العلاقات بين القوتين العظميين. وقال السفير الروسي على صفحته على «فيسبوك»: «أريد أن أؤكد مرة ثانية أن روسيا لم تنتهك ولا حتى اتفاقاً واحداً يتعلق بمراقبة الأسلحة وعدم الانتشار النووي لدى تطوير قدراتها النووية». وأضاف: «يظهر أن وزارة الخارجية الأميركية ليست على اطلاع جيد على الملف»، موضحاً أن الأسلحة التي تحدث عنها الرئيس الروسي في خطابه الخمسين ليست منشولة بالمعاهدات الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق.



قادة عسكريون في الجيش الأميركي يناقشون توسيع قاعدة أندرسون الجوية في جزيرة غوام التي هدت كوريا الشمالية بضررها (أ.ف.ب)

المبكر جداً طرح تفاصيله». ويأتي خطاب بوتين في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أسابيع خطة لتطوير الترسانة النووية للولايات

كالغواصات الصغيرة والطائرات الأسرع من الصوت التي طورتها روسيا لمواجهة التهديدات الجديدة التي تطرحها الولايات المتحدة، فإطلاق على ما يبدو سلاحاً جديداً

معاهدة الدفاع الصاروخي والنشر الفعلي لثل هذه الأنظمة في منطقة الولايات المتحدة وخارج حدودها. وأشداد بوتين، الخميس، بأسلحة جديدة «لا تقهر»

من المستحيل على وسائل تقليدية أن تعترض هذه الأسلحة، وقال: «إنها أنظمة استراتيجية جديدة لروسيا طورناها رداً على الخروج أحادي الجانب للولايات المتحدة من

واشنطن - برلين، «الشرق الأوسط»
 جاء الرد على خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سريعاً من واشنطن وبرلين، اللتين اعتبرت أن ما جاء فيه وما عرضه من صور عن قدرات روسيا العسكرية وصواريخها المتطورة جداً دليل على أن موسكو غير ملتزمة بالمعاهدات الدولية بخصوص سياق التسلسل. وأدانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هينر نويرت، ما كشفه زعيم الكرمين عن التكنولوجيا الجديدة بواسطة عرض مرفق بصور ورسوم بيانية تظهر صواريخ تضرب الولايات المتحدة. واعتبرت الولايات المتحدة، أن تباهي الرئيس الروسي بالصواريخ الجديدة في رسالة بلاده النووية عمل غير مسؤول، ولدليل على أن موسكو تنتهك معاهدات الحد من الأسلحة. وقالت للصحافيين «هذا شيء لا نستمتع بمشاهدته بالتأكيد. لا نعتبر ذلك سلوكاً مسؤولاً للاعب دولي». وتابعت: «إن الرئيس بوتين أكد ما كانت حكومة الولايات المتحدة تعرفه منذ فترة طويلة والذي كانت روسيا تنكره قبل ذلك». وأوضح أن «روسيا تعمل على تطوير أنظمة أسلحة تقوض الاستقرار لأكثر من عقد في انتهاك مباشر للالتزامات بالاتفاقيات». وأشارت إلى أن روسيا أثبتت أنها انتهكت على الخصوص اتفاقية الأسلحة النووية المتوسطة المدى المبرمة عام 1987، عبر تطويرها صواريخ كروز يتم إطلاقها من البر. وانتهت واشنطن موسكو مراراً بانتهاك هذه الاتفاقية، ورغم أن الولايات المتحدة تطور ترسانتها النووية، فإنها تصر على أنها تلتزم

بارنيه يرحب ب«الوضوح» و«باعتراؤها بأهمية الوصول إلى «حلول وسط»

ماي تقر بوجود «حقائق صعبة» في اتفاق التجارة بعد «بريكست»

المقبل «الخطوط الموجهة» التي يفترض أن تتفق الدول الـ 27 عليها فيما بينها. وستشكل التكتيف الذي سيعطى لبارنيه للاتفاق مع لندن على إطار للعلاقة المستقبلية بين الطرفين إلى بريطانيا.

إلا أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون استنكف في إعلان الاتحاد الأوروبي، قال إن ما قدمت «رؤية واضحة ومفصلة»، وكتب على «تويتر»: «سنبقى قريبين جداً من أصدقائنا وشركائنا في الاتحاد الأوروبي، ولكننا نسمح قادين على الابتكار، وعلى وضع أجندتنا وقوانيننا وأن نبرم اتفاقيات تجارية حرة طموحة حول العالم». إلا أن تشوكا أومونا النائب المناصر للاتحاد الأوروبي من حزب العمال قال إن ما «وضعت رأسها في الرمال».

يبحثان نظاماً تقبل بمقتضاه بريطانيا التعريفات الجمركية التي تحددها أوروبا للبضائع المرسلية إلى الاتحاد الأوروبي، بينما يتم تطبيق تعريفات مختلفة للبضائع المرسلية إلى بريطانيا.

ويضغف قادة الاتحاد الأوروبي على ما يتلوهض ما تريده قبل أن يتفقوا على الشراكة الاقتصادية المستقبلية في قمة ستعقد في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وانتقد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ما يجرده الخميس قبل لقائه بها عندما قال «المتن واضح: لا يمكن أن تكون هناك تجارة من دون رسوم جمركية خارج الاتحاد الجمركي مع السوق الموحدة. الرسوم هي آثار جانبية لا يمكن تفاديها للبريكست». ومن المقرر أن ينشر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الأسبوع

ماي حول علاقة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي تتضمن اعترافاً متبادلاً بالعديد من القواعد التنظيمية والمعايير.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إن بريطانيا يمكن أن تخرج من الاتحاد الأوروبي أفضل اتفاق بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وولئك الذين صوتوا للخروج للبقاء. وقالت ماي إن التفكير الجريء والمبدع مطلوب للوصول إلى اتفاق أفضل بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وقالت ماي إن بريطانيا قد تدخل في شراكة جمركية مع الاتحاد الأوروبي بعد خروجها من حد الاتحاد، مع ترتيبات سلسة إلى حد كبير للجمارك على الحدود بما يقلل أي تأثيرات على الموانئ والمطارات. وأضافت ماي أن الجانبين قد

ورحب ميشيل بارنيه كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد «بالوضوح» الذي أظهرته رئيسة الوزراء البريطانية ماي واعترافها بأن بريطانيا يجب عليها أن تقبل حلولاً وسطاً عندما تغادر الاتحاد الجمركي والسوق الموحد للاتحاد الأوروبي. وكتب بارنيه على تويتر «الوضوح بشأن خروج المملكة المتحدة من السوق الموحد للاتحاد الأوروبي. وكتب بارنيه على تويتر «الوضوح بشأن خروج المملكة المتحدة من السوق الموحد للاتحاد الجمركي والاعتراف بأن عليها أن تقبل حلولاً وسطاً... ستقدم الخطوط العريضة بشأن اتفاق للتجارة الحرة في المستقبل».

ويشير بارنيه إلى اقتراحات سيقدمها الاتحاد الأوروبي الأسبوع القادم من أجل التفاوض على اتفاقية للتجارة الحرة مع لندن.

ولم يعلق بارنيه على رؤية

بريطانيا خارجه. ويعتبر هذا الاقتراح بديلاً في حال أخفقت لندن بالخروج بحل أفضل لتجنب فرض قيود جمركية جديدة بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا وسط خشية البعض أن يؤدي وجود «حدود فعلية» إلى زعزعة السلام الهش بين الجانبين. وتهدت رئيسة الوزراء البريطانية بعمليات السلام الهشة في أيرلندا الشمالية في أي اتفاق بشأن رحيل المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي مستبعدة أي اتحاد جمركي فيما بعد مفاوضات المائدة المعروفة باسم «بريكست». وقالت ماي إن اتفاق الجمعة العظيمة لأيرلندا الشمالية عام 1998 الذي يشكل جزءاً من أساس عملية السلام هو «إنجاز يجب علينا كلنا أن نفخر به ونصونه».

«تحديات خاصة للغاية» بالنسبة لأيرلندا الشمالية التي ستخادر الاتحاد الأوروبي مع بقية أجزاء المملكة المتحدة، وأيرلندا التي ستظل دولة عضواً بالاتحاد الأوروبي. واستهدت ماي مجدداً إقامة حدود صارمة بعد بريكست لكنها حذرت من أنه «سيكون من غير المقبول كسر الميثاق المشتركة الخاصة ببريطانيا عبر خلق حدود عند البحر الأيرلندي». واقترحت نموذجين محتملين للتجارة «بلا أي عوائق» عبر الحدود الأيرلندية، قائلة إن مزايها كلا الخيارين «غير ممكنة في اتحاد جمركي».

وزاد الاتحاد الأوروبي من الضغط هذا الأسبوع عبر طرح مسودة معاهدة تقترح بقاء أيرلندا الشمالية في الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي، بينما تبقى باقي

الخطاب مفصل قبل أسابيع من بدء المفاوضات حول الشراكة المستقبلية مع بروكسل، أكدت ماي أن بريطانيا ستترك السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي بعد البريكست في مارس (آذار) 2019.

وجاء خطابها الثالث المهم منذ وصولها إلى الحكم في يوليو (تموز) 2016 بعد أسبوع حساس تعرضت فيه سياستها لاتفاقيات لا سيما من اثنين من رؤساء الوزراء السابقين المعارضين لبريكست. إذ طلب جون ميغور منها أن تتخلى ببعض «الواقعية»، ووصف أهدافها بأنها «تفتقد للمصداقية». أما توني بلير فقال إن الاحتفاظ بإمكانيات دخول السوق الموحدة الأوروبية «مستحيل» من دون الامتنال للقوانين الأوروبية.

وقالت إن بريكست تفرض

لندن: «الشرق الأوسط»
 في خطابها المرتقب والذي وعدت أن تحدد فيه موقف بريطانيا من الخروج من الاتحاد الأوروبي بعد أن عاد الخلاف بين لندن وبروكسل إلى الواجهة، قالت إن بريطانيا لن تعيد التفكير بشأن قرارها الخروج من الاتحاد الأوروبي وإنه يعين على السياسيين تنفيذ ذلك القرار الآن. وأضافت ماي قائلة: «لن نجد التفكير بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي... الشعب البريطاني صوت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي واعتقد أنه يتعين على السياسيين البريطانيين تنفيذ القرار الذي طلبنا منه أن يتخذ». إلا أنها قالت إن الوقت حان لمواجهة «الحقائق الصعبة» بشأن التأثيرات الاقتصادية لعملية الخروج، وفي

توقيع 12 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم خلال زيارة العاهل الأردني لدلهي

تفاهمات أردنية - هندية لتعزيز العلاقات التجارية

حجم الاستثمارات الهندية بالمملكة يبلغ حالياً نحو 1,5 مليار دولار. وأشار إلى التحديات التي تواجه الأردن بفعل الظروف غير المستقرة التي تعيشها المنطقة، ما دفع البلاد للتوجه نحو إصلاحات اقتصادية لمواجهة الضغوط التي خلفتها هذه التحديات، وأثرت سلباً على حركة التجارة.

ومن أبرز ما تم خلال الزيارة الملكية الأردنية كانت المحاضرة التي ألقاها العاهل الأردني حول قضية «التراث الإسلامي» وتعزيز التفاهم بين الدولتين، ووصف المسؤولون الهنود الملك عبد الله الثاني بأنه يقف في طليعة جهود مكافحة التطرف والإرهاب. وقال العاهل الأردني في المحاضرة، بحضور رئيس الوزراء الهندي وجمع من المثقفين وعلماء الإسلام: «لا بد أن ننزع خدمات البث وفرص متاحة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 1,2 مليار دينار، وهو ما يتطلب تنوع القاعدة التصديرية لتشمل سلعا جديدة.

وأوضح شحادة أن قرار رفع القيود عن الجنسية الهندية لدخول الأردن، سيساهم في زيادة أعداد السياح الهنود وخاصة القادمين للسياحة الدينية، إلى جانب الأثر الإيجابي المتوقع لقرارات أخيرة تتعلق بالسياحة العلاجية. إلى ذلك، أكد وزير الصناعة والتجارة الهندي في حرس إلى جذب صناعة الأفلام الهندية إلى تصوير مختلف الأعمال الفنية في المواقع التاريخية والسياحية الجميلة في البلاد.

في المائة، لتصل لنحو 356 مليون دينار، مقابل 332 مليون دينار خلال عام 2016.

ويرتبط الأردن مع الهند بكثير من الاتفاقيات، أبرزها اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي، ومنع التهرب من الضرائب، ولا سيما فيما يتعلق بالضرائب على الدخل والنقل البحري والخدمات الجوية، وأخرى تجارية واقتصادية، إلى جانب برنامج تعاون تربوي.

وقال وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، مهدي شحادة، إن الأردن لديه فرص عدة في قطاعات مختلفة، لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري مع الهند، وأنها في مجال تكنولوجيا المعلومات، وخاصة في مجال تعريب المحتوى، كما يمكن أن يكون مركز خدمات إقليمية. وأكد على وجود إمكانات وفرص متاحة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من 1,2 مليار دينار، وهو ما يتطلب تنوع القاعدة التصديرية لتشمل سلعا جديدة.

وأوضح شحادة أن قرار رفع القيود عن الجنسية الهندية لدخول الأردن، سيساهم في زيادة أعداد السياح الهنود وخاصة القادمين للسياحة الدينية، إلى جانب الأثر الإيجابي المتوقع لقرارات أخيرة تتعلق بالسياحة العلاجية. إلى ذلك، أكد وزير الصناعة والتجارة الهندي في حرس إلى جذب صناعة الأفلام الهندية إلى تصوير مختلف الأعمال الفنية في المواقع التاريخية والسياحية الجميلة في البلاد.



الملك عبد الله الثاني في دلهي مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (إ.ب.أ)

التجاري، وإقامة المشروعات المشتركة بين البلدين. وقالوا خلال المنتدى، إن مجالات التعاون بين البلدين تتركز في قطاع تكنولوجيا المعلومات، والبنية التحتية، إضافة إلى السياحة واللوجستيات والصناعة. وحسب أرقام رسمية حديثة، ارتفعت صادرات الأردن إلى الهند خلال العام الماضي بنسبة 5,7 في المائة، لتصل إلى 367 مليون دينار، مقابل 347 مليون دينار عام 2016. كما أظهرت الأرقام ارتفاع الواردات من الهند خلال العام الماضي بنسبة 7,2

الهنديتين سنويا نحو 20 - 25 في المائة من إجمالي إنتاجها. ويسعى الأردن لبناء شراكات تجارية واستثمارية مع الهند، القوة الاقتصادية التي تقدم لتكون من بين «نموذج الاقتصاد العالمي»، بعد أن مهد الطريق بإزالة عيقات العبور، ما دفع أصحاب الأعمال والمستثمرين الهنود للترحيب بهذه الخطوة. وخلال منتدى الأعمال الهندي - الأردني، أكد مسؤولون من القطاعين العام والخاص الأردني، وجود فرص واسعة لتعزيز التبادل

أسمدة فوسفاتية، تقدر كميتها بنحو 250 ألف طن، بالإضافة لاتفاق على مشروعات في الهند ستعتمد بشكل كامل على الفوسفات الأردني، بدأ العمل على إنجاز بنيتها التحتية. وتصدر شركة الفوسفات الأردنية ما يقرب من 60 في المائة من إنتاجها للسوق الهندية، التي تعتبر من الأسواق الرئيسية، سواء للفوسفات الخام أو الأسمدة، وستؤمن هذه الاتفاقيات سوقاً دائماً للفوسفات الأردني. خلال السنوات الماضية، كما تم على هامش المنتدى، توقيع مذكرة تفاهم بين شركتي البوتاس العربية و«إنديان بوتاش لمت» الهندية، التي تعتبر من أكبر المشترين لمادة البوتاس بالهند. ويموجب مذكرة التفاهم، ستزود شركة البوتاس الشركة الهندية بنحو 375 ألف طن متري، بالإضافة لكميات اختيارية بشكل سنوي، ولمدة خمس سنوات، اعتباراً من العام الحالي. وسيتم الاتفاق على الأسعار بشكل سنوي من قبل الطرفين، وعلى أساس المستويات الأردنية، أمام أصحاب الأعمال والمستثمرين الهنود، الفرص الاستثمارية والتجارية المتوفرة بالبلاد في مختلف القطاعات الاقتصادية. وتم توقيع اتفاقيات ستعزز من صادرات الأردن خلال الفترة المقبلة. فقد وقعت شركة الفوسفات الأردنية ست اتفاقيات مع شركات هندية مختلفة، لتوريد مادة الفوسفات للسوق الهندية، وسيبدأ التنفيذ خلال العام الحالي. كما وقعت الشركة الأردنية اتفاقية مع إحدى الشركات الهندية لتوريد

بدخل البلدان بموجبه في التعاون بشأن بعض المجالات المعروفة مثل التدريب، والصناعات الدفاعية، ومكافحة الإرهاب، والدراسات العسكرية، والأمن السيبراني، والخدمات الطبية العسكرية، ومهام حفظ السلام.

في حين أن التبادلات السياسية بين الجانبين قد تكون قليلة ومتباعدة، إلا أن العلاقات الاقتصادية تتحرك على قدم وساق منذ توقيع الجانبين على الاتفاق التجاري لعام 1976. وأقر المنتدى الهندي - الأردني عن توقيع اتفاقيات تعاون في مجالات الجمرك، والدفاع، والفوسفات، ومذكرة تفاهم مع الجامعة الأردنية لتأسيس كرسي أستاذ اللغة الهندية، ومذكرتي تفاهم في مجالي الصحة والعلوم الطبية، يمتلك الأردن واحداً من أكثر أجهزة الاستخبارات كفاءة في المنطقة العربية. وتعتبر الهند الأردن واحة من واحات الاستقرار والانسجام في منطقة غرب آسيا المفعمة بالصراعات والحروب، كما تقول مصادر هندية مطلعة، والتي أضفت أن كلا الجانبين يتطلعان إلى وضع المسسات الأخيرة على إطار التعاون الدفاعي المشترك بين البلدين. ووفقاً إلى تي. إس. تيرومورتي، مسؤول العلاقات الاقتصادية في وزارة الشؤون الخارجية الهندية فإن العاهل الأردني قد أشاد كثيراً بالدور المهم الذي تلعبه الهند في غرب آسيا. وردا على سؤال حول تفاصيل اتفاق التعاون الدفاعي بين البلدين قال تي. إس. تيرومورتي: «إنه اتفاق إطاري

عمان: محمد الدعمة
 دلهي: براكرتي غوبتا
 تعهدت الهند والأردن بشكل متبادل على مكافحة الإرهاب، ووقعتا خلال زيارة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على 12 مذكرة التفاهم تتعلق بالصناعات الدفاعية، والدراسات العسكرية، والأمن السيبراني، والخدمات الطبية العسكرية. وهذه هي الزيارة الرسمية الثانية للعاهل الأردني للهند بعد زيارته الأخيرة في عام 2006. ومك الأردن معروف على الصعيد العالمي بمبادرته العالمية لمكافحة التطرف والإرهاب. ويسعى المسؤولون الهنود إلى إقامة علاقات وثيقة مع المملكة الأردنية من أجل الاستفادة من شبكة الأمن واسعة النطاق في المنطقة، إذ يمتلك الأردن واحداً من أكثر أجهزة الاستخبارات كفاءة في المنطقة العربية. وتعتبر الهند الأردن واحة من واحات الاستقرار والانسجام في منطقة غرب آسيا المفعمة بالصراعات والحروب، كما تقول مصادر هندية مطلعة، والتي أضفت أن كلا الجانبين يتطلعان إلى وضع المسسات الأخيرة على إطار التعاون الدفاعي المشترك بين البلدين. ووفقاً إلى تي. إس. تيرومورتي، مسؤول العلاقات الاقتصادية في وزارة الشؤون الخارجية الهندية فإن العاهل الأردني قد أشاد كثيراً بالدور المهم الذي تلعبه الهند في غرب آسيا. وردا على سؤال حول تفاصيل اتفاق التعاون الدفاعي بين البلدين قال تي. إس. تيرومورتي: «إنه اتفاق إطاري

رئيس البرلمان الأوروبي مستعد لرئاسة الحكومة في حال فوز ائتلاف برلسكوني

إيطاليا: اختتام الحملات الانتخابية... وتوقعات ببرلمان إيطالي «معلق»



زعيم «حركة النجوم الخمسة» لويجي دي مايو كما بدأ خلال ظهوره في أحد البرامج التلفزيونية مع انتهاء الحملات الانتخابية (أ.ف.ب)

روما: «التشرق الأوسط»
رغم التقدم الأخير الذي أحرزته الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سلفيو برلسكوني في استطلاعات الرأي في الانتخابات العامة الإيطالية المقررة غدا الأحد، فإنه من الصعب التنبؤ بنتيجتها. ويتوقع مراقبون أنه ربما تنتهي النتيجة ببرلمان معلق، وأن تكون هناك أزمة بعد الانتخابات. وقد تم حل سيناريو مماثل عام 2013 بتحالف كبير بعد مازق دام أكثر من شهرين. وحتى لو فاز المحافظون بشكل حاسم، فإن تشكيل الحكومة القادمة غير واضح، فبرلسكوني لا يمكن أن يكون رئيسا للوزراء بسبب إدانته بالاحتيال الضريبي، ولا يوجد إجماع داخل ائتلافه على من يجب أن يتولى هذا المنصب. ويقول برلسكوني ائتلافا ميمينا من المتوقع أن يتفوق على حركة النجوم الخمسة المناهضة للمؤسسات والحزب الديمقراطي الحاكم، لكنه من غير المؤكد أن يفوز بأغلبية برلمانية. تحالف «إيطاليا إلى الأمام» بزعامة برلسكوني يشمل حزب «أرجوان الشمال اليميني» الشعبي والفاشية، إيطاليا في حقبة ما بعد وأسس أعلن رئيس البرلمان

لويجي دي مايو، من «حركة النجوم الخمسة» اليمينية، جمعاً آخر في روما، بظهور مؤسس الحركة، بيبي جريللو. وبدأت «حركة النجوم الخمسة»، بطمأنه أوروبا. وقالت إنه لا يوجد ما يخيف أوروبا من وصول الحركة إلى السلطة، وكانت هذه هي الرسالة الأهم التي حرص المرشح الأبرز في الحركة الشعبية على إيصالها في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الألمانية قبل أيام. لويجي دي مايو، 31 عاماً، هو الوجه الجديد لحزب حركة النجوم الخمسة. وتم انتخابه العام الماضي ليحل محل بيبي جريللو، الكوميدي الذي أسس الحزب عام 2009. وأكد دي مايو في المقابلة: «الأحزاب المعادية للأجانب أو المتطرفة التي ظهرت خلال السنوات القليلة الأخيرة تشكل تهديداً للاتحاد الأوروبي؛ ولكننا نشكل فرصة... نستطيع بالتاكيد أن نؤكد أننا بعيدون بسنوات ضوئية عن حزب البديل من أجل ألمانيا». ويترشح رئيساً للوزراء، يمكن أن يكون دي مايو أصغر رئيس حكومة أوروبية بعد النمساوي سباستيان كورتس. وقد تعهد بالاخراج إيطاليا من حلف شمال الأطلسي (ناتو) أو منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) وهي الأفكار التي سبق أن تلاعب

ماتيو سالفيني في تجمع انتخابي آخر في مسقط رأسه ميلانو، بينما من المقرر أن يقوم زعيم الحزب

رئيسي على المقابلات التلفزيونية والإذاعية، حيث إنه يحد من مشاركته في التجمعات المترفة

بتكلفة أربعة مليارات دولار على أن تكونا جاهزتين في 2021
ترمب يتوصل لاتفاق مع «بوينغ»
لتصنيع طائرتين رئاسيتين ضد «النووي»



الطائرة الحالية	الطائرة المقترحة
الطائرة بوينغ طراز 747-200	الطائرة بوينغ طراز 747-8
231 قدماً و 10 بوصات	250 قدماً وبوصتان
المدى بالأميال البحرية	
6735	7730
الطائرة الحالية 747-200	الطائرة المقترحة 747-8
سرعة الطيران	
الطائرة 747-200 الحالية = 84 ماخ	الطائرة 747-8 المقترحة = 85.5 ماخ

واشنطن، معاذ العمري
بعد أن اتخذ موقفاً رافضاً حيالها، عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى إبرام صفقة لتصنيع الطائرتين لأكثر من 3.9 مليار دولار، ويخفف من شروطها. وقال ترمب في بيان لها، إن الصفقة الجديدة ستوفر 11 ألف وظيفة في صناعة الطيران، وتعد خطوة مهمة في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقال ترمب، إن الصفقة الجديدة ستوفر 11 ألف وظيفة في صناعة الطيران، وتعد خطوة مهمة في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقال ترمب، إن الصفقة الجديدة ستوفر 11 ألف وظيفة في صناعة الطيران، وتعد خطوة مهمة في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

لا يحظى بشعبية كبيرة أيضاً، لأن نسبة 63 في المائة منهم فقط صوتت في وقت سابق عن أغلبية ساحقة داخل حزبها تؤيد التحالف مع الديمقراطيين. وفيما يخص مستقبل الحزب الديمقراطي الاشتراكي، توقع 50 في المائة ممن سلّمهم الاستفتاء أن يؤدي التحالف الكبير المقبل إلى هبوط آخر في شعبية الاشتراكيين وناخبهم. ويحسب هذا الاستطلاع، سيقف الاشتراكي سمعت «حزب شعبي»، ويساوي في نتائجه مع حزب البديل لألمانيا (الشعبي)، 32 في المائة. ويحقق نسبة 16 في المائة، وكان استطلاع للرأي قبل شهر قد منح الاشتراكيين نسبة 17 في المائة، مقابل 15 في المائة لليمينيين المتطرفين. وسيخسر الحزب الديمقراطي المسيحي مجدداً من ناخبيه لصالح الشعبويين، ويحقق نسبة 32 في المائة، لكنه يبقى الحزب الأقوى المؤهل لتشكيل الحكومة. وينال كل من حزب اليسار وحزب الخضر نسبة 12 في المائة، وينخفض الحزب الليبرالي بـ 2.5 نقطة، ويحقق 8 في المائة فقط.

أغلبية ضئيلة تؤيد «التحالف الكبير» مع المسيحيين
الحزب الاشتراكي يصوّت على الائتلاف المقترح مع ميركل

وتوقعت وزيرة البيئة باربرا هينديكس، من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، أن يحظى التحالف الكبير بثقة 60 في المائة من قواعده الحزبية، ولا يشاركها رفاقها الآخرون في هذا التوجس، وقد تحدثوا عن نحو 70 في المائة إلى جانب التحالف الكبير. إلا أن آخر استطلاع للرأي يكشف أن أماني هينديكس أقرب إلى الواقع من بقية المتفائلين، وأن وثيقة التحالف لن تنزح موافقة أكثر من 56 في المائة. وطبيعي أنه يمكن لهذه النسبة أن تنقلب في أي منعطف يواجهه التحالف مستقبلاً في المسائل العالقة، مثل الميزانية والتسلح والتأمين الصحي. ويكشف حدة الصراع حول وثيقة التحالف مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي، في يناير (كانون الثاني) الماضي، حينما صوتت نسبة 44 في المائة من مندوبي المؤتمر ضد مواصلة التحالف مع المسيحيين. وأجرى الاستفتاء الأخير معهد «يوغوف» لاستطلاعات الرأي، بتكليف من شبكة الإعلام الألمانية. ويظهر الاستطلاع بين أعضاء الاتحاد المسيحي أن التحالف الكبير

وتعلن النتائج رئيسة الحزب أندريا ناليس، أو الزعيم التنظيمي أولف شولتز، في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، إذا سار كل شيء على ما يرام. وأجرى الحزب استفتاءً مماثلاً بعد انتخابات 2013 وانتهت مفاوضات تشكيل حكومة التحالف الكبير. ونالت وثيقة التحالف أغلبية واضحة بلغت 75 في المائة. وهناك عدم ارتياح يشمل القاعدة والقيادة، بعد الإعلان عن أندريا ناليس زعيمة قائمة للحزب، خلفاً للرئيس الحالي مارتن شولتز. وسيؤثر موقف منظمة الشبيبة الاشتراكية (يوزو)، الرافض للتحالف، على الاستفتاء، ويؤيدهم في ذلك التيار اليساري في الحزب، وتيار قوي داخل النقابات العمالية. وأعلن «يوزو» حملة علنية لحشد الأعضاء، وتسبب الأعضاء الجدد، بهدف تقويض مخطط التحالف الكبير مع حزب أنجيلا ميركل. وهناك في ذات الوقت استهجان علني و«خفي» واضح داخل الحزب لتراجع مارتن شولتز عن وعده من الانتخابات السابقة في سبتمبر (أيلول) الماضي، ووعده بعد الانتخابات، إذ تراجع شولتز عن وعده بعدم المشاركة في حكومة

اعتقال ابنة شقيق أوجلان... وحكم جديد بالحبس ضد كاتب بارز

حملة جديدة تستهدف أنصار غولن بينهم عسكريون في الخدمة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع الرئيس السنغالي مكي سال خلال مؤتمر صحفي مشترك في دكار (أ.ب)

إلى ذلك، قرر الادعاء وقف التحقيق بشأن تصريحات نائب حزب الشعوب الديمقراطي في البرلمان التركي جازو بايلان، التي كشف فيها عن مخطط اغتيال يستهدف أكاديميين وصحافيين وسياسيين أتراك، وبينهم بعض العلويين، يعيشون في أوروبا، وخصوصاً في ألمانيا. وكان بايلان قد ذكر، في كلمة خلال اجتماع المجموعة البرلمانية للحزب في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنه تلقى معلومات حول خطة الاغتيال، وتقاسمها مع حزب العدالة والتنمية الحاكم. وقال بايلان: «تلقيت معلومات استخباراتية حول خطط لاغتيال كثير من المواطنين الأتراك الذين يعيشون في أوروبا، وخصوصاً في ألمانيا، ولقد تأكدت من المعلومات من مصادر متعددة، وأن هناك مجموعة

أفقره: سعيد عبد الرازق
تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كمنظمة إرهابية. وفي غضون ذلك، فجر حكم جديد بحبس الكاتب البارز أحمد الطان ريدو فعل غاضبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تركيا، لا سيما أن جاء بعد أسبوعين فقط من حكم بالمؤبد صدر ضده في قضية منفصلة. وأمرت محكمة تركية، أول من أمس، بسجن الطان لـ 6 سنوات، بعد أن أدانته بالترتيب لحزب العمال الكردستاني المحظور، وإهانة الرئيس رجب طيب أردوغان. وكان أحمد الطان وشقيقه محمد والكاتبه نازلي إيليچيك قد عوقبوا قبل أسبوعين بالسجن المؤبد لإدانتهما بالضلوع في المحاولة الانقلابية التي شهدتها تركيا في 2016، ضمن قضية عرفت باسم «الأزاع الإعلامية» لحركة الخدمة التابعة لغولن، المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، والذي نفى مراراً أي صلة له بمحاولة الانقلاب. وناشد كتاب بارزون، بينهم حائزون على جائزة نوبل للآداب، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في رسالة وجهوها إليه، إطلاق سراح الصحافيين الثلاثة، كما دعوا إلى إلغاء حالة الطوارئ المفروضة بالبلاد منذ 21 يوليو 2016، والسماح بحرية الرأي والتعبير. وجاء في الرسالة، التي نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية جزءاً منها، أن إجراء كهذا سيخيب الأراحم عن المعتقلين الثلاثة، وغيرهم من المحظورين بطريقة غير مشروعة، كما سيجعل تركيا مجدداً «عضواً فخوراً في عالم حراً».

بعد أقل من سنتين سيخرج الرئيس الموريتاني أحمد ولد عبد العزيز من قصره، وستتفرغ لقطعان الإبل ومجالسه الخاصة في البوادي بعيداً عن ضوضاء المدينة وصخب السياسة. هذا، على الأقل، ما أكدته في تصريح الأسبوع الماضي، غير أن الأمر -على ما يبدو- لم يعجب بعض أنصاره. فهؤلاء يحرصونه على تعديل الدستور كي يبقى في الحكم، وهو الذي قاد انقلابين ناجحين عطل خلالهما العمل بالدستور، كما أشرف على 3 تعديلات دستورية حاسمة في تاريخ موريتانيا.

وباختصار شديد، استطاع ولد عبد العزيز في أقل من عقدين من الزمن أن يترك بصمته على التاريخ الحديث لبلاده.

صدم أنصاره برفضه البقاء في السلطة بموجب تعديل دستوري

أحمد ولد عبد العزيز... محارب موريتانيا الذي لم يخطط للرئاسة



نواكشوط: الشيخ محمد

الموريتاني الوحيد الذي تتضارب الروايات حول تاريخ ومحل ميلاده، إلا أن موقعه كرئيس للبلاد أعطى زخماً لهذه القضية، فاستغلتها المعارضة في الكثير من خطاباتها لإثارة الشكوك حول انتماء الرجل ووطنيته، لكنه تجاهل مثل هذه الاتهامات ولم يعلق عليها طيلة فترة حكمه، وكانت تثير سخرية السكون بسرعة كبيرة، تاركة خلفها عاصفة من الغبار سرعان ما تتلاشى.

يكبره السياسيين

ولد عبد العزيز -أو «عزيز»- العائد من إحدى رحلاته الأسبوعية إلى بوادي صحراء إنشيري، بشمال موريتانيا. اشتهر «رجل موريتانيا القوي» بأنه لا يستغنى عن أجواء البداوة، حيث مضارب الإبل وأحاديث الرعاة وقصص الأبناء والأجداد. ويذهب الموريتانيون إلى أبعد من ذلك فيقولون إن الكثير من القرارات الحاسمة المتعلقة بتسيير بلدهم، اتخذها الرجل وهو جالس في خيمته بين الكتبان، على بعد مئات الكيلومترات عن مكتبه في القصر الرئاسي بالعاصمة نواكشوط.

سيرة شخصية

الوثائق الرسمية تقول إن أحمد ولد عبد العزيز ولد في مدينة أكجوجت، وهي مدينة صغيرة تشتهر بمناجم النحاس والذهب في الشمال الموريتاني، وخرج من أحيائها -والمضارب القريبة منها- كخبير من رجال الدولة الموريتانية الحديثة. بعض هؤلاء نجحوا في الوصول إلى مناصب قيادية في الدولة من ضمنها منصب الرئيس، في حين سيطر آخرون على قطاع المال والأعمال في الدولة الفتية، وأغلبهم ينحدرون من قبائل كانت ذات شوكة قبل الاستعمار، وتحولت إلى قيادة الجيش بعد الاستقلال.

ولكن رواية أخرى تقول إن ولد عبد العزيز ولد في مدينة داز موسني، بوسط السنغال («جسرة» موريتانيا إلى الجنوب)، حيث كانت عائلته تمارس التجارة، على غرار العديد من العائلات الموريتانية في ذلك الوقت. وتضيف هذه الرواية أن عائلة ولد عبد العزيز عادت إلى موريتانيا عقب إعلان استقلال البلد (موريتانيا واستنغال) عن فرنسا.

الاتحاق بالجيش

التحق أحمد ولد عبد العزيز بالجيش تحت ضغط من محيطه الاجتماعي، وهذا

أمر دارج في موريتانيا، حيث كان من النادر أن يختار الشاب مستقبله، ذلك أن الكلمة الأخيرة دوماً بيد القبيلة وأبناء العمومة، ولقد كان التوجه نحو الجيش قراراً يُتخذ لتهديب الشباب وإصلاحهم، وفي بعض المرات لا تتسالمهم من الضياع والتيه. عندما التحق ولد عبد العزيز بالجيش كانت «حرب الصحراء» في أوجها، وكان الجيش الموريتاني يخوض مواجهة عسكرية ومباشرة مع «جبهة البوليساريو» المدعومة من الجزائر، في حرب عصابت انتهكت الموريتانيين واستنزفت قوتهم المحدودة. وأثرت هذه الظرفية الصعبة في مستقبل الشاب، ليقود بعد 3 عقود عملية إصلاح واسعة داخل الجيش، نجحت في رفع مستواه، ومكنته من خوض حرب

شرسه ضد «الإرهاب». وبعد فترة وجيزة من دخول الجيش، حصل ولد عبد العزيز عام 1977 على منحة دراسية إلى المملكة المغربية، وتحديدًا في الأكاديمية العسكرية الملكية بمدينة مكناس، حيث تخرّج عام 1980 برتبة ضابط، إلا أن الضابط الشاب غادر بلاده وهي تحت حكم الرئيس المؤسس المختار ولد داداه، وعاد إليها وهي في قبضة الجيش.

وفي أعقاب الانقلاب العسكري على نظام الرئيس المختار ولد داداه عام 1978، دخلت موريتانيا فترة من الاضطراب السياسي، وشهدت تعاقب العديد من الرؤساء

العسكريين في الفترة الممتدة من 1978 حتى 1984. وهذه هي الفترة التي أمضى ولد عبد العزيز قريبا من ولد الطائع البلاد، يتابع الأحداث عن بُعد. وبعد عودته من المغرب عام 1980، توجه إلى الجزائر حيث تلقى تكويناً في مجال «اللوجستية العسكرية» امتد ما بين عامي 1981 و1982.

في ظل الرئيس

بعد انقلاب أبيض عام 1984 استتب الأمر في موريتانيا للرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطائع، الذي قاد عملية مصالحة داخلية، وأفرج عن السجناء السياسيين، وباشر إصلاحات دستورية فتحت السبواب أمام

التعددية السياسية، وتطلعت أول انتخابات تعددية في تاريخ البلاد. كان ولد عبد العزيز قريباً من ولد الطائع وهو يقطع أولى خطواته في حكم سيستمر لأكثر من 20 سنة. يمكن القول إن ولد عبد العزيز هو الابن الشرعي لنظام ولد الطائع. إن ترقى في المناصب القريبة من الرئيس، وكان مطلعاً على الكثير من دقائق الأمور، مع بقائه في الظل وبعيداً عن الأضواء. وبدأت مسيرة ولد عبد العزيز في ظل ولد الطائع عندما عينه الرئيس السابق مرافقاً عسكرياً له عام 1984، واستمر في هذا الموقع حتى عام 1987، عندما عين قائداً لكتيبة الأمن الرئاسي حتى عام 1991، وانتقل إلى قيادة كتيبة القيادة والخدمات في قيادة الأركان الوطنية، وظل هنالك سنتين قبل نقله عام 1993 إلى منصب القائد المساعد للمنطقة العسكرية السادسة، وهي واحدة من أهم المناطق العسكرية في موريتانيا.

بعد ذلك أعاده ولد الطائع إلى جانبه، عام 1998، عندما عينه في منصبه السابق قائداً لكتيبة الأمن الرئاسي، وهو المنصب الذي احتفظ به إلى أن قرر الخروج من «دائرة الظل»، فقاد «انقلاب أبيض» على ولد الطائع عام 2005 يشبه كثيراً في تفاصيله انقلاب 1984.

صعود السلم

كانت السرعة التي صعد بها أحمد ولد عبد العزيز سلم الترقيات العسكرية كبيرة، حتى إن مسيرته في المؤسسة العسكرية كانت

كثيرة من الأسئلة لدى أقرانه من الضباط. وبالفعل، برز هذا الجدل إلى العلن في مناسبات خاصة، وأخذت الأسئلة تُطرح حول المعايير المعتمدة للترقيات العسكرية، وبنات الحديث يتكرر عن انعدام الشفافية في منح الترقيات والترتب.

إلى أن ولد عبد العزيز قطع مراحل مهمة في حياة أي عسكري خلال فترة وجيزة، في حين أن هناك من هم أقدم منه في المؤسسة، ولكنهم لم يحصلوا على مثل هذه الترقيات. هذه قضية تثير الكثير من الحساسيات في موريتانيا، ويفضل أغلب الموريتانيين تحاشي الكلام عنها لأنها تتعلق بنفوذ القبائل وامتداداتها داخل

المعيشية للسكان. سيد محمد ولد الشيخ عبد الله: أول رئيس مدني منتخب في تاريخ موريتانيا. وصل للحكم عام 2007 في انتخابات رئاسية شهد المراقبون الدوليون بنزاهتها، ولم تقدم المعارضة أي طعون في نتائجها، لكن منه في الانتخابات الرئاسية صراع مع قيادة المؤسسة العسكرية الذين دعموه وفي مقدمتهم رئيس أركانها الجنرال محمد ولد عبد العزيز، قبل أن يتقلدوا عليه عام 2008.

الجنرال محمد ولد عبد العزيز: ترأس المجلس الأعلى للدولة بعد الإطاحة بولد الشيخ عبد الله عام 2008، وواجه عقوبات دولية



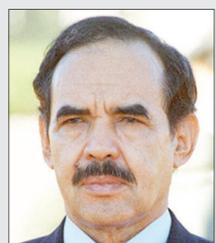
99

ليست لديه أي ميول أدبية ولا يحب الشاي ويكره الشعر

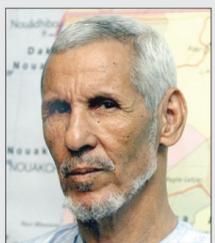
66

رؤساء موريتانيا... من محطة الاستقلال حتى اليوم

ودخل في عزلة تامة. غير أنه أصر على المواصلة، وأعلن خطة للعودة إلى الشرعية من خلال انتخابات رئاسية عام 2009، استقال قبلها من المؤسسة العسكرية وسلم البلاد لرئيس مجلس الشيوخ وفق ما ينص عليه الدستور، وترشح للانتخابات التي فاز فيها، وأعيد انتخابه عام 2014 لولاية رئاسية ثانية هي الأخيرة بموجب الدستور الحالي للبلاد. تميزت فترة حكمه بالصراع السياسي والحرب مع المعارضة، وبحرب شرسة ضد الإرهاب استطاع أن يحقق فيها مكاسب مهمة، بالإضافة إلى حرب على الفساد استعاد فيها الكثير من الأموال للخزينة، لكنه لم يتسلم من تهمة الفساد.



معاوية ولد سيد أحمد الطائع



محمد خونه ولد هيدالة



مصطفى ولد محمد السالك



المختار ولد داداه

سلم بعدها السلطة عام 2007 لأول رئيس مدني منتخب في تاريخ البلاد. شهدت فترة حكم ولد محمد فال الكثير من الانفتاح والانفراج السياسي وارتفع سقف الحريات في البلاد، كما ارتفعت رواتب الموظفين وتحسنت الأوضاع

التعددية، كما شهدت البلاد في هذه مكاسب اقتصادية مهمة. مع أن تهمة الفساد ظلت تلاحقه طيلة فترة حكمه. إيلي ولد محمد فال: ترأس البلاد بعد انقلاب 2005، وأشرف على فترة انتقالية انتهت بانتخابات رئاسية

عسكرية حاولت الانقلاب عليه، كما قطع العلاقات مع مؤسسات التمويل الدولية وأعلن تطبيق الشريعة الإسلامية. معاوية ولد سيد أحمد الطائع: الرئيس صاحب أطول فترة حكم في موريتانيا.

النهوض في فترة تاريخية حرجة. وتميزت سياساته الخارجية بقدر كبير من القوة والفاعلية. مصطفى ولد محمد السالك: قائد الانقلاب عام 1978، إلا أنه خرج من الرئاسة في انقلاب آخر عام 1979، ليخلفه محمد محمود ولد لولي الذي لم يستمر له الحكم أكثر من سنة واحدة. محمد خونه ولد هيدالة: وصل للحكم هو الآخر في «انقلاب أبيض» عام 1980، وأطيح به في انقلاب آخر عام 1984. ولكنه خلال 4 سنوات أحكم قبضته الحديدية على البلاد، واعتقل العديد من القيادات السياسية القومية (الناصرية والبعثية)، ونفذ أحكام الإعدام في قيادات

نواكشوط، «الشرق الأوسط» قبل سنوات كانت موريتانيا تنافس الولايات المتحدة الأمريكية على صدارة العالم في عدد الرؤساء السابقين على قيد الحياة، إلا أن الموت اختطف بشكل مفاجئ العديد من رؤساء موريتانيا، لتبتعد عن المناقشة إلى حين. وفيما يلي أسماء من تعاقبوا على الرئاسة: المختار ولد داداه: أول رئيس لموريتانيا، حكم منذ الاستقلال يوم 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 1960، وأطيح به في «انقلاب عسكري أبيض» يوليو (تموز) 1978. يوصف ولد داداه بأنه «الرئيس المؤسس»، ويعود إليه الفضل في وضع البلاد على سكة

وحركة أمل) بالدرجة الأولى وعلى حساب «تيار المستقبل» بالدرجة الثانية. ويبقى هناك هامش أساسي يرتبط بالتحالفات السياسية التي تتضح خريبتها أكثر في نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، ومدى قدرة المعارضة الشيعية والمجتمع المدني على التوحد رغم الصعوبة السياسية والمادية التي فرضها القانون العتيق.

أساسي في معرفة قوّة التمثيل الشعبي بعد التغييرات التي أصابت الواقع اللبناني، وأهمها انقراط عقد الاصطفاءات المتمثلة بفريقي «8 آذار» و«14 آذار». وهو ما يجعل كل القوى المعنية تبذل جهوداً مضاعفة؛ تحضيراً للاستحقاق والسعي للحصول على «الثالث المعطل»، وإن كانت النتائج في صورتها العامة، تبدو إلى الآن لصالح «الثنائي الشيعي» (حزب الله

تشكل الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان امتحاناً فعلياً لمختلف القوى السياسية، التي تخوض هذا الاستحقاق لأول مرة منذ تسع سنوات بعد الاتفاق على قانون جديد يعتمد على النسبية وإن كانت غير الكاملة. بحيث يرى المراقبون أن نتائجها لن تختلف كثيراً عن مفاعل «الأكثرية». هذا الامتحان يضع مختلف الأفرقاء اللبنانيين أمام تحدٍ يتمثل بشكل

التقديرات تساوي بين حظوظ «الأذاريين... 8 و14» بالحصول على 43 مقعداً من أصل 128

انتخابات لبنان: سباق نحو «الثالث المعطل» والقوة لأصحاب المال



بيروت، كارولين عاكوم
لا تعول الجمعيات المعنية بمراقبة الانتخابات العامة المقررة في لبنان خلال مايو (أيار) المقبل على تغيير نيابي فعلي في البرلمان اللبناني، ما لم تسجل نسبة اقتراع مرتفعة من المحتجين والناقمين على كل الطبقة السياسية، بجانب توحد الأطراف المعارضة والمجتمع المدني.

هذا الواقع جاء نتيجة القانون الجديد، الذي وإن كان يحمل عنوان «النسبية»، فإن مفاعيله ستكون «الكثيرة»، بالنظر إلى توزيع الدوائر الـ15، إضافة إلى الصوت التفضيلي، وهو ما أشارت إليه بشكل واضح «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» (لادي)، معتبرة أن القانون «يشوّه النسبية ويحوّلها إلى نظام أكثر يضعف دينامياً التغيير بعدها الأذاري؛ وذلك بسبب اعتماد الدوائر الصغيرة والمتوسطة واعتماد العتبة الانتخابية المرتفعة، إضافة إلى الآلية المعقدة في احتساب الأصوات، مع إمكانية تشكيل لوائح غير مكتملة».

ولفتت «لادي» إلى أنّ عدد المقاعد في مختلف الدوائر، بموجب القانون، يتراوح بين 5 مقاعد و13 مقعداً، مع «كوتا» (حصص) مذهبية ومناطقية وفقاً لتوزيع المقاعد في البرلمان الحالي؛ الأمر الذي يضعف كثيراً من مفعول النسبية ويحوّلها إلى نظام أكثر مبطّن. إلى ذلك، فإنّ الصوت التفضيلي في القضاء وليس الدائرة الانتخابية «يعيد المنافسة إلى المربع الطائفي المناطقي، كما يزيد من حدة الزبائنية السياسية ويرفع حدة الخطاب الطائفي».

كذلك، أشارت «لادي» إلى أنّ العتبة الانتخابية في القانون الانتخابي، التي تختلف من دائرة إلى أخرى، موازية للحصول الانتخابي وهي مرتفعة جداً (تتراوح بين 7 في المائة و20 في المائة بسبب عدد مقاعد الدائرة). ونهت إلى أنّ اعتماد اللوائح غير المكتملة (40 في المائة من شأنه أن يؤدي إلى دفع الأحزاب المسيطرة في الدائرة الانتخابية إلى تشكيل عدد من اللوائح المختلفة؛ وذلك لإلغاء أي فرصة للمرشحين الآخرين في الفوز في أكثر من 40 مقعداً ثم إن طريقة احتساب الأصوات عبر دمج اللوائح وترتيب المرشحين من حيث عدد الأصوات التفضيلية التي حصلوا عليها تساهم في تحويل الانتخابات إلى معارك فردية بين المرشحين عوضاً عن معركة على البرنامج الانتخابي للوائح المتنافسة، وتعطي الأولوية للمرشح على حساب لائحته.

ويتوقف المتابعون اللبنانيون أيضاً على الإنفاق الانتخابي المرتفع الذي يفوق الـ200 ألف دولار أميركي للمرشح الواحد، إضافة إلى رسم الترشيح المحدد بثمانية ملايين ليرة (أكثر من 5 آلاف دولار أميركي)، وهو الأمر الذي يجعل الترشيح مقتصراً على الممولين.

«الثنائي الشيعي... المستفيد»
يؤكد محمد شمس الدين، الباحث في «الدولية للمعلومات» أن القانون الانتخابي بصيغته الجديدة - التي وإن كانت نسبية فهي موزعة على الدوائر - يأتي لمصلحة «الثنائي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل) بالدرجة الأولى والقوى اللبنانية، و«التيار الوطني الحر» بالدرجة الثانية، بينما تنعكس سلبيًا على «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

وفي حين يشدد شمس الدين على أن الكلمة الفصل بنسبة كبيرة هي للتحالفات التي يفترض أن تحسم نهايتها خلال الشهر الحالي، فهو يرجح أن عدد المقاعد التي سيحصل عليها الثنائي الشيعي ستصل إلى 33 مقعداً حداً أدنى، وانطلاقاً من تقسيم لبنان إلى 15 دائرة انتخابية وحصر الصوت التفضيلي الواحد بالقضاء، يرجح وصول 58 نائباً مسيحياً من أصل 64 بأصوات مقترعين مسيحيين.

في هذه الأثناء، رئيس الحكومة سعد الحريري رفض القول إن القانون الجديد سيقطع حجم كتلة تيار «المستقبل»، وصرح

بأن «البعض يعتقد أنه عبر قانون الانتخاب الجديد سيتمكن في مكان ما من أن يصغر أو يقلل من أهمية (تيار المستقبل)، لكن ليس هناك سوى صناديق الاقتراع التي يمكنها أن تثبت ذلك». على أي حال، وفق التوقعات قد يخسر المرتفعة من المحتجين والناقمين على كل الطبقة السياسية، بجانب توحد الأطراف المعارضة والمجتمع المدني.

هذا الواقع جاء نتيجة القانون الجديد، الذي وإن كان يحمل عنوان «النسبية»، فإن مفاعيله ستكون «الكثيرة»، بالنظر إلى توزيع الدوائر الـ15، إضافة إلى الصوت التفضيلي، وهو ما أشارت إليه بشكل واضح «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» (لادي)، معتبرة أن القانون «يشوّه النسبية ويحوّلها إلى نظام أكثر يضعف دينامياً التغيير بعدها الأذاري؛ وذلك بسبب اعتماد الدوائر الصغيرة والمتوسطة واعتماد العتبة الانتخابية المرتفعة، إضافة إلى الآلية المعقدة في احتساب الأصوات، مع إمكانية تشكيل لوائح غير مكتملة».

الأموال الحملات الانتخابية.

الإعلان والإعلام

وعلى صعيد الإعلام والإعلان الانتخابي، الذي بدأت حملاته تظهر وإن بشكل محدود، بات من الواضح مدى الإنفاق المالي في هذا الإطار. وهنا يميّز سليم بين الإعلام والإعلان، موضحاً «الإعلام هو الأخبار المتعلقة بالمرشحين وتغطية نشاطاتهم. ويفترض بكل وسيلة إعلامية أن تكون عادلة في معاملة جميع المرشحين... وهو جانب لا يتقيد به عدد كبير من الوسائل الإعلامية. أما الإعلان فهو الذي يرتبط بالمقابلات والترويج للمرشح». ويلفت سليم في هذا المجال إلى أن وسائل الإعلام تقدم رزماً من العروض للمرشحين، وهي تفوق الـ250 ألف دولار، وتتضمن مقابلات وتقارير خاصة في نشرات الأخبار وقت الذروة. وهذه أيضاً ستكون صعبة المنال بالنسبة إلى مرشحي المجتمع المدني على سبيل المثال أو المرشحين المستقلين... وهنا يشير سليم إلى إمكانية عقد «اتفاقات سرية» بين المرشحين ووسائل الإعلام، ما يجعلها خارج إمكانية المراقبة.

وتجدر الإشارة في هذا الإطار، أن هناك نقطة إيجابية لصالح من يمتلك المال من المرشحين، المتعلقة بإمكانية الظهور على تلفزيون لبنان الرسمي، وهذا ما أكد عليه أخيراً وزير الإعلام ملحم رياشي. ومع أن علي سليم أشاد بهذه الخطوة، فإنه يشير إلى أن المشكلة تكمن في قدرة التلفزيون الرسمي المحدودة بالوصول إلى أكبر عدد من المشاهدين.

8 آذار»، سيضع الرئاسة في مرمى وفي ضفة الفريق الثالث أيضاً، يرى شمس الدين أن «على المجتمع المدني كي يتمكن من الفوز بعدد من النواب في هذه الانتخابات، أن يتحد، وأن يحول أصوات اقتراع الناس المحتجة في الكلام إلى أصوات في صناديق الاقتراع. وهو إذا بقي مشتتاً ستكون مهمته صعبة في الانتخابات وسيخسر أمل الناس بقدرته على إحداث التغيير المطلوب»، مشيراً في الوقت عينه إلى الصعوبة المتمثلة في الإنفاق الانتخابي التي أتت على قياس الأثرياء والمتمولين.

باب مفتوح للإنفاق
يشرح علي سليم، الباحث في «الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات»، في حديث لـ«الشرق الأوسط» الفترات الأساسية في القانون الجديد حول الإنفاق الانتخابي، موضحاً «لقد حدد القانون سقفاً ثابتاً لكل مرشح هو 150 مليون ليرة لبنانية (نحو مائة ألف دولار أميركي)، إضافة إلى 150 مليون أخرى لكل مرشح في اللائحة... أي ما مجموعه 300 مليون ليرة للمرشح الواحد، إضافة إلى سقف متحرك يرتبط بتعدد الناخبين في كل دائرة على حدة، وهو ما حدّد بخمسة آلاف ليرة (نحو ثلاثة دولارات) عن كل مرشح». من هنا، يصف سليم المبالغ التي يمكن لكل طامع إلى تبدأ التنازلات بالوصول تبعاً، ب«الخيلية»، بجانب طبعاً المبلغ المطلوب من كل مرشح أن يدفعه عند تقديمه الترشيح وهو 8

ملايين ليرة (أكثر من خمسة آلاف دولار)؛ وهو الأمر الذي يؤثر على تكافؤ الفرص ويقلص من حظوظ المجموعات الصغيرة والمرشحين غير المدعومين مادياً وسياسياً وحزبياً.

وفي حين يلفت سليم إلى ما يصفه بـ«الفترات في سياق مراقبة» فإنه يشير إلى أن الجمعيات تواجه صعوبة في التواصل مع هيئة الإشراف على الانتخابات. ويقول: «طلبنا من الهيئة عقد جلسة حوار حول الية الإنفاق، لكننا لم نلتق تجاوباً». ويتابع: «المشكلة ليست فقط في السقف الانتخابي المرتفع، إنما أيضاً في غياب أو غموض الية المراقبة الواضحة، أيضاً». في المقابل، يرصد القاضي نديم عبد الملك، رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات، على هذه الجماعية الانتخابية، لافتتاح الهيئة على أي تواصل ومناقشات مع الجمعيات المعنية في هذا الإطار». ويقول لـ«الشرق الأوسط» في لقاء معه: «نحن نلتقي يومياً أسئلة عبر موقعنا الإلكتروني، ونرد عليها بشكل دائم، شرط أن تكون موجهة من أصحاب الصفة». وحول عملية المراقبة، يوضح القاضي عبد الملك «وضعنا تصوراً شاملاً لهذه المهمة التي بدأ العمل عليها أشخاص مدربين، ويرتكز عملهم في المرحلة الأولى على مراقبة الإعلام والإعلان الانتخابي، ومن المفترض أن تبدأ التقارير بالوصول تبعاً». وبلغت إلى أن الحملات الفعلية تبدأ في الظهور بشكل أكبر في الأسابيع المقبلة.

”

يبدو واضحاً سعي الطرفين السياسيين الأساسيين اللذين كانا يمثلان ما عُرف بفريقي «14 آذار» و«8 آذار» للحصول على «الثالث المعطل»

أبرز الشخصيات التي ستتفب عن البرلمان الجديد

الإدارة والعدل البرلماني روبر غانم (ماروني) عن راشيا - البقاع الغربي والوزير محمد فنيش (شيعي عن الجنوب).
أما أبرز الوجوه الجديدة التي ستخوض المعركة الانتخابية، فهو الوزير السابق أشرف ريفي (سني عن طرابلس)، ومدير عام الأمن العام الأسبق جميل السيد (شيعي عن بعلبك - الهرمل)، والقائد السابق فوج المغاور (وصهر) رئيس الجمهورية) شامل روكز (ماروني عن كسروان - جبيل)، والوزير السابق زياد بارود، إضافة إلى عدد من الإعلاميين، منهم بولا يعقوبيان.



سليمان فرنجية

في طرابلس - الميناء بشمال لبنان). وكذلك سيتفب رئيس لجنة الأشغال في البرلمان الحالي النائب المهندس محمد قباني (سني عن بيروت) ورئيس لجنة



وليد جنبلاط

المقاعد المارونية الثلاثة في زغرنا بشمال لبنان، وترشح لخلافته نجلة تيمور (شيعي)، والوزير السابق محمد الصفدي (الذي يشغل أحد المقاعد السنّة



فؤاد السنيورة

يشغل أحد المقاعد الدرزيين في الشوف جبيل لبنان، ولقد ترشح لخلافته نجلة تيمور (شيعي)، والزعيم الشمالي سليمان فرنجية (يشغل أحد

• قبل أيام قليلة من إقفال باب الترشيح للانتخابات اللبنانية، بات مؤكداً غياب شخصيات عدة عن البرلمان الجديد بعد حضور امتد لسنوات طويلة، بينما تتحضر شخصيات أخرى للمعركة، يشغل أحد المقاعد السنّة من أسباب داخلية وخارجية، الأول منعا للتصادم بين الأفرقاء، والثاني أن أي انحياز باتجاه فريق

”

توضع «عوني» وسطى

خارج الاصطفاءات السياسية يأتي «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) على رأس ما يمكن اعتباره اليوم الفريق الثالث؛ نظراً إلى قرب

لماذا استعجال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟ «كاسيد» والأديان... رؤية لخير الإنسان

ازدهار الحضارة العربية، تلك التي شارك في صنعها اليهود والمسيحيون العرب، ولا سيما السريان، أولئك الذين ترجموا الفكر اليوناني إلى العربية، وتالياً قدموا له الشروحات والطروحات، وتالياً الفوا عليه، هؤلاء جميعهم كنت لتراهم في بلاط الرشيد، محققين بدرجة فائقة من الاحترام والتقدير، قبل أن يمضي بنا الحال في طريق الانسداد التاريخي المعاصر.

في الإطراء عينه بحسب «كاسيد» مبادرته الخلافة، إذ أطلق أول شبكة للمعاهد والكلية الدينية الإسلامية والمسبحة في العالم العربي، والنموذج بها بلورة منهج مشترك بشأن التدريب على الحوار بين أتباع الأديان والثقافات، في المؤسسات الفكرية عبر العالم العربي.

ما الذي ينتظره العالم في حضرات العالم من «كاسيد»؟

عند الدكتور الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام إن البشر في حاجة لمبادرات مركز الملك عبد الله ورجالاته ومرجعيتهم لإثارة الطريق، والعون الدائم للتغلب على التحديات والمشكلات التي تواجهها الناس، والمضي قدماً إلى أفاق الحوار من أجل السلام والتعايش.

فيما يذهب البطريرك المسكوني برثلماص إلى أنه يجب على الأديان الوقوف معاً في وجه العنصرية والتمييز، ويتم هذا الهدف وتعزيزه من خلال الحوار الذي هو شكل من أشكال التضامن.

ولدت الأديان التوحيدية الثلاثة مشرقية، فيما صدرت لنا عقول غربية نظريات الصراع، وبشرت بعض الأديان بنهاية التطور التاريخي في رؤية شمولية لا تتسق والأفان والرحمة للروحانيات الخلافة، وعليه يبقى التساؤل «هل هو أوان صورة الشرق الخلاق» من جديد لبعضه بنوره ومبادراته أجواء معتمة حول العمور؟

الحقيقة المؤكدة أن الطريق طويل ومليء بالمصاعب والعقبات، فيما الأجواء الدولية ضبابية والسلام يكاد يتوارى، لتفجر الحروب مسارات الموت من جديد، غير أنه في ظل تشاؤم العقل يبقى أبدأ ودوماً تفاؤلاً الإرادة. الخلاصة... «كاسيد» شمعة تنويرية في أزمنة علمانية وأصولية غلامية.

الحقيقة المؤكدة أن الطريق طويل ومليء بالمصاعب والعقبات، فيما الأجواء الدولية ضبابية والسلام يكاد يتوارى، لتفجر الحروب مسارات الموت من جديد، غير أنه في ظل تشاؤم العقل يبقى أبدأ ودوماً تفاؤلاً الإرادة. الخلاصة... «كاسيد» شمعة تنويرية في أزمنة علمانية وأصولية غلامية.



إميل أمين

يسبق للقيادات الدينية من مختلف الطوائف أن خطوا بفرصة للعمل معاً عبر الحدود الوطنية بطريقة منسقة. والشاهد أن الهدف الأسمى لهذا الطرح الفكري الخلاق، إنما هو العمل على إقامة شراكات بين القيادات والمؤسسات الدينية في أنحاء متفرقة من العالم للدعوة إلى حماية حقوق الطوائف الدينية وصونها تحت مظلة المواطنة المشتركة والمساواة، بغض النظر عن الدين أو الطائفة أو العرق. على أن قائلاً يقول: لقد استمعتنا كثيراً إلى تلك النقاشات الطبية في القاعات المكيفة، ولم يصل أمر الحوار وتفعيله إلى الشارع العربي بنوع خاص؟

يؤكد فيصل بن معمر صاحب الدور الفاعل في زخم «كاسيد» بالنشاط والحركة، أن المركز يمزج بين التناظر والتناظر العقلاني، وبين الممارسات العملية على الأرض، فعلى سبيل المثال تم تدريب نحو 400 شاب وشابة ينتمون لمؤسسات دينية، ويمثلون أدبيات وطوائف مختلفة من الدول العربية خلال السنوات الثلاث الماضية، أما جوهر التدريب فهو تعميق ثقافة الحوار في الجوار والبيئة والمحيط المحلي والإقليمي مع الأهل في التوثيق إلى العالمية.

لا يتوقف المشهد الإيجابي الخلاق لـ «كاسيد» عند حدود تدريب هؤلاء فحسب، بل يمتد إلى قيامهم بتدريب شباب آخرين، ليفوز العرب خاتمة المطاف بمتواليه هندسية محبوبة ومرغوبة تعظم السلام، وتقلص من مساحات الخصام، وتعاطى على رقعة كونية من المواطنة والاحترام المتبادل، شباب يدركون المستقبل باليات تواصله، لا سيما عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

تذكرنا فعاليات «كاسيد» بزمن

أفضل توصيف يمكن لنا من خلاله شرح فكرة الحوار بين أتباع الأديان يتمثل في القول: إنها مسيرة لبناء السلام ووضع حد للصراعات البشرية.. مسيرة لبناء الجسور وهدم الجدران، بحيث تكون قاعدة الجسر قائمة على أسس العدالة، عبر التعايش السلمي والمواطنة المشتركة. في هذا السياق يأتي الدور التقدمي للمملكة العربية السعودية، التي أبدت رغبة كبيرة في زمن المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز في جمع القادة الدينيين والسياسيين تحت سقف واحد للحوار من أجل السلام في العالم، ومن هنا ولد قبل بضع سنوات «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» (كاسيد) في فيينا، ليكون منصة للوفاق والاتفاق بين أتباع الأديان التوحيدية وغيرها من المذاهب الوضعية.

الدور الرائد للمملكة في هذا الإطار تعززه توجهات الملك سلمان، ورؤية ولي العهد الأمير محمد الساعية لإعادة قبس التنوير والمصالحة للأجواء العربية والإسلامية، بعد أن اختطفها الصراعات، وبعضها متشددة والآخر متطرف، وكلاهما يتجاوز بل ويفتقد إلى صحیح الدين الإسلامي السمح، وقد عاين إنشاء مركز الملك سلمان للسلام الدولي في ماليزيا العام الماضي خير شاهد على إيمان المملكة القوي والمستمر بالإرادة البشرية، والقدرة على جعل العالم مكاناً أكثر سلاماً وملاءمة للعيش.

في ظل هذا الإطار كان اللقاء الدولي الثاني لـ «كاسيد» طوال يومي 26 و27 فبراير (شباط) المنصرم في العاصمة النمساوية، تحت عنوان «حوار بين الأديان» وأجندته: تعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة.

ولعل ما ميز هذا اللقاء بنوع خاص، إطلاق أول منصة للحوار والتعاون بين القيادات والمؤسسات الدينية المتعددة في العالم العربي، إذ ستوفر هذه المنصة للمسلمين والمسيحيين التفاهم الذي سيسهم بدوره في تأمين المواطنة المشتركة وتعزيزها في الدول العربية. في كلمته الافتتاحية أشار فيصل بن معمر إلى العام لـ «كاسيد» إلى أن هذه المنصة فخيلة بسد الفجوة التي تفصل بين المجتمعات، إذ لم

بمرجعية موسعة يعقد في منتصف هذا العام، إن لم يجرح قرار ترمب، فإنه سيتسبب بمزيد من العزلة للموقف الأميركي الذي يعارضه العالم؟ ولماذا تفرع واشنطن باب مجلس الأمن طالبية دعمه، بعدما أجمع على رفض قرار ترمب؟

بعد لقاء اللجنة الوزارية السداسية العربية مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وردت معلومات مهمة في مضمونها، تتلاقى مع ما قبل بعد زيارة أبو مازن إلى موسكو، ولقائه مع فلاديمير بوتين، عن إمكان وضع صبغة متعددة لعملية التسوية، وخصوصاً أن سيرغي لافروف كان قد أعلن أن موسكو ستعمل على عقد اجتماع عاجل للرابعة الدولية، يكون خطوة أولية لا بد منها.

في بروكسل، تبلورت الصورة أكثر، فقد أشارت تقارير وثيقة إلى التوصل إلى تفاهم عربي أوروبي، على ضرورة توسيع اللجنة الرباعية الدولية، بحيث تضم دولاً عربية وأطرافاً دولية أخرى، على اعتبار أن مشاركة كل الأطراف تضمن توسيع نطاق المرجعية الدولية لعملية التسوية، ضمن أسسها المتفق عليها، والاعتراف بدولة فلسطين وفق جدول زمني محدد، بما يضمن وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، وإلغاء قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

كان واضحاً أن أبو مازن يتعمد مواجهة الخطة الأميركية سلفاً، عندما كسر الموقف الفلسطيني الذي يرفض كل ما يدور في الكواليس عن حلول جزئية، وعن الدولة ذات الحدود المؤقتة، على ربع الضفة أو نصف الضفة (وليس من داع للعب على بعض، فنحن نعرف أن الحدود المؤقتة ستصبح دائمة... ولن نتحرك إنشأً واحداً إذا طلب منا أن نتنازل عن الحقوق والسيادة).

لماذا استعجال نقل السفارة، وقد جاء اختبار موعد نقلها في يوم النكبة بمثابة إلقاء للملح على جروح الفلسطينيين؟ هل لجان عباس يقترح مؤتمراً دولياً

من الغرب أن تطلب واشنطن دعم الأمم المتحدة التي طالما تجاورتها وعطلت مفاعيلها، وخصوصاً أن هذه المطالبات جاءت مباشرة بعدما كان الرئيس محمود عباس (أبو مازن) قد انتهى قبل يومين، خطابه الذي ذكر فيه بأن هناك مئات القرارات الدولية حول القضية الفلسطينية لم تنفذها إسرائيل، ولا حاولت واشنطن أن ترفعها لتنفيذها.

فعلماً غريب أن يذهب كوشنير وغرينبلات إلى الأمم المتحدة، طالبين دعم خطة يوقولان إن الفلسطينيين والإسرائيليين قد يرفضونها، مباشرة بعد خطاب محمود عباس الذي طرح أمام مجلس الأمن خطة السلام، تقوم على أساس عقد مؤتمر دولي موسع بحلول منتصف العام الحالي، تنتج منه آلية متعددة الأطراف تتضمن توسيع نطاق المرجعية الدولية لعملية التسوية، ضمن أسسها المتفق عليها، والاعتراف بدولة فلسطين وفق جدول زمني محدد، بما يضمن وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، وإلغاء قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

كان واضحاً أن أبو مازن يتعمد مواجهة الخطة الأميركية سلفاً، عندما كسر الموقف الفلسطيني الذي يرفض كل ما يدور في الكواليس عن حلول جزئية، وعن الدولة ذات الحدود المؤقتة، على ربع الضفة أو نصف الضفة (وليس من داع للعب على بعض، فنحن نعرف أن الحدود المؤقتة ستصبح دائمة... ولن نتحرك إنشأً واحداً إذا طلب منا أن نتنازل عن الحقوق والسيادة).

لماذا استعجال نقل السفارة، وقد جاء اختبار موعد نقلها في يوم النكبة بمثابة إلقاء للملح على جروح الفلسطينيين؟ هل لجان عباس يقترح مؤتمراً دولياً

لماذا استعجال نقل السفارة، وقد جاء اختبار موعد نقلها في يوم النكبة بمثابة إلقاء للملح على جروح الفلسطينيين؟ هل لجان عباس يقترح مؤتمراً دولياً

وحتى لكل المواقف الأميركية السابقة حول ضرورة قيام الدولتين كأساس للتسوية في الشرق الأوسط!

كان من الواضح أن البيت الأبيض حاول التموه على قرار نقل السفارة في ذكرى النكبة، عبر الإعلان عن أن «خطة السلام» التي يعدها اكتملت، وأنها استغرقت 13 شهراً من الدراسات، وقالت نيكي هيلي: «إن الطرفين لن يجبا بالخطة؛ لكن أياً منهما لن يرفضها؛ لكنها مجرد صبغة لبدء الحديث»، بما يعني تالياً أنها مجرد «طبخة بحص» أخرى تقدم إلى الفلسطينيين، في حين تستمر عمليات القضم والتهوديد التي كان آخرها محاولات جديدة، تمهد للاستيلاء على مزيد من أراضي الأوقاف المسيحية، بعد محاولات السطو على المسجد الأقصى، وهو ما دفع إلى إقفال كنيسة القيامة لمدة يومين.

وفي سياق هذا التموه، كان من المفاجئ أن يصل صهر ترمب جاريد كوشنير المكلف متابعة وجيسون غرينبلات مبعوث الرئيس ترمب لشؤون الشرق الأوسط، إلى الأمم المتحدة، ويطلب عقد اجتماع خاص مع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الـ15؛ حيث طلبا دعم الأمم المتحدة للخطة المتوقعة، التي رفضها الكشف عن عناصرها وتقديم أي توضيحات عنها، وحتى موعد طرحها. ولعل هذا ما يؤكد أن كل هذا يأتي في إطار التعمية، ومحاوله عرقلة المساعي الفلسطينية والعربية مع الأوروبيين والروس، لتنظيم مخرج جديد ووضع مقاربة مشتركة لعملية السلام، تواجه التفرد الأميركي والانحياز المطلق لإسرائيل، وقد ظهرت معارضته جليا في وقوف 14 من أعضاء مجلس الأمن ضد قرار ترمب نقل السفارة، وهو ما اعترضه نيكي هيلي «هانة لن ننسأها»!

قصة شيلدون وبناء السفارة ضاعفت الحرص على ضرورة اختراق الجدار المسدود بعد قرار نقل السفارة، وخصوصاً أن فات في وقت واحد مع مفاجأة ترمب الثانية، الإسراع في نقل السفارة، الذي كان مقرراً في نهاية سنة 2019، ليصبح في 14 مايو (أيار) المقبل، أي يوم ذكرى النكبة، وهو ما يمثل إهانة للفلسطينيين والعرب، ولقرارات الشرعية،

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الخميس، عن أولوياته لفترة الرئاسة المقبلة التي تستمر 6 سنوات؛ إذ قضى أغلب الوقت متحدثاً حول الأسلحة الاستراتيجية الروسية الجديدة، بقدر ما كان يتحدث عن كافة الشؤون السياسية الداخلية في بلادها، ولا تزال لهجة الانتقام والمواجهة هي السائدة على رأس جدول أعمال الرئيس الروسي. وفي الأثناء ذاتها، يبدو أنه يعتقد أن المشاكل الداخلية في روسيا سوف تصلح نفسها بنفسها إلى درجة كبيرة إن عمل على صياغة الأهداف العليا الطموحة بما فيه الكفاية. وذلك، ويصرف النظر عن الأسلحة الروسية الجديدة، ليس إلا كارثة محدقة في طور التكوين. وكان خطاب الرئيس الروسي، الذي استغرق قرابة الساعتين، يهدف إلى مضاعفة الوقت الذي يستغرقه خطاب حالة الاتحاد السنوي الأميركي، ويعد المحور المركزي لحملة بوتين الانتخابية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في 18 مارس (آذار) الحالي في البلاد. وعلى الرغم من العرض الجديد، الذي يضم العديد من الرسوم البيانية الرائجة عبر الشاشات الضخمة خلف الرئيس، لم

بوتين يرغب في الأسلحة الحديثة وليس روسيا الحديثة

صفحته في «فيسبوك» يقول: «بدأت في الشعور بالخوف الحقيقي في بلادنا روسيا. إنها ليست مجرد عصاية للمخدرات ذات زر نووي، وهو ليس مجرد انفجار جديد لسباقات التسليح الجديدة، بل إنه ضرب من الجنون».

فيما يتعلق بالأسلحة الحديثة - فإن دولة كبيرة من قوة عسكرية هائلة - كما هو الحال تماماً مع ترسانة الأسلحة الكافية للدفاع عنها. ومن دون إلقاء نظرة منحصصة على مستقبل أو على النموذج الجذاب الذي يحاكيه الآرون، ومن دون أي قوة ناعمة يتحدث عنها الآرون، ومن دون النموذج الاقتصادي الذي يضمن النمو المستدام، أو الذي يحفظ الشعب من السطو في برائن الفقر، إن صوت الصواريخ يفرح العرب في النفوس غير أنه صوت خاو وفارغ. وفي سياق الانتخابات ذات النتائج المحددة سلفاً، فإن القوة العسكرية الروسية المتعاظمة تعني الحماية المثلى لنظام الحكم غير الخاضع للمساءلة.

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

الصاروخي الأميركي وتوسيع البنية التحتية لحلف شمال الأطلسي على الحدود مع روسيا ليست إلى «أعباء مالية غير فعالة وغير مجدية».

وليس هذا محض هراء - كما أكد بوتين - وهي المزاعم التي أصل ألا تدخل حين الاختيار الفعلي. تحمس بعض من حلفاء بوتين للجزء الذي يحمل التهديدات المباشرة من الخطاب. وغسردت مارغريتا سيغورنيان، رئيسة قناة «روسيا توداي»، تقول: «إن القى الرئيس الأميركي مثل هذا الخطاب، فسوف يؤيد 99 في المائة من شعبه و100 في المائة من أعضاء المؤسسة الحكومية في بلاده. وهنا، وبزعم ذلك فلا نحصل إلا على الأئين والاستياء - فإذا نحتاج إلى كل هذه الأسلحة؟ ما هي الرسالة العدائية من وراءها؟».

وإنني أميل إلى الاتفاق مع مواطن روسي آخر من سكان موسكو من الذين يعيشون في الخارج مثلي تماماً، وهو تاجر الأعمال الفنية مارات غولمان، الذي كتب على

الفديوهات وهي تراوغ عبر المناطق التي تنتشر فيها المنشآت الأميركية المضادة للصواريخ.

وانتشى الجمهور الروسي عندما اقترب مسار أحد المفترض من موضع ما في نصف الكرة الأرضية الغربي. كما تنبأه بوتين أيضاً بالطائرات المسيرة العاملة بالطاقة النووية، التي يمكنها الطيران أسرع وقطع مسافات أطول من الطوربيدات الحديثة. وليست هناك من مسافات أطول من الطوربيدات الحديثة، كما قال بوتين، تملك مثل هذه الأسلحة اليوم، وأن كافة هذه الأسلحة سوف تبني بالتكنولوجيا الحديثة لفترة ما بعد الاتحاد السوفياتي. وحمل هذا الجزء من خطاب بوتين 3 رسائل محددة إلى الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة:

* لم نتوقف أبداً عن أن نكون قوة نووية كبيرة، ولكن لا يفضل أحد الاستماع إلينا. فانصتوا لما نقول الآن! (حفظت هذه العبارة بحفاوة بالغة). * إن اعتقدتم أن روسيا قد تراجع إلى الوراء بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فقد انحطمت الحساب.. لقد فشلت محاولات احتواء روسيا. * إن نظام الدفاع

الحوسيب المتقدمة على غرار ألعاب الفيديو من حقبة التسعينات. ومن المفترض أن يعكس ذلك جملة من نظم الأسلحة الجديدة، التي أكد بوتين لجمهورها أنها قد اختارت النجاح، وأن بعضاً منها قد دخل حيز الإنتاج الضخم بالفعل. واشتمل ذلك على عدة أنواع من الصواريخ، بما في ذلك الصاروخ الباليستي

الثقيل «سارمات»، والموديلات الجديدة من صواريخ «كروز» القادرة على تجاوز الدفاعات الصاروخية الأميركية. ومن شأن صواريخ «كروز» أن تكون ذات مدى مفتوح بفضل المحركات العاملة بالطاقة النووية، وأظهرتها

انتخابات؟ إن كل شيء واضح، فليذهب كل منكم إلى عمله. 2 - ما هو جيد في هذه البلاد قد حدث بفضلنا أنا. 3 - أعلم أن هناك مشاكل، وسوف نعمل على حلها بسبب المزيد من الأموال عليها. فمن أين تأتي هذه الأموال؟ سؤال وجيه، ولكننا لن نتنازل في ذلك. 4 - هناك مشاكل عسيرة، أعلم ذلك. والسبب أن البيروقراطيين لا يقومون

بمعمل جيد. سوف القنهم درساً في ذلك! لكن بوتين بدا على قيد الحياة خلال النصف الثاني من الخطاب، الذي كان مخصصاً بالكلية للشاشة العسكرية الروسية الجديدة، وتخللته مقاطع مصورة من إنتاج

مئوية من الناتج الاقتصادي، وزيادة الإنفاق على تحفيز معدل المواليد بنسبة 40 في المائة. وقال إنه يجب مضاعفة تكاليف بناء الطرق، وينبغي تحديث المطارات المحلية حتى لا يضطر المواطنون إلى الذهاب عبر موسكو للوصول من منطقة إلى أخرى داخل روسيا.

ومن شأن خطوط الاليف البصرية أن توفر الإنترنت السريع في جميع أنحاء البلاد بحلول عام 2024، كما ينبغي أن تكون الأعمال الحكومية رقمية بالكامل. وهذه من الالتزامات المالية الهائلة. ولم يوضع بوتين كيف سوف يتسنى له تمويل هذه المشروعات، كما أنه لم يتعهد بإجراء أي إصلاحات هيكلية قد تسفر عن الكشف عن أي احتياطات اقتصادية خفية. ولكنه ذكر فقط «الشروط الضريبية الجديدة» التي يتعين على الحكومة فرضها من دون الإضرار بالنمو الاقتصادي في البلاد. ولخص سيرغي اليكسانينكو، النائب الأسبق لحافظ البنك المركزي الروسي، ومن أبرز المعارضين الحاليين للرئيس الروسي، هذا الجزء من خطاب بوتين في تغريدتين:

1- الانتخابات؟ أي

يكن هناك أمر جديد أو غير معروف خلال الساعة الأولى من الخطاب. وكان الزعيم الروسي، يقابل ترف المقارنة بين مؤشرات الرفاهية لقاء تلك التي كانت معهودة في روسيا عام 2000 أو 2001، ولقد استخدم هذه الأداة على أوسع نطاق ممكن، متفاخراً بأن الروس أخذوا مليون رهن عقاري في عام 2017 مقارنة به الألف رهن عقاري فقط في عام 2001، وأن هناك 20 مليون مواطن روسي يعيشون تحت خط الفقر اليوم مقارنة بـ42 مليون مواطن كانوا تحت خط الفقر في عام 2000،

واعترف بوتين أيضاً بأن بعضاً من الأهداف الطموحة التي أعلن عنها قبل انتخابات عام 2012 الرئاسية - مثل زيادة إنتاجية العمالة بنسبة 50 في المائة، أو الحد الكبير من حالة الفقر المدقع في البلاد - لم تتحقق حتى الآن، ولكنه قال إنه لم كان ليحقق أي تقدم يُذكر ما لم يكن قد رفع من سقف التوقعات. وانطلق في وضع المزيد من الأهداف، داعياً روسيا إلى مضاعفة الإنفاق على الرعاية الصحية من حيث القيمة المطلقة للوصول إلى نسبة 4 نقاط

للمشاكل الداخلية في بلادها، ولا تزال لهجة الانتقام والمواجهة هي السائدة على رأس جدول أعمال الرئيس الروسي. وفي الأثناء ذاتها، يبدو أنه يعتقد أن المشاكل الداخلية في روسيا سوف تصلح نفسها بنفسها إلى درجة كبيرة إن عمل على صياغة الأهداف العليا الطموحة بما فيه الكفاية. وذلك، ويصرف النظر عن الأسلحة الروسية الجديدة، ليس إلا كارثة محدقة في طور التكوين. وكان خطاب الرئيس الروسي، الذي استغرق قرابة الساعتين، يهدف إلى مضاعفة الوقت الذي يستغرقه خطاب حالة الاتحاد السنوي الأميركي، ويعد المحور المركزي لحملة بوتين الانتخابية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في 18 مارس (آذار) الحالي في البلاد. وعلى الرغم من العرض الجديد، الذي يضم العديد من الرسوم البيانية الرائجة عبر الشاشات الضخمة خلف الرئيس، لم

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>العنوان: 11595 حرج، 62116 الرياض، 11595</p> <p>هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saad-distribution.com</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>العنوان: 43916503 دبي، 43918354 دبي</p> <p>هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>العنوان: 2673355 دبي، 2673384 دبي</p> <p>هاتف: +971 2 673355 فاكس: +971 2 673384</p> <p>شركة النشر للعلمية والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>العنوان: 9654834922 دبي، 9654834719 دبي</p>	<p>الشركة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض، 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96611429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>العنوان: 4420 7404 6950 لندن، 920 000 417</p> <p>هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +4420 682825</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat @+212 37262616 @+212 37263030</p> <p>الواشنطن</p> <p>Washington DC @+1 202 6628225 @+1 202 6628223</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut @+9611 549002 @+9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman @+9626 5539409 @+9626 5537103</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait @+965 2997799 @+965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai @+9714 3916500 @+9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo @+2023 7492996 @+2023 7492855</p> <p>المنام</p> <p>Dammam @+96613 8353838 @+96613 8354918</p>



800 ألف
من المياه يوميا

2,744
ميغاواط

12.6
مليار ريال سعودي

الموقع
الجبيل

مشاركة
في
السعودية

مكة | الرياض | جدة | ديب | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

«المالية» السعودية تؤكد نجاح إعادة تمويل قرض دولي للمملكة

الرياض: شجاع البقمي

أعلن مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية السعودية، أمس، عن تسلمه موافقة مجموعة المؤسسات المالية المشاركة في القرض المجمع على الشروط المطروحة من قبل المكتب، ما يعني نجاح المكتب مرة أخرى في تعديل وإعادة تسعير ومد فترة القرض الدولي المجمع للمملكة العربية السعودية الذي تم ترتيبه عام 2016، والبالغ 10 مليارات دولار أمريكي.

وفي هذا الشأن، أوضح مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية السعودية أنه أرسل طلبات تقديم العروض إلى نحو 14 مؤسسة مالية كانت قد شاركت في القرض المجمع لعام 2016، بالإضافة إلى مؤسسات مالية أخرى، سعت إلى أن تكون ضمن مجموعة المؤسسات المالية الدولية الرئيسية المتعاملة مع حكومة المملكة.

ونظراً للإقبال الكبير والاستثنائي الذي شهدته عملية إعادة التمويل من قبل المؤسسات المالية الكبرى، سواءً من المؤسسات المالية المشاركة في القرض المجمع أو غيرها من المؤسسات المالية التي تشارك للمرة الأولى في القرض؛ فقد تم رفع حجم التمويل بقيمة ستة مليارات دولار أمريكي، ليصبح 16 مليار دولار.

وقال مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية السعودية: «استجابة لحجم الطلب العالمي الكبير على التمويل المتوافقي مع أحكام الشريعة الإسلامية للإصدارات التي تقوم بها المملكة، فستستفيد عملية إعادة التمويل شريحة تمويل تستجيب لهذا الطلب».

وعكست الخطوات المتسقة والحكيمة التي اتخذتها المملكة على مدى العامين الماضيين في سبيل تحقيق «رؤية 2030» عبر برنامج تحقيق التوازن المالي وغيره من الإصلاحات الاقتصادية حجم وطبيعة استجابة الأسواق العالمية لعملية إعادة التمويل، حيث سيمثل هامش تكلفة التمويل انخفاضاً بنحو 30 في المائة من مستوياته المحددة في عام 2016.

ويقوم مكتب إدارة الدين العام حالياً بإكمال المستندات المتعلقة بعملية إعادة التمويل، التي من المرجح أن يتم اكتمالها بحلول منتصف شهر مارس (آذار) من هذا العام.

وتعليقاً على هذا النجاح قال محمد بن عبد الله الجذعان، وزير الخزانة السعودي: «حقق مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية نجاحاً كبيراً آخر فيما يتعلق بإعادة تمويل القرض الدولي

منظمة التجارة تقول إنها لن تكون في صالح أي طرف نذر حرب أميركية - عالمية بعد إعلان رسوم جمائية على الصلب والألمنيوم

تندن، مطلق منير

أثارت تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن قرار بتطبيق رسوم جمائية على واردات الصلب والألمنيوم المصدرة لهاتين السلعتين إلى السوق الأميركية، وهو ما يندرج بحرب تجارية وشبكة بين القوى الاقتصادية الكبرى.

كان ترامب أعلن أول من أمس عن أن بلاده ستفرض تعريفات جمركية قدرها 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألمنيوم المستورد، في خطوة تهدف لحماية الصناعة المحلية من المنافسة الدولية.

واعتبر روبرتو أزيغيدو، مدير عام منظمة التجارة العالمية، أن قرار الرئيس الأميركي «ينطوي على تصعيد حقيقي.. وأي حرب تجارية ليست في صالح أحد.. وستراقب منظمة التجارة العالمية الموقف عن كثب».

وقالت المفوضية الأوروبية أمس إنهما «لن تحققا مكتوبة الأيدي إزاء قرار يضر صناعات دول الاتحاد الأوروبي»، ووصفت الإجراءات الأميركية بأنها «غير عادلة».

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير (إن حرباً تجارية بين الأميركيين والأوروبيين لا يخرج منها أي طرف رابحاً، وفي ذلك تهديد غير مبطن.

أما وزير خارجية ألمانيا، سيغمار غابرييل، فطلب من الاتحاد الأوروبي رأ حازماً على الولايات المتحدة التي ستضرب بقرارها هذا الألف الوطائف الأوروبية. وفي ألمانيا أيضاً ندد اتحاد صناعات الحديد والصلب برفع الرسوم الأميركية، معتبراً إياها «غاصية لقواعد منظمة التجارة العالمية»، وأكد أن عدم الرد يعني أن الأوروبيين سيدفعون ثمن ترف الحماية الأميركية المستجدة».

كما عبرت بريطانيا على لسان سفيرها في واشنطن عن قلقها لأن رفع الرسوم سيكون له نتائج سلبية على صناعات الفولاذ والألمنيوم في بريطانيا.

وفي موسكو صدر بيان تضامني مع الأوروبيين، وقال: «إن روسيا تدرس الوضع بعناية لجهة إعادة النظر بالعلاقات التجارية مع الولايات المتحدة، فيما يشبه استغلالاً

تراجع احتياطي تونس من النقد الأجنبي إلى 4,6 مليار دولار

تونس، المنجي السعيداني

قال البنك المركزي التونسي إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي تراجع إلى 11,3 مليار دينار تونسي (نحو 4,6 مليار دولار)، وهو لا يغطي أكثر من 80 يوماً من قيمة واردات البلاد، بعد أن كان الاحتياطي يغطي 82 يوماً.

وعزا «المركز التونسي» هذا التراجع إلى حاجة الجاني لحشد موارد من النقد الأجنبي في بداية كل عام، لتوفير المخزونات اللازمة من الطاقة والمواد الأولية الغذائية والصناعية، إضافة إلى خدمة الديون الخارجية.

وكانت الحكومة التونسية تخطط هذا العام لرفع أسعار الخبز للحد من تكلفة الدعم، لكنها تراجعت على أثر تحذيرات من غضب شعبي، ونقلت وكالة «رويترز» أمس الشهر الماضي، على تعيين محافظ جديد للبنك المركزي، مروان العباسي، الذي تتطلع البلاد إلى أن يسهم في إعادة الاستقرار للعملة المحلية، ويكبح الضغوط التضخمية.

وتعهد العباسي في جلسة لنيل الثقة أمام البرلمان باتخاذ إجراءات استثنائية لمواجهة مؤشرات اقتصادية وصفها بأنها «مخيفة».

ويتوقع «المركزي التونسي» اتجاه الاحتياطيات بسبب الأعمال الإيجابية، وتتوقع الحكومة نمو إيرادات السياحة هذا العام بنحو 25 في المائة مقارنة بالعام السابق.

ووافق البرلمان التونسي، الشهر الماضي، على تعيين محافظ جديد للبنك المركزي، مروان العباسي، الذي تتطلع البلاد إلى أن يسهم في إعادة الاستقرار للعملة المحلية، ويكبح الضغوط التضخمية.

وتعهد العباسي في جلسة لنيل الثقة أمام البرلمان باتخاذ إجراءات استثنائية لمواجهة مؤشرات اقتصادية وصفها بأنها «مخيفة».

ويتوقع «المركزي التونسي» اتجاه الاحتياطيات بسبب الأعمال الإيجابية، وتتوقع الحكومة نمو إيرادات السياحة هذا العام بنحو 25 في المائة مقارنة بالعام السابق.

عجز الميزان التجاري في مصر يتراجع 11% في يناير

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية في بيان أمس، إن عجز الميزان التجاري للبلاد انخفض 11 في المائة سنوياً في يناير (كانون الثاني).

ووفقاً للبيان، زاد حجم الصادرات إلى 16 في المائة، بينما انخفضت الواردات أربعة في المائة.

وتصدرت مواد البناء والصناعات الكيماوية والملابس الجاهزة والمنتجات الغذائية والهندسية، قائمة القطاعات التي شهدت زيادة في معدلات التصدير.

وقال طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، إن الصادرات المصرية غير البترولية ارتفعت إلى 1,9 مليار دولار في يناير، مقارنة مع 1,6 مليار في الشهر ذاته من عام 2017.

وأضاف أن الواردات بلغت 4,7 مليار دولار في يناير من العام السابق، وكان البنك المركزي المصري قد رفع يده تماماً عن حماية العملة المحلية في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016، وهو ما أفقدها أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار، وعزز ذلك من المنافسة السريعة لبعض المنتجات المصرية، خاصة التي لا تعتمد بكثافة على مدخلات مستوردة.

ورغم ما أسهم فيه تعويم العملة من توفير النقد الأجنبي للمنافذ الرسمية مما يسر من النشاط التجاري، فإنه ساهم في الحد من الاستيراد، بعد أن تأثر الاستهلاك المحلي بارتفاع تكاليف المنتجات المستوردة، وهو ما خفف من ضغوط الطلب على العملة الأميركية، وحسن من مدخلات النقد الأجنبي للبلاد.

وعلق وزير التجارة المصري قائلًا إن «المؤشرات الإيجابية لحركة التجارة الخارجية المصرية، تعكس نجاح استراتيجية الوزارة الرامية لتعزيز التجارة الخارجية 2020».

وذكر الوزير أن «أهم الأسواق المستقبلة للصادرات المصرية خلال شهر يناير 2018، تضمنت أسواق الاتحاد الأوروبي» مشيراً إلى أن قيمة الصادرات المصرية لدول الاتحاد بلغت 557 مليون دولار، مقارنة مع 451 مليون دولار في يناير 2017، بزيادة 24 في المائة. وأضاف أن قيمة الصادرات لأسواق الدول العربية بلغت 766 مليون دولار مقابل 726 مليوناً قبل عام.

وكان عجز الميزان التجاري قد تراجع خلال العام المالي الذي تخلفه التعويم 2016 - 2017، بنسبة 8,4 في المائة، ليقتصر على نحو 35,4 مليار دولار، نتيجة ارتفاع الصادرات بقيمة 3 مليارات دولار، وتراجع قيمة الواردات بـ265 مليون دولار.

وتتمثل الصادرات أحد المصادر الرئيسية لاحتياطيات النقد الأجنبي في مصر، بجانب إيرادات الاستثمار المباشر والسياحة، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

ووصلت احتياطيات النقد الأجنبي في مصر إلى 38,2 مليار دولار، في نهاية يناير 2018.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، الأسبوع الماضي، عن ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام المالي الماضي، بنسبة 14,5 في المائة.

واستفاد الاستثمار الأجنبي المباشر أيضاً من الإصلاحات النقدية التي أجرتها مصر في 2016، فمع نجاح التعويم في القضاء على السوق السوداء للعملة الأميركية، توفر الدولار في المصارف، مما مكّن الشركات من تحويل الأموال بسهولة أكبر. كما مر البرلمان المصري في 2017 قانوناً جديداً للاستثمار، يشمل على حزمة من الإصلاحات لتيسير إصدار التراخيص، وتحفيز المستثمرين على استهداف المشروعات الأكثر إفادة للتنمية.

واقترع مصر مؤخراً قانون سوق المال، وقانون التمويل متناهي الصغر، وانتهت الحكومة من المرحلة الأولى من الخريطة الاستثمارية، ووضعت برنامجاً لتعبئة الجهود الوطنية لريادة الأعمال.

وأفصحت الوزارة عن بيانات الاستثمار في التقرير السنوي 2017، الذي نشرته تحت عنوان «الاستثمار في التنمية»، وقالت الوزارة إن حجم التمويل الإنمائي الموجه إلى تطوير البنية التحتية 14 مليار دولار. وأشارت الوزارة إلى ارتفاع الاستثمارات الخاصة في 2016 - 2017 بنسبة 29 في المائة، وزيادة عدد الشركات المنشأة حديثاً بنسبة 26 في المائة، كما شهدت هذه السنة زيادة في فرص العمل بواقع 10 في المائة.

ووفق التقرير، تصدرت محافظات الوجه القبلي الحصول على المساعدات الإنمائية الرسمية بنسبة 43 في المائة، تليها المحافظات الحضرية بنسبة 27 في المائة، ثم محافظات الوجه البحري بنسبة 21 في المائة، ثم المحافظات الحدودية بنسبة 9 في المائة.

وفي إطار دعم ورفع كفاءة المؤسسات الحكومية، تستهدف وزارة الاستثمار تنفيذ 25 مشروعاً بقيمة 358 مليون دولار، موجهة لعدد من المجالات التي تشمل بناء القدرات والتطوير المؤسسي لموظفي القطاع العام، والبنية التحتية والتكنولوجيا الحكومية، كما عملت الوزارة على دعم المناطق الأكثر احتياجاً، حيث ساهم ذلك في جذب استثمارات واسعة النطاق، مثل جذب 13 شركة خاصة للاستثمار في محطة الطاقة الكهروضوئية في كوم أمبو بأسوان، وتوفير حوافز خاصة تمنح بموجبه تخفيضات ضريبية تتراوح بين 30 إلى 50 في المائة في المناطق الأكثر احتياجاً، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وإنشاء مناطق حرة جديدة في هذه المناطق، وتعزيز خدمات الخطوط، وتشجيع الشركات الناشئة لإنمائها بقيمة 4 مليارات دولار.

وذكر التقرير أن الوزارة تعزز إنشاء 22 منطقة استثمارية جديدة، و5 مناطق حرة عامة، فضلاً عن مناطق استثمارية عامة متكاملة في جميع المحافظات، وتحسين ترتيب مصر في تقارير ممارسة الأعمال والتنافسية.

الذي وصل إلى مستوى قياسي بلغ 12,5 مليار دينار، وهو ما أثر صفة مباشرة على مخزونات الدولة من النقد الأجنبي.

كما تأثرت إيرادات الدولة من النقد الأجنبي بالاحتجاجات التي عطلت إنتاج الفوسفات في منطقة حوض المغمي جنوب البلاد للمطالبة بقرص عمل، وهو ما أعاق صادرات البلاد من هذا الخام.

ويقول خبراء في الاقتصاد والمالية إن نزول الاحتياطي تحت حدود 90 يوماً من الواردات يندرج بالخطر، وفي هذا الشأن، يوضح عن الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، أن تراجع احتياطي تونس من العملة الصعبة إلى مستوى 80 يوماً من الواردات يمثل مخاطراً تزداد بعدم القدرة على سداد الديون الخارجية من جهة، وبقلة من فرص نجاح طرح السندات الدولية الذي تعززت الحكومة إجراءاته في مارس (آذار) المقبل لأقراص مليار دولار.

ودعا سعيدان إلى الإسراع في عملية الإصلاح الهيكلي لإنقاذ الاقتصاد والمالية العمومية، وإبلاغ محركات الاقتصاد التونسي الأساسية والتصدير والاستثمار، حتى يستعيد الاقتصاد التونسي توازنه المفقود، على حد تعبيره.

الخطأ ممنوع على أرسنال في برايتون... ويونايتد يحل ضيفاً ثقيلاً على كريستال بالاس سيتي المنتشي يستضيف تشيلسي الجريح في الدوري الإنجليزي



مانشستر سيتي يغرد منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي (رويترز)

عشر مباريات)، تلهم فريقه. وإذا كان مقدراً لويسيت بروميتش البقاء، فإنه سيحتاج لبعض المساعدة من الفريق التي تصارع الهبوط أيضاً ستوك سيتي وسوانزي. ويحل فريق ستوك سيتي، صاحب المركز الثاني من القاع، ضيفاً على ساوثهامبتون، بينما يلعب سوانزي، صاحب المركز الثالث من القاع، مع ضيفه وستهام، حيث يتخطع فريق سوانزي أن يواصل صحوته في الدوري بعد أن حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية على ملعبه والخسارة في مباراتين فقط في 14 مباراة وهو ما جعل الفريق يبتعد عن قاع الترتيب.

وقال لاعب ومساعد مدرب سوانزي ليون بريتون إن الخبرة التي حصل عليها الفريق في الموسم الماضي، عندما أخرج سوانزي نفسه من المشاكل، ساعدتهم في هذا الموسم. ونقلت صحيفة «إبلي ميرور» تصريحات للاعب قال فيها: «العامان الماضيان كانا في غاية الصعوبة ولكن الآن أصبحنا في موقف كنا فيه من قبل وخرجنا منه. نعلم ماذا نتحتاج الأمور وما يجب علينا فعله، يجب أن نستدعي تلك الخبرة وأن نستخدمها في الأوقات الصعبة».

انتظم ريان شوكرس وبرونو مارتينز إندي وبيتر كراوتش في تدريبات ستوك سيتي ولكن فريق ساوثهامبتون بحاجة شديدة لتحقيق الفوز خاصة أنه يحل المركز السادس عشر بفارق الأهداف عن المراكز المهتدة بالهبوط. ويأمل فريق ساوثهامبتون أن يستفيد من نتائج فريق ستوك سيتي السيئة خارج أرضه بعدما فشل في تحقيق الفوز في آخر سبع مباريات. وقال ماوريسيو بيلغرينو مدرب ساوثهامبتون للموقع الرسمي للنادي على الإنترنت: «يجب أن نقدم أفضل ما عندنا في الملعب، نحاول أن نستنفذ طاقتنا في الملعب وأن نقدم أفضل أداء لنا».



الأمم يعترض فينغر من جديد (رويترز)

في آخر 26 مباراة، ويات الفريق مهددا بقوة نحو الهبوط خاصة أنه يدخل المراحل الأخيرة من الموسم. ويصطحب الآن بارديو وست بروميتش، فريقه، يوم السبت لمواجهة وانغورد وهو مهدد بفقدان وظيفته في ظل وجود تقارير تفيد بوجود خلافات في غرفة خلع الملابس. وأكدت تقارير إعلامية عديدة بأن بارديو يمكن أن يقال من منصبه إذا خسر ويست بروميتش أمام وانغورد، وأنه ربما يقوم بتغيير طريقة اللعب إلى 3 - 5 - 2، ومن المقرر أيضاً أن يستدعي كريس برانت، الذي أفادت التقارير بأنه قائد التمر. حتى قبل الخسارة أمام هادرسفيلد، أكد بارديو أن التقارير اليوم في الجولة التاسعة والعشرين وهو يعلم أن الخسارة يمكنها أن تحسم بشكل كبير هبوط الفريق. ومع تبقى عشر مباريات على نهاية الدوري، يحتل ويست بروميتش المركز العشرين الأخير بفارق سبع نقاط عن المنطقة الآمنة. وفاز ويست بروميتش في مباراة واحدة فقط

اشيلية الإسباني في ذهاب دور الستة عشر. أما ليفربول الثالث، فيستقبل نيوكاسل يونايتد ومدربه السابق الإسباني رافيل بينيتيز الذي لم يخسر في آخر أربع مباريات. ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويدخل فريق وست بروميتش اليوم مباراة أمام وانغورد في الجولة التاسعة والعشرين وهو يعلم أن الخسارة يمكنها أن تحسم بشكل كبير هبوط الفريق. ومع تبقى عشر مباريات على نهاية الدوري، يحتل ويست بروميتش المركز العشرين الأخير بفارق سبع نقاط عن المنطقة الآمنة. وفاز ويست بروميتش في مباراة واحدة فقط

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

ويقدم لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات جيدة، حتى أنهم احتلوا الوصافة مؤقتاً بعد فوزهم على وستهام 4 - 1 السبت الماضي، في ظل تألق كبير للمصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسعالي ساديو مانيه، الذين سجلوا 66 هدفاً من أصل 103 للفريق الأحمر في 40 مباراة في جميع المسابقات.

بعد أن عمق فريق غوارديولا جراح أرسنال بفوز ساحق آخر

فينغر: خسرنا أمام الفريق الأفضل في إنجلترا

على الأقدام وتزلزل بالمصعد هذه هي الثقة. عندما لا تكون وثيقاً فأول ما يتعرض للضرر التحركات والسلاسة وشاهدت ذلك في المباراة. نمر بغفرة صعبة وللأسف هذا جزء من كرة القدم.

وأشار مدرب أرسنال إلى أن إهدار المهاجم بيير إيمريك أوباميانغ لركلة جزء في بداية الشوط الثاني كانت اللحظة التي أنهت آمال فريقه في المباراة. وقال: «كنا بحاجة لركلة الجزاء للعودة واكتساب بعض الإيقاع لكنها قتلت المباراة بعد ذلك». وقال جوسيب غوارديولا مدرب سيتي المدير البرازيلي إيدرسون حارس

16 نقطة بفضل ثلاثية برناردو سيلفا وديفيد سيلفا وليروي ساني «يجب أن أقول إننا خسرنا أمام فريق هو الأفضل في البلاد حالياً». وأضاف المدير الفرنسي الذي يقع تحت ضغط متزايد: «خرجنا من مباراة الأحد ونحن نفقر للثقة والمنافس جاء بتفكير إيجابي واستفاد من نقاط الضعف الدفاعية التي ظهرت في الشوط الأول». ومع تراجع آمال أرسنال في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل عبر المربع الذهبي للدوري، قال فينغر إن الثقة شيء يمكن أن تكتسبه ببطء لكن تفقده سريعاً. وتابع: «تصعد السلم

تندن، «الشرق الأوسط» قال أرسين فينغر مدرب أرسنال إن ثقة فريقه تعرضت للدهس بواسطة مانشستر سيتي «أفضل فريق» في إنجلترا بعد الهزيمة 3 - صفر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الخميس. وتغلب سيتي بالنتيجة ذاتها على أرسنال يوم الأحد ليحصد لقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية وسقط دفاع أرسنال مرة أخرى أمام السرعة والتمريرات المتقنة لهجوم سيتي.

وقال فينغر للصحافيين بعدما أعاد سيتي الفارق في الصدارة إلى

ريال مدريد يسعى لإعادة توازنه... وفالنسيا عينه على المركز الثالث

قمة ساخنة بين برشلونة وأتلتيكو في الدوري الإسباني

خيتافي العاشر، على مسابقة دوري الأبطال، حيث حققوا تقدماً لافتاً على باريس سان جيرمان الفرنسي 3 - 1 في ذهاب دور الـ16. ويبدو الفريق الملكي مرشحاً قوياً بلوغ دور الثمانية في ظل غياب البرازيلي نيمار عن سان جيرمان الذي سيخضع لراحة في مشط قدمه.

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة

وقال الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو عن فوزه الذي يشغل باقي المدافعين في المقابل، يتمتع برشلونة



غريزمان يقود أتلتيكو في مباراة برشلونة (رويترز)

المنافسة تحتدم بين نصف الفرق للبقاء في الأضواء... ووست بروميتش يقترب من السقوط

النقاد الرياضيون في «الغارديان» يلقون الضوء على معركة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز

لندن «الشرق الأوسط»

مع اقتراب الموسم الحالي من خط النهاية، ويعيدنا عن صراع القمة الذي يبدو محسوما بشكل كبير لصالح مانشستر سيتي، يقتصر الفرق الفاصلة بين ثمانية فرق على عشر نقاط فحسب. ويقع وست بروميتش البيون في قاع جدول مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 20 نقطة وبفارق عشر نقاط عن وستهم يوناييتد وهادرسفيلد صاحبي المركزين الثالث عشر والرابع عشر على الترتيب. النقاد الرياضيون بصحيفة «الغارديان» يلقون الضوء هنا على معركة الهبوط من الدوري الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى ومن الأقراب للهبوط ومن يستطيع النجاة.

بول دويل

يبعد وندسور سيتي وست بروميتش البيون مهددا بقوة بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز رغم سهولة المباريات المتبقية له في المسابقة خلال الموسم الحالي، إذ يتدهور مستوى الفريق من مباراة لأخرى، علاوة على أن إصابة دانييل ستوريج كانت بمثابة ضربة قوية للفريق في هذا الوقت الحاسم من المسابقة. وعلى النقيض، يتحسن أداء ستوك سيتي بمرور الوقت، ويبدو أن الفريق قد حصل على دفعة كبيرة بعد تعيين بول لامبرت مديرا فنيا للفريق وضم بعض الصفقات الجيدة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، بالإضافة إلى التالى الألاف لنجم الفريق شيردان شاكير. لكن هناك شعور بالقلق وإحساس بأن هذه الاستفاقة ربما جاءت متأخرة بعض الشيء، خاصة في ظل المباريات الصعبة المتبقية للفريق.

وتحسن أداء ستوك سيتي الذي يحتل المركز قبل الأخير في الأولة الأخيرة، حيث تعادل في ثلاث وفاز مرة في آخر خمس مباريات في الدوري ليقترب من منطقة الأمان بفارق نقطة واحدة. وكان الفريق على وشك إلحاق الهزيمة بمنافسه ليمستر سيتي في المباراة الأخيرة التي انتهت بالتعادل 1-1، وحمل لامبرت (48 عاما) الأخطاء الفردية مسؤولية حرمان فريقه من تحقيق النصر في آخر مباراتين أمام برايتون وليستر سيتي لكنه أعرب عن رضاه عن مستوى الفريق بشكل عام.

وقال لامبرت الخميس: «الست قلقا ولا أشعر بالخوف تجاه المباريات المتبقية. أعتقد أن الفوز بالإمكان. أعتقد أن أداء اللاعبين يظهر أنهم قادرين على الفوز. الفريق في حالة جيدة ولا أرى اللاعبين ارتكبنا أخطاء فردية في المباراتين الأخيرتين. كان يفترض أن نحصد النقاط الست لكن هذا ما حدث. لا أرى مشكلة في الطريقة التي يلعب بها الفريق الذي يؤدي بطريقة جيدة جدا في هذه الفترة. أعتقد أن النتائج لم تعكس المستوى الحقيقي للأداء».

وسوف يتمكن كريستال بالاس من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لو عاد ويلفريد زاها لحالته البدنية والذهنية سريريا. ورغم الأداء الممثل الذي يقدمه ساوثهامبتون، فلهذه فرصة كبيرة في البقاء، ونفس الأمر ينطبق على نادي وستهم يوناييتد بفضل قوته الهجومية. وقد استفاد هادرسفيلد تاوون مرة أخرى بفضل أداء نجمه الكس برينشارد. ويمتلك برايتون فرصة كبيرة للبقاء بفضل تحفيقه نتائج جيدة للغاية على ملعبه، رغم صعوبة المباريات المتبقية له. وقد أثبت نيكولاس يوناييتد وواتفورد أنه يمكنهما تحقيق نتائج كبيرة وقت اللزوم، أما



دفاع وست بروميتش يتحمل الهزيمة الأخيرة للفريق أمام هادرسفيلد (رويترز)



بيدو أن المدرب بينيتيز أعاد الاتزان لنيوكاسل (رويترز)



لامبرت مدرب ستوك واثق من قدرة فريقه على الصمود (رويترز)

سوانزي سيتي فيلعب بشكل جيد وروح عالية للغاية تحت قيادة المدير الفني الجديد، لكن الفريق لا يزال ضعيفا. الأندية المتوقع هبوطها: وست بروميتش البيون، وسوانزي سيتي، وستوك سيتي. **دومينيك فيفيلد** يعد فريق وست بروميتش البيون لغزا كبيرا خلال الموسم الحالي، فبالرغم من امتلاكه لعدد من اللاعبين الجيدين إلا أنه يواصل تحقيق النتائج السلبية ويبدو من الصعب العودة إلى المسار الصحيح. وربما لن نعرف هوية الفريق الذي سيهيطن إلى جانب وست بروميتش البيون

الفنية

لكن يبدو هناك بعض الفرق المهددة من المتوقع أن ينهي المسابقة في المركز الـ18 ويفارق ثلاث نقاط عن ستوك سيتي الذي يحقق سوى فوز واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويتوقف مصير كريستال بالاس على الحالة

التي يمكن أن تكون من الموسم. ومن المتوقع أن تكون صاحب المركز الثامن عشر وستوك سيتي صاحب المركز التاسع عشر حاسمة للغاية في معركة البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، خاصة أن ستوك سيتي بقيادة بول لامبرت سوف يلعب مباريات صعبة فيما تبقى من الموسم. وحتى لو تمكن ستوك سيتي من الابتعاد عن منطقة الهبوط قبل التوجه إلى ويلز لمواجهة سوانزي سيتي فإن هذه المباراة ستكون حاسمة للغاية في تحديد هوية الفريق الذي سيهبط.

ويعني ساوثهامبتون النفس بان يضمن البقاء قبل أن يخوض آخر لقاء له في الموسم أمام مانشستر سيتي - رغم أن

نقاط عن ساوثهامبتون الذي من المتوقع أن يحتل المركز التاسع عشر. الأندية المتوقع هبوطها: وست بروميتش البيون، وسواثهامبتون، وستوك سيتي. **بين فيشر** قد يبدو هناك بعض الفرق المهددة بصورة أكبر من غيرها بنهاية الموسم الأسبوع الجاري، لكن مع تبقي 10 مباريات من الموسم، فإن الخطر يمتد ليشمل كل الفرق بدءا من إيفرتون الذي يحتل المركز التاسع. ويبدو وست بروميتش البيون في وضع صعب للغاية، ولا تزال هناك مخاطر هائلة تحيط بـستوك سيتي (هل سيتمكن من ترميم دفاعه الأندية المتوقع هبوطها: وست بروميتش البيون، وستوك سيتي، وكريستال بالاس

ستيوارت جيمس تقسم معركة الهبوط خلال الموسم الجاري بأنها شديدة الصعوبة، نظرا لأنها تضم نحو نصف أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. كما أن تحقيق أي فريق من هذه الفرق للفوز في مباراتين يمكن أن يغير شكل جدول الترتيب بصورة دراماتيكية. ويمكن القول بأن وست بروميتش البيون هو الفريق الذي يبدو حاليا وكأنه في طريقه بالفعل نحو الهبوط، رغم أن الفريق يضم عددا من اللاعبين الموهوبين القادرين على مساعدة النادي على البقاء، لكن النتائج تشير إلى أن الفريق لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة فقط في 26 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يشير إلى أن النادي بات قريبا للغاية من الهبوط. أما بالنسبة للأندية التي يتوقع أن تنجح في البقاء، فلا يحتاج نادي بورنموث سوى تحقيق الفوز في مباراتين فقط لكي يصل للنقطة 38 والتي يعتقد أنها ستكون كافية لضمان البقاء. ويأتي برايتون خلف بورنموث في جدول الترتيب بنقطة واحدة، علاوة على أن الفريق يمتلك دفاعا قويا ويلعب بشراسة كبيرة على ملعبه، وهو ما يعني أن الفريق

أندية بورنموث وبرايتون الجاري، لكن مع تبقي 10 مباريات من الموسم، فإن الخطر يمتد ليشمل كل الفرق بدءا من إيفرتون الذي يحتل المركز التاسع. ويبدو وست بروميتش البيون في وضع صعب للغاية، ولا تزال هناك مخاطر هائلة تحيط بـستوك سيتي (هل سيتمكن من ترميم دفاعه الأندية المتوقع هبوطها: وست بروميتش البيون، وستوك سيتي، وكريستال بالاس

الممتاز سوى في مباريات بينها الفوز في مباراتين أمام بروميتش البيون). وما زالت البداية الضعيفة لكريستال بالاس خلال الموسم تلقي بظلالها على الفريق حتى الآن، علاوة على أن الفريق لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في آخر خمس مباريات، وسيلعب مباريات قوية للغاية خلال الشهر الجاري أمام كل من تشيلسي ومانشستر يونايتد وليفربول، ولذا فمن حق الفريق أن يشعر بالقلق. وتستطيع أندية بورنموث وبرايتون

على هيرنانديز (يمين) أن يعمل بقوة لمساعدة وستهم على البقاء (رويترز)

سيتمكن من البقاء. وقال كريس هوتون مدرب برايتون إن فريقه أظهر قدرته على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لكن عليه الآن أن يواصل الابتعاد عن النصف الأسفل من الجدول لتجنب إنهاء الموسم بطريقة صعبة. وقال هوتون: «لقد أظهرنا ما يكفي هذا الموسم من قدرتنا على البقاء في الدوري الممتاز لكننا على وشك خوض فترة صعبة سنتجح فيها الفرق التي تعمل جيدا تحت الضغط في الدفاع».

وأضاف هوتون: «المواجهات القادمة صعبة لأسباب واضحة ولقوة الفرق التي سنواجهها ولأهمية النقاط التي نرغبون في الحصول عليها». وسيستضيف النادي المنتمي لمنطقة الساحل الجنوبي فريق مانشستر يوناييتد قبل أن يتوجه لملاقاة ليفربول على أرض الأخير في آخر مباراتين في الموسم. ويرى هوتون ضرورة أن يعزز برايتون موقعه في الجدول قبل هاتين المباراتين. وأوضح هوتون: «لا يجب علينا أن نخشى من أي مباراة مع الإقرار بصعوبة آخر مباراتين. علينا بالتأكد أن نكون في مركز جيد في الترتيب قبل خوض هاتين المباراتين».

ويتعين على المهاجمين النمساوي ماركو ارناوتوفيتش والمكسيكي خافيير هيرنانديز أن يعملوا بكل قوة من أجل مساعدة وستهم يوناييتد على العودة إلى المسار الصحيح. ويعني هذا أن ناديين آخرين سيهيطنان من بين هادرسفيلد ونيوكاسل يوناييتد وسواثهامبتون وكريستال بالاس وسوانزي سيتي وستوك سيتي. ويمكن لشاكيري أن يلعب دورا محوريا للغاية في حظوظ ستوك سيتي في البقاء، ونفس الأمر ينطبق على زاها مع كريستال بالاس. ويمتلك سوانزي سيتي دفاعا كبيرا، كما أنه يلعب بقوة على ملعبه، كما يبدو أن المدرب الإسباني رفائيل بينيتيز قد أعاد الاتزان لنادي نيوكاسل يوناييتد. ويقدم هادرسفيلد تاوون أداء راقعا فاق كل التوقعات، لكن يمكن للفريق أن ينزلق لمنطقة الخطر. وبالنسبة لسواثهامبتون، تبدو المباريات المتبقية للفريق صعبة للغاية، علاوة على أن الفريق يقدم أداء هزيبا على ملعبه.

الأندية المتوقع هبوطها: وست بروميتش البيون، وسواثهامبتون، وهادرسفيلد

لويس تايلور

سوف تكون هناك فوارق بسيطة للغاية بين الأندية التي ستتهبط والأندية التي ستتحقق في البقاء. وستتوقف الأمر كثيرا على الإصابات - هل سيعود لاعب سوانزي سيتي الفني ماوسون ولاعب كريستال بالاس زاها ولاعب نيوكاسل يوناييتد إسلام سليمان ولاعب وست بروميتش البيون دانييل ستوريج استقواهم السابق سريريا؟

وسوف يلعب الحظ أيضا دورا كبيرا في هذا الصراع، لكن التركيز الذهني سيكون هاما للغاية أيضا. صحيح أن نيوكاسل يوناييتد قد يكون ضعيفا من الفرق التي تنافسه، لكنه يمتلك مديرا فنيا قديرا وهو رفائيل بينيتيز وقائدا راقعا وهو جمال لاسيلس، والذين يمكنهما معا مساعدة النادي للوصول إلى بر الأمان. ولو تمكن نيوكاسل يوناييتد من البقاء، فإن وست بروميتش البيون سوف يدفع ثمن الإطاحة بمديره الفني توني بوليس في التوقيت الخطأ، كما سي دفع ستوك سيتي ثمن سياسته الخاطئة في التعاقد مع اللاعبين. ويبدو ساوثهامبتون أيضا مهددا بالهبوط. وقد يتعرض الفريق للتشتت والإجهاذ بسبب استكمال مسيرته في كأس الاتحاد الإنجليزي، كما أن الفريق يفترق لخبرة القتال من أجل البقاء، وهو ما قد يصيب في مصلحة كريستال بالاس وسوانزي سيتي. وقد يكون تعيين الان بارديو قد عاد بالنسب على وست بروميتش البيون، لكن يبدو أن سوانزي سيتي قد نجح في العودة إلى المسار الصحيح بعد تعيين كارلوس كارفالهاال مديرا فنيا للفريق، كما أن ديفيد فاغر قد نجح في إعادة الأمان للاتزان لنادي هادرسفيلد. الأندية المتوقع هبوطها: وست بروميتش البيون، وستوك سيتي، وسواثهامبتون

محمد الياسي أميناً عاماً للاتحاد آل الشيخ يعتمد تشكيل مجلس إدارة اتحاد الهجن



تركي آل الشيخ («الشرق الأوسط»)

رئيس الاتحاد السعودي للهجن، قد كشف في 13 فبراير (شباط) الحالي، عن موافقة آل الشيخ على إطلاق مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين للهجن في الرياض بداية من العام المقبل، ومسابقة كأس ولي العهد للهجن في محافظة بن عبد العزيز من مساعد، وعضوية عبد الله الدلاك و خالد بن شريم ومحمد أبو ساق وعبد العزيز السويكت وشاكر القحطاني ومحمد الحربي، ومحمد الياسي أميناً عاماً. كان آل الشيخ قد وجه بإقامة السباقات الثلاثة وهي «سباقات كأس الهيئة العامة للرياضة في ميدان السبيح بمحافظة الأحساء، وكأس اللجنة الأولمبية السعودية بميدان تبوك في منطقة تبوك، وكأس الاتحاد السعودي للهجن بميدان نجران في منطقة نجران، على أن يتم الإعلان رسمياً عن مواعيد السباقات الثلاثة في وقت لاحق».

كان الأمير فهد بن جلوي رئيساً للاتحاد.

الرياض، طارق الرشيد

قاد الفنزويلي ريفاس فريقه الهلال إلى الفوز على الفيصلي والابتعاد بصدارة الترتيب عن أقرب المنافسين بفارق أربع نقاط بعدما سجل كرة راسية من صناعة زميله عبد الله عطف، كان كافياً بوصول الهلال إلى النقطة 49، فيما توقف رصيده الفيصلي عند النقطة 33. وحقق فريق القادسية فوزاً صعباً بالدقائق الأخيرة على مضيفه الباطن بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف. وانتهى القادسية الشوط الأول متقدماً بثلاثة أهداف نظيفة، سجلها بيسمارك فرييرا في الدقائق الرابعة و17 من ركلة جزاء، و38 وفي الشوط الثاني، تمكن الباطن من معادلة النتيجة حيث سجل 3 أهداف عن طريق جورج بيريرا دا سيلفا و جوليهام شيتين في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، ولكن جورجينو دي مورا سجل هدف الفوز للقادسية في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع القادسية رصيده إلى 22 نقطة في المركز الثاني عشر، وتوقف رصيده الباطن عند 24 نقطة في المركز الحادي عشر. كما حقق الاتفاق فوزاً مهماً على ضيفه أحد بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وتقدم أحد بهدف سجله هشام السيفي في الدقيقة 36 وتعاد فخر الدين بن يوسف للاتفاق في الدقيقة 38 ثم أضاف عبد الرحمن العبود الهدف الثاني للاتفاق في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، قبل أن يسجل هشام السيفي الهدف الثاني له ولرفيقه أحد في الدقيقة 78،

اليوم... النصر يتطلع لمصالحة جماهيره بنقاط الرائد الهلال يقهر عناد الفيصلي برأسية ريفاس



ريفاس أثناء تسجيله هدف الفوز الهلالي في الفيصلي («الشرق الأوسط»)

أصل الحصول على بطولة كأس الملك المؤهلة للمسابقة القارية، وسيدفع يورسينتش بجميع أوراؤه الهجومية لمصالحة محبي وعشاق النادي، بتحقيق انتصار يعيد الحياة من جديد للبيت النصراني بعد سلسلة من الإخفاقات المتلاحقة، ولإثبات تفوق فريقه في القسم الأول من الدوري على الضيوف بخمسة نظيفة. في المقابل، لن يرضى الضيوف بغير العلامة الكاملة من هذه المواجهة، للخروج من النفق المظلم ودائرة الخسائر التي رمت فريقهم في المركز الأخير على سلم الترتيب، وبات أبرز المرشحين للهبوط لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، حيث لا يمتلك الرائد في جعبته النقطة سوى 17 نقطة. وعلى الرغم من تعاقب إدارة النادي القصيمي مع المدرب الصربي الكسندر إلا أنهم تجرعوا مرارة الخسارة في الجولة الماضية على أرضهم وبين جماهيرهم من الاتفاق، وهذه الخسارة عقدت الأوضاع في البيت الرائدي الذي يعاني من غياب المصري محمود شيكا -بالا عن هذه المواجهة بسبب تغيبه عن التدريبات الأخيرة، ويعد المصري السلاح الهجومي الأبرز بعدما سجل وصنع أغلب أهداف الفريق. ولن يجد الرائديون مساء اليوم غير المغامرة واللعب بطريقة هجومية لخطف انتصار يحيي الأمل من جديد، كون خسارتهم هذا المساء ربما تؤكد هبوط الفريق وانتظاره صاحب المركز الثالث في دوري الأمير محمد بن سلمان لخوض مباراة فاصلة تحدد الصاعد والهابط، وهذا ما لا يتمناه الضيوف.

ما ينطبق على عبد الله مادو، حيث كان الأخير نقطة الضعف الواضحة بدفاع النصر. وتنفس النصرانويون الصعداء بعودة اللاعبين الدوليين، ومشاركتهم الفاعلة في التدريبات الأخيرة، وبدت معالم التشكيل الأساسي الذي وعده المؤمن جابو وكابانغا من خلال المناورة الأخيرة التي سبقت المباراة، حيث سيستخدم سيدخل جابو والمهاجمة واضحة في حراسة المرمى، وفي متوسط الدفاع الثاني عمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني، وعلى ظهري الجنب خالد الغامدي وعبد الرحمن العبيد، وثلاثي محور الارتكاز إبراهيم

وفي الدقيقة 84 استطاع الاتفاق تسجيل الهدف الثالث والفوز عن طريق حامد الغامدي، ليرتفع بذلك رصيده الاتفاق إلى 29 نقطة في المركز الثامن، بفارق الأهداف عن الشباب والفتح صاحب المركزين السادس والسابع على الترتيب، وتوقف رصيده أحد عند 18 نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير. من جهته يتطلع النصر لمداوة جراحه والعودة من جديد لسكة الانتصارات على حساب ضيفه الرائد، في ختام الجولة 23 من الدوري السعودي للمحترفين، وأحدث الكرواتي يورسينتش المدير الفني لأصحاب الأرض والجماهير عدداً من

التغييرات الفنية على خريطة الفريق الأول بعد الخروج المر من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين على يد الباطن الأسبوع الماضي، وقبلها خسارته بثلاثية من نفس الفريق في الدولية الأخيرة من الدوري. وأبعد الكرواتي عدداً من الأسماء التي كان يعتمد عليها في المباريات السابقة يتقدمهم المهاجم الكونغولي كابانغا الذي لم يحدث الفارق الفني، وبدأ عاجزاً عن التسجيل على الرغم من الفرص العديدة التي تهبته له أمام المرمى، بالإضافة إلى العماني سعيد سهيل الذي لم يقدم ما يشفع له في البقاء ضمن القائمة الأساسية، وهذا

جفين البيشي لاعب الأهلي السابق في اشتباك مع البرازيلي ليوناردو (تصوير: علي خمج)



ريبروف أغلق ملف المواجهة مبكراً من أجل «الغرافة»

المكافآت تنهال على لاعبي الأهلي بعد خماسية التعاون

لنا 4 مواجهات مهمة للمنافسة بقوة على اللقب،» مقدماً شكره لجميع اللاعبين على الأداء الروح العالية التي أظهرها في اللقاء وترجمتهم هذه الأفضلية بتسجيل 5 أهداف. وأضاف ريبروف: «الأهلي افتقر إلى عدد من لاعبيه خلال مباراة فخر الدين بن يوسف وسعيد المولد ووليد باخشوين، إلا أن باقي اللاعبين قدموا المطلوب منهم ولم يتأثروا بهذا الغياب، وهو تأكيد أنه لا يوجد لدينا فريق أساسي واحتياطي لا سيما أن الأهلي يتنافس على 3 بطولات مهمة ويحتاج إلى أن يكون جميع لاعبيه في جاهزية تامة متى احتاج إليهم الفريق للمشاركة.» وهو ما ظهر به اللاعبين قبل المباراة من خلال الإعداد الجيد للقاء وحرصهم الكبير على الظهور بشكل قوي وتحقيق الانتصار وحصد نقاط المباراة كاملة لمواصلة المنافسة على لقب بطولة الدوري، حيث تبقى

المجموعات للدور النهائي، وهو الهدف الذي يبحث عنه مدرب الأهلي للتركيز بشكل أكبر على المنافسات المحلية التي اقتربت من مراحل الحسم. كان ريبروف مدرب فريق الأهلي، قد كشف سر الانتصار الكبير والمستوى الجيد الذي ظهر به فريقه أمام التعاون والذي تُوّج بتسجيلهم 5 أهداف، وقال: «استنغار اللاعبين أهمية المواجهة واقترب المسابقة من الحسم بعد أن تحققت 5 جولات جعلهم يدخلون المباراة بتركيز ورغبة كبيرين لتحقيق الانتصار وتقديم أداء مميز، مع وضعهم في الحسبان أنهم يقابلون فريقاً صعباً ومميزاً، وهو ما ظهر به اللاعبين قبل المباراة من خلال الإعداد الجيد للقاء وحرصهم الكبير على الظهور بشكل قوي وتحقيق الانتصار وحصد نقاط المباراة كاملة لمواصلة المنافسة على لقب بطولة الدوري، حيث تبقى

جدة، محمد باسنيدي

أغلق الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، ملف مواجهة التعاون والتي كسبها فريقه بخماسية، وبدأ التحضير الفعلي لمواجهته الآسيوية المهمة أمام الغرافة القطري، التي ستقام يوم الاثنين المقبل في قطر في الجولة الثالثة لفريق المجموعة الأولى من دوري الأبطال الآسيوي.

ويبحث الجهاز الفني عن تحقيق نتيجة إيجابية خلال المواجهة الآسيوية القادمة، والمحافظة على صدارة المجموعة الأولى التي يتصدرها بنقاط من انتصارات على تراكتور تبريز وإيران والجزيرة الإماراتي، خصوصاً أن تحقيق الأهلي الفوز في لقاء يوم الاثنين أمام الغرافة القطري يكون الفريق قد قطع 80% من مشوار التأهل نحو الدور الثاني للبطولة وتجاوز مرحلة

المدرّب الكرواتي وعد بحصد نقاط المباراة اليوم يروشيتش: خروجنا من كأس الملك «صدمة»

على الفوز. وأضاف: «أكملنا استعدادنا للمباراة من خلال التدريبات اليومية التي طلبها منا الجهاز الفني، واشتملت على الجانبين البدني والتكتيكي، وسنلعب ما تبقى من مباريات جيد وسيطرنا، ولكننا لن نتمكن من هزيمة الخصم. وبعد هذا الخروج كان لزاماً علينا أن نخلق جوّاً للعمل، فال موسم لم ينته وأمامنا 5 مباريات لخسنيين صورتنا الفنية والحصول على مركز متقدم، ولذلك عملنا طوال الأسبوع على التحضير لمباراة الرائد الذي يلعب من أجل البقاء، وسيبقى لتقديم أفضل ما لديه للخروج بنتيجة جيدة، ولذا فقد جهزنا الفريق للتعلم كل مبارياتنا المتبقية من أجل الفوز وفريقنا جاهز للمباراة بعد عودة عناصره التي وجدت بالمنخب، وبالطبع الوحيد الذي لن يلعب المباراة هو عبد الرحمن العبيد لإيقافه بسبب الإندازات.» من جانبه، أكد لاعب الوسط بنيادي النصر عبد الرحمن السوسري حرص اللاعبين

المتبقية من الموسم.» وشدد مدرب النصر على أن خروج فريقه من كأس الملك كان بمثابة الصدمة للجميع. وأضاف: «كان طموحنا أن نواصل المشوار في بطولة الكأس ولعبنا بأداء جيد وسيطرنا، ولكننا لن نتمكن من هزيمة الخصم. وبعد هذا الخروج كان لزاماً علينا أن نخلق جوّاً للعمل، فال موسم لم ينته وأمامنا 5 مباريات لخسنيين صورتنا الفنية والحصول على مركز متقدم، ولذلك عملنا طوال الأسبوع على التحضير لمباراة الرائد الذي يلعب من أجل البقاء، وسيبقى لتقديم أفضل ما لديه للخروج بنتيجة جيدة، ولذا فقد جهزنا الفريق للتعلم كل مبارياتنا المتبقية من أجل الفوز وفريقنا جاهز للمباراة بعد عودة عناصره التي وجدت بالمنخب، وبالطبع الوحيد الذي لن يلعب المباراة هو عبد الرحمن العبيد لإيقافه بسبب الإندازات.» من جانبه، أكد لاعب الوسط بنيادي النصر عبد الرحمن السوسري حرص اللاعبين

الرياض، عبدالله الهالبي أكد الكرواتي كرونسلاف يروشيتش مدرب فريق النصر في المباراة التي تجمعها اليوم (السبت)، في الجولة 23 من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، إنه يسعى للفوز في هذه المباراة وما يليها من مباريات، لتكون الفرصة مواتية للفريق للمشاركة في دوري أبطال آسيا، مؤكداً أن المباريات المتبقية فرصة للاعبين لإثبات جدارتهم بالعب لنادي النصر. وأظهر كرونسلاف حرصه على إعطاء العناصر الشابة فرصة المشاركة، حيث قال: «هناك لاعبون تم استدعائهم للمشاركة في التدريبات، ومثلما منحنا فراس البريكان فرصة المشاركة أمام الباطن، سنمنح البقية فرص المشاركة في الوقت المناسب، وهذا لن يكون على حساب النتائج التي نلناها في المباريات الخمس

أبهرت الجميع بالنتائج المميزة، خصوصاً في الدور الثاني، حيث انتفض الفريق وكسب عدداً من كبار الفرق، وفي مقدمتها الهلال المتصدر. من جانبه، بين المدرب فتحى الجبال، أن فريقه سيبحث في بقية المشوار أن سيكون صعباً جداً، حيث سيتضمن مباريات قوية وخصوصاً أمام الهلال في الرياض وقبله مواجهة النصر عدا مواجهة الفيصلي الذي يعتبر الحصان الأسود في دوري هذا الموسم ويحل في المركز الثالث في جدول الترتيب عدا وصوله لدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك، وأشار إلى أن المباراة المقبلة ضد الباطن يوم الثلاثاء المقبل لن تقل أهمية وقوة عن المباريات المذكورة؛ وهذا يعني أن التقدم خطوات للأمام سيحتاج إلى جهود كبيرة ومضاعفة، ولن تكون الطريق سهلة، الطموح كبير والمهمة تحتاج إلى تواصل العزيمة والإصرار، كل نقطة مهمة وجميع المباريات مباريات كؤوس. وأشار الجبال بالمستويات والنتائج التي تحققت للفريق في جولات الأخيرة والتي جعلت الفتح يتقدم تدريجياً في الترتيب، ويتحول إلى المنافسة على مراكز متقدمة، متمنياً أن يوفق الفريق في بقية الجولات ويثبت أحييته في حصد مركز لائق بفريق حقق ما يشبه المعجزة بحصد بطولة الدوري قبل 4 سنوات.

الجبال أكد صعوبة المهمة المقبلة للفريق إدارة الفتح ترصد 150 ألف ريال لكل لاعب مقابل «ثالث الدوري»



فرحة فتحاوية بعد أحد الأهداف في الفتحاء أول من أمس (تصوير: عيسى النصر)

إبهرت الجميع بالنتائج المميزة، خصوصاً في الدور الثاني، حيث انتفض الفريق وكسب عدداً من كبار الفرق، وفي مقدمتها الهلال المتصدر. من جانبه، بين المدرب فتحى الجبال، أن فريقه سيبحث في بقية المشوار أن سيكون صعباً جداً، حيث سيتضمن مباريات قوية وخصوصاً أمام الهلال في الرياض وقبله مواجهة النصر عدا مواجهة الفيصلي الذي يعتبر الحصان الأسود في دوري هذا الموسم ويحل في المركز الثالث في جدول الترتيب عدا وصوله لدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك، وأشار إلى أن المباراة المقبلة ضد الباطن يوم الثلاثاء المقبل لن تقل أهمية وقوة عن المباريات المذكورة؛ وهذا يعني أن التقدم خطوات للأمام سيحتاج إلى جهود كبيرة ومضاعفة، ولن تكون الطريق سهلة، الطموح كبير والمهمة تحتاج إلى تواصل العزيمة والإصرار، كل نقطة مهمة وجميع المباريات مباريات كؤوس. وأشار الجبال بالمستويات والنتائج التي تحققت للفريق في جولات الأخيرة والتي جعلت الفتح يتقدم تدريجياً في الترتيب، ويتحول إلى المنافسة على مراكز متقدمة، متمنياً أن يوفق الفريق في بقية الجولات ويثبت أحييته في حصد مركز لائق بفريق حقق ما يشبه المعجزة بحصد بطولة الدوري قبل 4 سنوات.

إبهرت الجميع بالنتائج المميزة، خصوصاً في الدور الثاني، حيث انتفض الفريق وكسب عدداً من كبار الفرق، وفي مقدمتها الهلال المتصدر. من جانبه، بين المدرب فتحى الجبال، أن فريقه سيبحث في بقية المشوار أن سيكون صعباً جداً، حيث سيتضمن مباريات قوية وخصوصاً أمام الهلال في الرياض وقبله مواجهة النصر عدا مواجهة الفيصلي الذي يعتبر الحصان الأسود في دوري هذا الموسم ويحل في المركز الثالث في جدول الترتيب عدا وصوله لدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك، وأشار إلى أن المباراة المقبلة ضد الباطن يوم الثلاثاء المقبل لن تقل أهمية وقوة عن المباريات المذكورة؛ وهذا يعني أن التقدم خطوات للأمام سيحتاج إلى جهود كبيرة ومضاعفة، ولن تكون الطريق سهلة، الطموح كبير والمهمة تحتاج إلى تواصل العزيمة والإصرار، كل نقطة مهمة وجميع المباريات مباريات كؤوس. وأشار الجبال بالمستويات والنتائج التي تحققت للفريق في جولات الأخيرة والتي جعلت الفتح يتقدم تدريجياً في الترتيب، ويتحول إلى المنافسة على مراكز متقدمة، متمنياً أن يوفق الفريق في بقية الجولات ويثبت أحييته في حصد مركز لائق بفريق حقق ما يشبه المعجزة بحصد بطولة الدوري قبل 4 سنوات.

إبهرت الجميع بالنتائج المميزة، خصوصاً في الدور الثاني، حيث انتفض الفريق وكسب عدداً من كبار الفرق، وفي مقدمتها الهلال المتصدر. من جانبه، بين المدرب فتحى الجبال، أن فريقه سيبحث في بقية المشوار أن سيكون صعباً جداً، حيث سيتضمن مباريات قوية وخصوصاً أمام الهلال في الرياض وقبله مواجهة النصر عدا مواجهة الفيصلي الذي يعتبر الحصان الأسود في دوري هذا الموسم ويحل في المركز الثالث في جدول الترتيب عدا وصوله لدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك، وأشار إلى أن المباراة المقبلة ضد الباطن يوم الثلاثاء المقبل لن تقل أهمية وقوة عن المباريات المذكورة؛ وهذا يعني أن التقدم خطوات للأمام سيحتاج إلى جهود كبيرة ومضاعفة، ولن تكون الطريق سهلة، الطموح كبير والمهمة تحتاج إلى تواصل العزيمة والإصرار، كل نقطة مهمة وجميع المباريات مباريات كؤوس. وأشار الجبال بالمستويات والنتائج التي تحققت للفريق في جولات الأخيرة والتي جعلت الفتح يتقدم تدريجياً في الترتيب، ويتحول إلى المنافسة على مراكز متقدمة، متمنياً أن يوفق الفريق في بقية الجولات ويثبت أحييته في حصد مركز لائق بفريق حقق ما يشبه المعجزة بحصد بطولة الدوري قبل 4 سنوات.

الدما، علي القطان قررت إدارة نادي الفتح رصد مكافآت مالية مجزية فصل إلى 150 ألف ريال لكل لاعب في حال نجح الفريق لأول مرة القوم في حصد المركز الثالث أو الرابع حداً أقصى في الدوري السعودي للمحترفين الذي دخل جولات الحسم. وتعتبر هذه المكافأة قريبة من المبلغ الذي حصده كل لاعب بعد الإنجاز التاريخي بحصد بطولة الدوري السعودي للمحترفين موسم 2011-2012.

يأتي ذلك بعد أن نجح الفريق في حصد 7 نقاط في آخر ثلاث مباريات له، من بينها 6 نقاط من أقرب المنافسين على هذين المركزين الشباب والفتح، إضافة إلى نقطة عاد بها الفريق من مواجهة الاتحاد في مدينة جدة. ودعت النقابات التي تعيش بها غالبية فرق الدوري السعودي للمحترفين مع بداية الدور الثاني، عدا الهلال والأهلي اللذين انحصر اللقب بينهما، عدداً من فرق الوسط للسعي إلى التقدم للأمام وحصد أحد المراكز الأربعة الأولى في بطولة الدوري مع دخوله المنعطف الأخير. وبيّنت مصادر فتحاوية لـ«الشرق الأوسط»، أن الإدارة المكلفة بقيادة المهندس سعد العفالق، ستقدم بالكامل المكافأة المالية التي ستناهلها من قبل رابطة دوري المحترفين نتيجة للمركز الذي ستحصل عليه الفريق،

يوميات الشرق

يوم يكرم الفنانين أو يهانون عين العالم على سجادة لوس أنجلوس الحمراء

لندن، جوسلين إيليا



مد السجاد الأحمر لحفل توزيع جوائز الأوسكار بدأ في لوس أنجلوس (أ.غ.ب)



المسرح بتصميمه الجديد لهذا العام

عيون العالم اليوم على حفل الأوسكار، الحدث السنوي الشهير الذي فيه يكرم الفن والفنانين أو يهانون، وغداً موعدنا مع توزيع الجوائز لأفضل ممثلين وممثلات وأفضل الأفلام، ولو أن حفل توزيع الجوائز العام الماضي طغت عليه الغلظة التي لن ينساها التاريخ عندما أعلن وورن بيتي وفاي دانواي اسم الفيلم الفائز بجائزة الأوسكار عن طريق الخطأ، فاعلنا فوز فيلم «لا لا لاند» بدلاً من فيلم «مونايت»، الفائز الفعلي بالجائزة، والغلظة المحيطة لم تصحح على الفور؛ لأن منتج فيلم «لا لا لاند» أدى خطابه أمامه الحضور وملايين البشر الذين يتابعون الحدث عبر شاشات التلفزيون قبل أن يتم تصحيح الخطأ الفادح الذي أثار بلبلة ضخمة على المسرح، وتصدر عناوين الصحف في الصباح التالي.

وأصبحت اليوم هذه الغلظة أهم ما يتذكره الناس بمناسبة توزيع جوائز الأوسكار، وأكثر ما يتم تداوله حالياً مع اقتراب موعد الحفل.

إلا أن مثل هذه الأخطاء لا تستطيع التقليل من شأن هذه المناسبة الفنية العملاقة التي تجمع المع الأسماء في عالم هوليوود على سجادة لوس أنجلوس الحمراء الشهيرة التي تتبارى عليها الحسانوات بأزيائهن ومجوهراتهن التي تعيرها لهن أهم دور تصميم الأزياء والحلي في العالم؛ لعرضها على الملء في مناسبة تعتبر أهم من أي حملة دعائية على الإطلاق.

أول حفل أوسكار أجري في فندق روزفيلت هوليوود هوتيل في السادس عشر من مايو (أيار) من عام 1929، وما هو اليوم يتابع مسيرته ويتخطى كل الصعوبات والفضائح الجنسية وغيرها التي طالت أهم الأسماء في عالم هوليوود البراق.

فغداً سيتناول نجوم هوليوود أطباق الطاهي الشهير وولفغانغ باك بعد انتهاء حفل توزيع جوائز الأوسكار، وستكون المائدة عامرة بأشكال متنوعة من الطعام الشهي يستخدم فيها باك نحو 136 كيلوغراماً من لحم ميازاتي واغو الياباني و1500 بيضة لطيور السماء. وكشف الطاهي الشهير الذي يتولى إطعام المشاهير كل عام في هذا الحفل، والذي يعد مادينه الرابعة والعشرين لحفل جوائز الأوسكار، عن قائمة الطعام المميزة التي يستعين فيها بنحو 13,6 كيلوغرام من مسحوق الذهب القابل للأكل للاحتفاء بنحو 1500 ضيف من كبار النجوم والفائزين بالأوسكار.

وقال باك (68 عاماً) المولود في النمسا «جميعنا متحمسون حقاً، وأعتقد فعلاً أن الأمر يكون يوماً مناسبة خاصة جداً لنا».

وتزيد الأطباق التي ستقدم للضيوف على 50 طبقاً، وتشمل مقبلات من حبات البازلاء الصغيرة ورافايولي الجزر مع الكماة السوداء، وقسماً مخصصاً لطعام البحر النقي لتقديم بارفيه الكافيار المزين بذهب من عيار 24 قيراطاً، إضافة إلى حلوى الماكرون الفرنسي.

وستتطلب المائدة طاقم عمل يضم أكثر من ألف شخص لإعداد وتقديم ما لذ وطاب من الأطباق.

وقال باك وعلى وجهه ابتسامة واسعة «ما دامت لم تسام الأوسكار مني فلن أسام منها».

تمثال الأوسكار يبقى ملكاً للأكاديمية

حفل الأوسكار هذا العام في ظل الفضاء

مخرجة فيلم «البيدي بيرد» أوف ووتر» و«ثري بيلبورنز أوتسايد إيبينج، ميزوري» من إنتاج «فوكس سيرشلايت» وفيلم الرعب الذي يتناول قضايا العرق «جيت أوت» من إنتاج شركة «يونيفرسال» و«دانكيرك» الذي يدور عن الحرب العالمية الثانية، وأنتجته شركة «ورنر براذرز».

وقال توم أونيل مؤسس موقع «جولد ديربي» المعني بمتابعة موسم الجوائز «نجم حفل الأوسكار لهذا العام هو تمكين النساء». لم يفز فيلم «جولدن جلوب» والأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون.

وقال أونيل «إنه قصة امرأة تشور على ظلم الذكور الذين يتقاسمون عن الإمساك بقاتل ومغتصب ابنتها. هذا هو العنوان الرئيسي لما يحدث في هوليوود».

بين أربعة أفلام، هي «شيب أوف ووتر» و«ثري بيلبورنز أوتسايد إيبينج، ميزوري» من إنتاج «فوكس سيرشلايت» وفيلم الرعب الذي يتناول قضايا العرق «جيت أوت» من إنتاج شركة «يونيفرسال» و«دانكيرك» الذي يدور عن الحرب العالمية الثانية، وأنتجته شركة «ورنر براذرز».

وقال توم أونيل مؤسس موقع «جولد ديربي» المعني بمتابعة موسم الجوائز «نجم حفل الأوسكار لهذا العام هو تمكين النساء». لم يفز فيلم «جولدن جلوب» والأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون.

وقال أونيل «إنه قصة امرأة تشور على ظلم الذكور الذين يتقاسمون عن الإمساك بقاتل ومغتصب ابنتها. هذا هو العنوان الرئيسي لما يحدث في هوليوود».

النساء يتطلعن للتقدير في جوائز الأوسكار بعد موسم الفضائح الجنسية، تأمل نساء في تقدير طال انتظاره؛ ففي هذا الحفل من الصعب معرفة من سيفوز بأرفع الجوائز بعد موسم هيمنت عليه فضائح سوء السلوك الجنسي في هوليوود.

ويتوجه فيلم الخيال الرومانسي «ذا شيب أوف ووتر» من إنتاج شركة «فوكس سيرشلايت» إلى حفل يوم الأحد بثلاثة عشر ترشيحاً، بينها ترشيحات في فئات أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثلة في دور رئيسي.

وتدور أحداث الفيلم حول عاملة نظافة يكماه تقع في حب كائن نهر. لكن خبراء في مجال الجوائز يقولون إن فئة أفضل فيلم تشهد تنافساً شديداً

بمقدمتها للحصول على أعلى قدر من الدعاية، وتستردها تحت حراسة أمنية مكثفة بعد انتهاء الحفل.

14 - يختار مصممو الأزياء أكثر من فستان لكل ممثلة مع تنسيق المجوهرات المناسبة، وقبل أيام معدودة من الحفل يقع الاختيار على فستان واحد تطل فيه الممثلة على السجادة الحمراء.

15 - تدفع بعض دور الأزياء ودور تصميم المجوهرات لنجمات هوليوود لقاء نشر صورهن على شبكات التواصل الاجتماعي.

16 - تقوم الجهة المنظمة لحفل الأوسكار باستئجار عارضي وعارضات أزياء مهمتهم المشي بين المدعوين على السجادة الحمراء، ويمضون الليل كله يتخترقون على السجادة بين المشاهير دون توقف.

أمور لا تعرفها عن حفل توزيع جوائز الأوسكار

6 - ماهرشالا علي هو الممثل المسلم الأول الذي يفوز بجائزة أوسكار.

7 - كانت الجملة الشهيرة التي تسبق الإعلان عن الفائز «And the winner is» («والفائز...») قبل أن تتحول إلى «The Oscar goes to» («والأوسكار يذهب إلى...»). تغيرت الجملة عام 1989، وقد يكون السبب هو عدم المس بشعور المثقلين غير الفائزين وجعلهم يشعرون بأنهم خاسرون.

8 - سيدني بواتييه هو أول ممثل أمريكي من أصول أفريقية يفوز بجائزة أوسكار عام 1964 عن دوره في فيلم «البيدي بيرد».

9 - أقصر كلمة القاهما فائز بالجائزة كانت لوليم هولدن، والمخرج الفريد هيتشكوك عندما قالاً معاً «شكراً» عند تلقيهما الجائزة.

2 - في عام 1940 نشرت «إل إي تايمز» أسماء الفائزين بالجائزة قبل إجراء الحفل؛ مما دعا الجهة المنظمة لضبط الأمور والسرية من خلال المغلفات المغلقة لتصبح عادة متبعة حتى يومنا هذا.

3 - أطول خطاب بعد تلقي الجائزة استمر لمدة 5 دقائق ونصف الدقيقة عام 1943 من الفائزة بجائزة أفضل ممثلة غريز غارسون.

4 - قدم بوب هوب الحفل 19 مرة ليصبح بذلك المقدم الأشهر للحفل.

5 - صنعت في الماضي تماثيل جوائز الأوسكار من الجبس المدهور؛ وذلك لعدم توفر الحديد خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد انتهاء الحرب تم استبدال جوائز الأوسكار بأشكال التقليدي الحالي.



أثناء تحضير الماكرون الفرنسي



حلويات يدخل فيها الذهب



الشيف وولفغانغ باك يبتكر أطباق الحفل

سياسيون فرنسيون يقضون ليلة في الشارع للتوعية بمعاناة المشردين أوروبا تصارع «الوحش» القادم من الشرق... فوضى مرورية وإغلاق مطارات



في ميلان قاوم المشاة الثلوج (أ.ب)



جسر مغطى بالثلوج في حديقة عامة ببيليتيفيشي بأوكرانيا (أ.ب)



شارع في وسط لندن (أ.ب)



في باريس شارك عدد من المسؤولين المشردين بالمبيت في العراء (أ.ب.أ)



شارع في مدينة بروكسل ببلجيكا (أ.ب)



قناة مائية متجمدة في مدينة برمنغهام ببريطانيا (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» استمرت موجة البرد المفاجئة على جميع أنحاء أوروبا، وتسببت في فوضى مرورية وحالات وفاة أكثرها بين المشردين ومن حوادث المرور على الطرق المتجمدة. في بريطانيا استدعت وحدات من الجيش لإنقاذ مواطنين تعطلت سياراتهم على أحد الطرق السريعة لساعات طويلة، بلغت في إحدى الحالات 12 ساعة. وقام متطوعون بتوزيع الطعام والمشروبات الساخنة على المواطنين، وقالت صحفية «متر» أمس إن سائق لوري تابعاً لأحد محال الوجبات السريعة قام بتوزيع حملته من الشطائر على المواطنين المعلقين، ونشرت الشركة على موقع «تويتر» تغريدة شكرت فيها السائق الذي أهدى روجاً كريماً تليق بمسؤولية الشركة. من جانب آخر تأثرت حركة المواصلات العامة أيضاً بسبب الثلوج ما دعا شركات القطارات لمناشدة الركاب عدم السفر إذا أمكن، كما تأثرت حركة الملاحة الجوية، والغيت العديد من الرحلات من مطارات بريطانيا. وقضى مئات الأشخاص ليلة بأكملها في قطار متجمد في لندن إلى بورنموث بسبب الثلوج. وأعلنت إيرلندا أن الأحوال الجوية السيئة مستمرة بسبب التقاء العاصفة «إيما» الأتية من المحيط الأطلنسي بموجة الصقيع السيبيرية التي مصدرها الشرق. وألقى الحزب الإسكتلندي المحافظ مؤتمراً الذي كان مقرراً اعتباراً من بعد ظهر الخميس، وأعربت الهيئة التي تزود الغاز في المملكة المتحدة عن قلقها حيال الطلب القوي للمستهلكين. وتوقعت الأرصاد الجوية البريطانية أن يستمر الوضع على هذا النحو في الجزء البريطاني طوال نهاية الأسبوع. وظلت درجات الحرارة متدنية جداً في أنحاء القارة الأوروبية. وسجلت ليل الأربعاء الخميس 28 تحت الصفر في بولندا و23 تحت الصفر في سلوفاكيا و18 تحت الصفر في ألمانيا. في البلقان، توقع خبراء المناخ أن تعاود الحرارة ارتفاعها، لكن بعض المناطق الجبلية في اليوسنة شهدت ليلة بالغة البرودة. وفي نتيجة مباشرة لهذه الموجة غير المسبوقة، أعلنت مجموعة «غاز بروج» الروسية أنها حطمت رقماً قياسياً لليوم السابع على التوالي لجهة تصدير الغاز إلى أوروبا وتركيا، بحيث بلغت كميتها 695.1 مليون متر مكعب. وفي جنوب فرنسا، انهمر الثلج بكثافة منذ الأربعاء في منطقة مونبيلييه، حيث احتجز نحو خمسة آلاف شخص داخل سياراتهم. في هولندا، أغلقت أنفاق عدة، وخصوصاً قرب روتردام واضطرت شركة «كي آل إم» إلى إلغاء أو تأخير عشرات من الرحلات الأوروبية في مطار أمستردام سخيبول بسبب الرياح العاتية من الشرق. وجاء إعلان حالات التأهب في الوقت الذي استمر فيه الطقس المتجمد في التأثير على الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوي في جميع أنحاء غرب أوروبا، حيث تسببت الثلوج الكثيفة في إغلاق مطار

جنيف لفترة، وتم إلغاء الرحلات الجوية أو تأجيلها في العديد من المطارات الأخرى.

المشردون... ضحايا الطقس السيئ

وأُسفرت موجة الصقيع عن وفاة 57 شخصاً على الأقل منذ الجمعة، بحسب تعداد مكاتب «الصحافة الفرنسية». وقضى 21 شخصاً في بولندا و7 في سلوفاكيا و6 في جمهورية تشيكيا و5 في ليتوانيا و4 في فرنسا و3 على الأقل في إسبانيا و2 في كل من إيطاليا ورومانيا وصربيا وسلوفاكيا وهولندا وبريطانيا والسويد، وثمة عدد كبير من المشردين بين الضحايا. وانخفضت درجات الحرارة إلى ما دون 20 درجة تحت الصفر مرة أخرى مساء الأربعاء، وكان معظم الضحايا من المشردين، وكان من بين المتوفين، زوجان مسننان، 67 و63 عاماً، تمسحا حتى الموت لدى مودتهما من حفل سيراً على الأقدام لمسافة 3 كيلومترات في التشيك.

وفي فرنسا، أمضى نحو 30 نائبا عن باريس ومنطقتها ليلتهم في شارع بالعاصمة للتنبيه إلى مصير المشردين.

وتجول النواب الذين ارتدوا شرائط ملونة بالوان العلم الفرنسي في أحد الأحياء الحديث مع بعض المشردين المقيمين في خيام نصبت بالقرب من محطة قطارات، قبل العثور على بقع يمكنهم النوم فيها. وقال عبد السلام هيتاش نائب عمدة بلدية لو بلان مينيل في شمال باريس إنه وجد مع أحد زملائه مكاناً لفضاء الليلة في أحد الأركان، بينما تساقطت الثلوج فوقهما. وقال هيتاش معلقاً إنه أحس بشعور أولئك الذين يبيتون في العراء، وأضاف لوكالة «أسوشيتد برس»: «بالنسبة لي كانت ليلة واحدة وبالنسبة لهم هي حياة طويلة».

تمتد 44 يوماً وبطول 650 كلم

إطلاق الرحلة السنوية لمسير «درب الأردن» 2018

يذكر أن جمعية درب الأردن توفر من خلال موقعها الإلكتروني معلومات كاملة عن الدرب وخرائط الطريق، وذلك خدمة للأفراد ومجموعات تنظيم الرحلات ممن يرغبون في الاعتماد على أنفسهم في الرحلات التي يقومون بها أو ينظمونها. ويمتد مسار درب الأردن الذي تديره جمعية درب الأردن من أم قيس شمالاً إلى العقبة جنوباً بطول 650 كيلومتراً، ويمر بـ52 قرية ويعبر في طريقه مناطق طبيعية متنوعة تشمل الغابات والصحاري والأودية. وجمعية درب الأردن تأسست من قبل 2015 بهدف تطوير المسار وإدارته. وقد كانت فكرة أن يكون هناك مسار وطني حلماً براود كثيراً منهم، إلى أن تحقق بفضل جهود أكثر من 40 متطوعاً عملوا على تحديد أجزاء المسار لمدة 3 سنوات.

الإجمالي، ويخلق الوظائف، ويشرك النساء والشباب في تنمية الأردن اقتصادياً». وقال مدير عام جمعية درب الأردن بشير داود، إن الدرب يشكل منصة فعالة تدعم المجتمعات المحلية اقتصادياً وتزودهم بالخبرات والمهارات التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل مستدامة تسهم في رفع مستواهم المعيشي وتدعم الاقتصاد الوطني بشكل شمولي. وأضاف أن الدرب قد وضع الأردن بقوة على الخريطة العالمية لسياحة المغامرة، حيث صنف الدرب من قبل «ناشونال جيوغرافيك» ومجلات عالمية كثيرة كأحد أفضل الوجهات السياحية في العالم لعام 2018. وأضاف داود أن الدرب يسלט الضوء على مناطق نائية ذات مقومات تدعم سياحة بيئية جديدة لم تكن يوماً على الخريطة السياحية التقليدية للأردن.

العمل المكثف مع الأهالي لإنشاء أو توسعة مشاريعهم السياحية، وعلينا أن نتذكر جميعاً أن هذا الدرب كما هو الحال مع كل مواقعنا السياحية هو مورد مهم لنا، وعلينا المحافظة عليه، وهو ما ندعو له جميع مرئادي الدرب». وقالت نانسي اسلك، مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالإنابة: «لقد استمعت منذ عام 2015 بكثير من مسارات الأردن المخصصة للمشبي، حيث يجذب جمال الأردن الطبيعي كثيراً من الزوار. يولد قطاع السياحة مئات الآلاف من الوظائف، ويعد أحد القطاعات الخمسة الأكثر مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي. الولايات المتحدة فخورة بشراكتها مع الحكومة الأردنية لضمان حماية الكنوز الطبيعية والتاريخية الوطنية، وجعل الأردن وجهة سياحية منافسة عالمياً، وهو ما يعزز الناتج المحلي

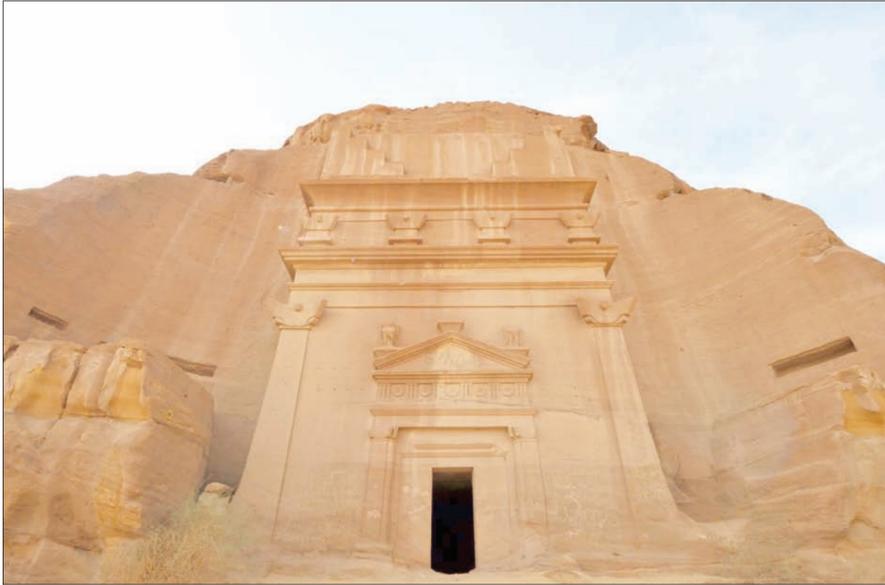
منذ ولادة فكرته قبل بضع سنوات ليصبح درياً مميّزاً ومشهوراً له على مستوى العالم». وأضافت: «هو أمر رائع أن أرى احتفالنا اليوم بالفعالية السنوية الثانية لمسير درب الأردن التي تعد بان تكون الحدث الأكثر تشويقاً وانتظاراً خلال العام. هانحن قد نجحنا في وضع حجر الأساس لأكثر التجارب السياحية الخاصة بالمغامرات نمواً وإثارة بفضل جهود مجموعة رائعة وملتزمة من المتطوعين وكثير من الجهات. مبروك للجميع». من جهته، قال رمزي طبلت، رئيس مجلس إدارة جمعية درب الأردن: «حقق درب الأردن إنجازات هائلة العام الماضي، ما سنبعكس إيجاباً على عدد مرتاديه وازدياد فرص المجتمعات المحلية في الاستفادة من عوائد تطوير السياحة». وأضاف: «مع كل ما تم إنجازه فالطريق أمامنا لا تزال طويلة، وما زلنا بحاجة إلى

وترسيمه، وبما يخدم المجتمعات المحلية في 52 قرية يمر الدرب بها، مانحاً المغامرين فرصة للتفاعل مع أهالي تلك القرى والتعرف على ثقافتهم وعاداتهم، بالإضافة للاستمتاع بتضاريس الدرب المتنوعة وعشرات المواقع الأثرية والتاريخية التي يمر بها. وتقوم الجمعية بتنظيم هذه الفعالية بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الأردنية ودعم هيئة تنشيط السياحة ومشروع السياحة لتعزيز الاستخدام الاقتصادي في الأردن المحول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ورعاية كل من «المركية تويوتا، وشركة البوتاس العربية، وموضة، وسينتاكس، والدكتور غسان العلمي، وأنا الأردن، وإيلا، وتركس، وجورامكو، وفويتشر، وفندق لاند مارك». وقالت وزيرة السياحة والآثار الأردنية لينا عناب: «لقد قطع درب الأردن شوطاً بعيداً

عمان: محمد الدعمة أطلقت جمعية درب الأردن الرحلة السنوية الثانية لمسير «درب الأردن» برعاية الملكة رانيا العبد الله، إذ انطلق أمس (الجمعة) أكثر من 10 مشاركين من الأردن وجنسيات مختلفة، من أم قيس شمال الأردن إلى العقبة جنوباً على مدى 44 يوماً. وسيبض إلى المغامرين الذين سيقطعون الدرب كاملاً مشاركون آخرون في الرحلات اليومية ورحلات عطل نهاية الأسبوع، وذلك الخاصة بقطع أجزاء محددة من المسار، حيث تنظم جمعية درب الأردن هذه الرحلات خلال فترة الفعالية من 1 مارس (آذار) وحتى 15 أبريل (نيسان). وتنظم الجمعية هذه الفعالية سنوياً بهدف الترويج لدرب الأردن وتحقيق عائد مالي يسهم باستدامة الدرب وتطويره

2000 متقدم خلال فترة قبول الطلبات... والخليوي يوضح آلية الفرز النهائي

«هيئة العلاء» تعد الكفاءات بـ «برنامج ابتعاث» لمواكبة خطط التنمية



منطقة مدائن صالح التاريخية بمحافظة العلاء (الشرق الأوسط)

والتقنيات الزراعية، وعلم الآثار، والتاريخ في المرحلة الأولى من البرنامج، بالإضافة إلى ما يحتويه البرنامج من مزايا عديدة تشتمل على برنامج إعدادي للمرشحين ودعم وإرشاد أكاديمي طوال فترة الدراسة وغيرها. وشهد البرنامج تسجيل ما يزيد على 2000 متقدم خلال فترة قبول الطلبات التي امتدت ما بين 28 يناير (كانون الثاني) حتى 28 فبراير 2018.

من الخصائص التي تتمتع بها المحافظة وتعزيز مكانتها في مجالات السياحة والزراعة والأثار عالمياً. يذكر أن برنامج الهيئة الملكية لمحافظة العلاء للابتعاث يتيح الفرصة لإبناء وبنات محافظة العلاء للالتحاق بمؤسسات تعليمية في الولايات المتحدة وفرنسا لنيل شهادة الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير في تخصصات السياحة والضيافة،

يوفرها من خلال المراحل التي يمر بها المتبعث. وأوضح المشرف العام على البرنامج أن الحملة التي تواصلت على مدار شهر «حققت مستويات إقبال متميزة ورسخت دور البرنامج في إعداد الكفاءات القادرة على تطبيق الابتكار وريادة الأعمال لمواكبة خطط التنمية المستقبلية في المحافظة، وبنات محافظتنا العلاء في رسم مستقبل المحافظة، كما أنها سلطت الضوء على الإمكانات الهائلة التي يتمتع بها جيل الشباب وقررتهم على الاستفادة

المقبلة التي سوف تحدد المتاهلين للمشاركة في البرنامج الإعدادي الذي يسبق مرحلة الابتعاث». وأشار الخليوي إلى أن الحملة التعريفية سلّطت الضوء على عدة محاور رئيسية منها، دور البرنامج في إعداد الكفاءات القادرة على تطبيق الابتكار وريادة الأعمال لمواكبة خطط التنمية المستقبلية في المحافظة، وبنات محافظتنا العلاء في رسم مستقبل المحافظة، كما أنها سلطت الضوء على الإمكانات الهائلة التي يتمتع بها جيل الشباب وقررتهم على الاستفادة

البرنامج، أن الإقبال الكبير من الطلاب والطالبات على الالتحاق بالبرنامج لدراسة الدرجات العلمية المدرجة ضمن البرنامج، يعكس مدى وعي الأجيال القادمة بقيمة العلم ودوره في تقدم ونمو الحضارات وبنات المجتمعات الحديثة. وأضاف الخليوي: «بداننا العمل على فرز ومراجعة كل الطلاب المقدمة واستكمال جميع الأوراق المطلوبة من المتقدمين للبرنامج، استعداداً لإجراء المقابلات مع المرشحين خلال الفترة

إطلاع الأكاديميين وأولياء الأمور على دورهم البارز في بناء قدرات الطلاب وإعدادهم للدخول في سوق العمل والمساهمة في تنمية المحافظة. وتزامن إطلاق الحملة مع إطلاق جولات تعريفية في كل أنحاء المحافظة لتعريف الأهالي ببرنامج الابتعاث وأبرز المزايا التي يقدمها والإجابة عن الاستفسارات الواردة. وأوضح عبد الله الخليوي، المشرف العام على

التقديم له في 28 فبراير (شباط) الماضي. وشهدت الحملة عقد مجموعة من ورش العمل التي حضرها ما يزيد على 750 شخصاً استهدفت الطلاب والطالبات والأكاديميين وأولياء الأمور لاستعراض تفاصيل البرنامج والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالبرنامج. كما تم تقديم شرح وافٍ للطلاب والطالبات عن إجراءات التقديم وشروط القبول،

التقديم له في 28 فبراير (شباط) الماضي. وشهدت الحملة عقد مجموعة من ورش العمل التي حضرها ما يزيد على 750 شخصاً استهدفت الطلاب والطالبات والأكاديميين وأولياء الأمور لاستعراض تفاصيل البرنامج والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالبرنامج. كما تم تقديم شرح وافٍ للطلاب والطالبات عن إجراءات التقديم وشروط القبول،

جمعية «أيامى» السعودية ترسم خريطة طريق العمل للمطلقات والأرامل



جانب من عملية توقيع إحدى الاتفاقيات الخاصة بجمعية «أيامى» (الشرق الأوسط)

الجمعية على وجه الخصوص، ممن شارك في دورات التاهيلية والتدريبية والمهنية التي تمكنهن من دخول سوق العمل وتحقيق دخل ثابت لهن يتناسب مع طموجهن ورغبتهم. وعن دور مشروع دعم الجمعيات الخيرية في البرنامج، شدد الحميدي على أن القطاع الخيري يحظى بدعم سخى من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مضيفاً: «مشروع محمد بن سلمان الخيري هو امتداد لكرمه وبذله وجميل عطائه في تمكين الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة من خلال تفقد أحوال الناس والسعي على راحتهم وتلمس حاجاتهم». وأضاف الحميدي: «تشرفت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات (أيامى) بقبلة ولي العهد، في

الجمعية على وجه الخصوص، ممن شارك في دورات التاهيلية والتدريبية والمهنية التي تمكنهن من دخول سوق العمل وتحقيق دخل ثابت لهن يتناسب مع طموجهن ورغبتهم. وعن دور مشروع دعم الجمعيات الخيرية في البرنامج، شدد الحميدي على أن القطاع الخيري يحظى بدعم سخى من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مضيفاً: «مشروع محمد بن سلمان الخيري هو امتداد لكرمه وبذله وجميل عطائه في تمكين الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة من خلال تفقد أحوال الناس والسعي على راحتهم وتلمس حاجاتهم». وأضاف الحميدي: «تشرفت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات (أيامى) بقبلة ولي العهد، في

الجمعية على وجه الخصوص، ممن شارك في دورات التاهيلية والتدريبية والمهنية التي تمكنهن من دخول سوق العمل وتحقيق دخل ثابت لهن يتناسب مع طموجهن ورغبتهم. وعن دور مشروع دعم الجمعيات الخيرية في البرنامج، شدد الحميدي على أن القطاع الخيري يحظى بدعم سخى من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مضيفاً: «مشروع محمد بن سلمان الخيري هو امتداد لكرمه وبذله وجميل عطائه في تمكين الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة من خلال تفقد أحوال الناس والسعي على راحتهم وتلمس حاجاتهم». وأضاف الحميدي: «تشرفت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات (أيامى) بقبلة ولي العهد، في

الجمعية على وجه الخصوص، ممن شارك في دورات التاهيلية والتدريبية والمهنية التي تمكنهن من دخول سوق العمل وتحقيق دخل ثابت لهن يتناسب مع طموجهن ورغبتهم. وعن دور مشروع دعم الجمعيات الخيرية في البرنامج، شدد الحميدي على أن القطاع الخيري يحظى بدعم سخى من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مضيفاً: «مشروع محمد بن سلمان الخيري هو امتداد لكرمه وبذله وجميل عطائه في تمكين الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة من خلال تفقد أحوال الناس والسعي على راحتهم وتلمس حاجاتهم». وأضاف الحميدي: «تشرفت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات (أيامى) بقبلة ولي العهد، في

الجمعية على وجه الخصوص، ممن شارك في دورات التاهيلية والتدريبية والمهنية التي تمكنهن من دخول سوق العمل وتحقيق دخل ثابت لهن يتناسب مع طموجهن ورغبتهم. وعن دور مشروع دعم الجمعيات الخيرية في البرنامج، شدد الحميدي على أن القطاع الخيري يحظى بدعم سخى من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مضيفاً: «مشروع محمد بن سلمان الخيري هو امتداد لكرمه وبذله وجميل عطائه في تمكين الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة من خلال تفقد أحوال الناس والسعي على راحتهم وتلمس حاجاتهم». وأضاف الحميدي: «تشرفت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات (أيامى) بقبلة ولي العهد، في

سودوكو

		3	4	1		2		
					5			
8						6		
							9	
				4		8	1	
	6	7					5	2
	7		6	3				9
		1						7
		2	8			6		

الحل السابق

3	9	7	4	1	5	6	2	8
5	1	4	6	2	8	3	7	9
6	2	8	7	9	3	1	4	5
7	4	1	3	5	2	9	8	6
2	8	6	1	7	9	4	5	3
9	3	5	8	4	6	2	1	7
8	7	2	9	3	1	5	6	4
1	6	3	5	8	4	7	9	2
4	5	9	2	6	7	8	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بأمطار غزيرة متفرقة أو عواصف رعدية متفرقة تضرب غرب اليمن وشمال سلطنة عمان. مع الطقس الجاف والمشمس الذي يعم بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية مع استقرار المرتفع الجوي في أجواء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بان تسود الظروف الجوية المشمسة بصورة عامة عبر أجواء فلسطين ولبنان والأردن وسوريا. وتنتشر السحب المتفرقة عبر أجواء العراق مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على الأجزاء الشمالية والشرقية من المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تستمر الجبهة الامامية في الاستقرار إلى شمال وغرب المغرب، وتؤدي إلى فترات من الأمطار والعواصف الرعدية المتفرقة، التي تكون عاتية في بعض المناطق الداخلية من البلاد. وتسود الأجواء الجافة والمشمسة بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

أمريكا الشمالية

تكون الأجواء هادئة مع القليل من العواصف في أعقاب عاصفة الجمعة العاتية التي ضربت شمال شرقي الولايات المتحدة. ويستمر المرتفع الجوي ويؤدي إلى الأجواء المعتدلة والمشمسة عبر أغلب أنحاء الولايات الشرقية والوسطى. وذلك على النقيض من الطقس البارد والعاصف الذي يضرب جنوب غربي كندا مع الأمطار الساحلية واسعة النطاق وأنهار الجليد على المناطق الداخلية.

أوروبا

يستمر الطقس الشتوي البارد عبر أجواء أيرلندا والمملكة المتحدة. مع استمرار انهمار الجليد وتساقط الأمطار على مختلف أنحاء. وتستمر الأجواء الباردة والممطرة عبر أوروبا الغربية وشبه جزيرة أيبيريا مع العواصف الرعدية التي تضرب إيطاليا. وتجلب العواصف الجليد إلى أوكرانيا وروسيا البيضاء مع الهواء شديد البرودة المتجه صوب بولندا وألمانيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

يصف فيها الجنرال ديفول بالرجل البشع الذي لا يتحلى بوسامة الأبطال

مذكرات الزعيم العنصري لوين نفذت من المكتبات قبل صدورها

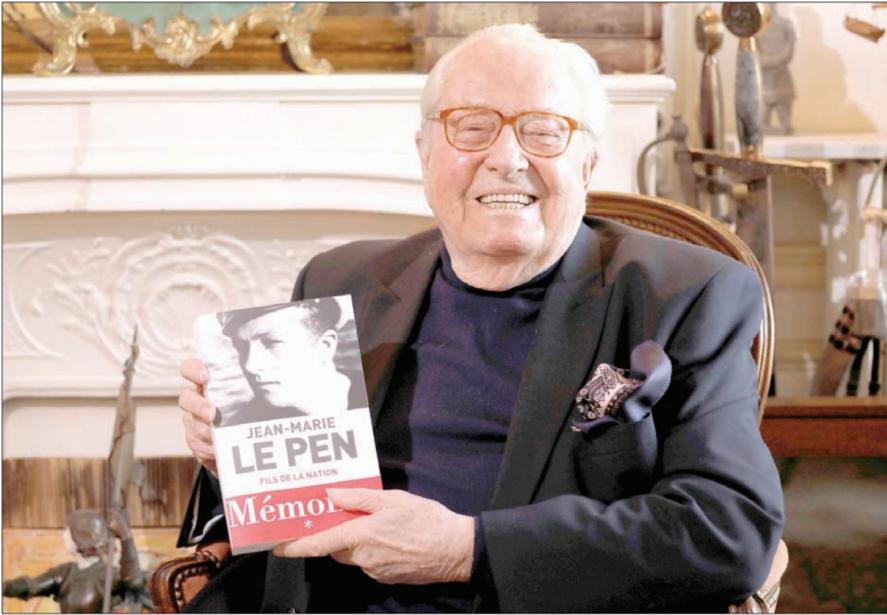
باريس: «الشرق الأوسط»

حجز قراء في عموم مدن فرنسا نسخهم من مذكرات الزعيم اليميني جان ماري لوين، بحيث نفذت من المكتبات قبل توزيعها، أول من أمس، وتصدر الكتاب قائمة المطبوعات الأكثر مبيعاً لدى شركة البيع بالمراسلة «أمازون». وجاء القسم الأول من المذكرات في 400 صفحة، بعنوان «ابن الأمة»، وفيه يسترجع مؤسس حزب «الجبهة الوطنية» المتطرف مراحل ولادته سنة 1928، وطفولته وصباه، ولحين تأسيس حزبه سنة 1972. وأعلن ناشر الكتاب أنه بصدد تهيئة طبعة ثانية، بعد نفاذ الـ 50 ألف نسخة الأولى. وكانت محكمة الاستئناف في «خلفنت» منه حركته

أيدت، الأسبوع الماضي، حكماً ابتدئياً صدر قبل 3 سنوات، يقضي بإبعاد لوين عن عضوية حزب «الجبهة الوطنية»، الذي تتزاهه حالياً ابنته مارين، على أن يبقى رئيساً فخرياً للحزب. بمثابة سلاح قوي في الحرب التي يخوضها لوين ضد ابنته التي «خلفت» منه حركته السياسية، وابتعدت عن خطه المتشدد، يروي المؤلف أنه أصبح ولداً لالة الفرنسية منذ عرف اليتيم وهو في سن الرابعة عشرة، إثر انفجار لغم جري تحت سفينة الصيد العائدة لأبيه على الساحل الغربي لفرنسا.

وفي استذكره للجنرال شارل ديغول، الدبل التاريخي لفرنسا المعاصرة، لا يتخجل لوين من القول: «كان يمثل بالنسبة لي مصداقاً رهيباً للمعانة الفرنسية». وكان اللقاء الأول بين الرجلين قد جرى في سنة 1945، حين كان ديغول في زيارة لمنطقة «سوربيان»، جنوب مقاطعة بروتان، حيث يقيم لوين الذي يصف اللقاء: «كنت في السابعة عشرة، وقد ذهبت لرؤية الرجل الكبير ولمسه باليد. ولم يكن قد تعلم بعد مهنة الوجود وسط الجماهير والتفاعل معها، وصافحني دون اهتمام، وبدا لي بشعاً، ونطق ببضع عبارات عادية وهو على منبر موشع بالمعلم ثلاثي الألوان، ولم يكن يحمل سحنة بطل، فلا بد للبطل من أن يكون وسيماً مثل القديس ميشال أو الماريسال بيتان؛ لقد كنت محبطاً، وبيتان هو القائد الذي تحالف مع الاحتلال النازي لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، بينما قاد ديغول قوات فرنسا الحرة، من لندن، لطرد المحتل الألماني من بلده.

نقطته الخلاف الأساسية بين المؤلف والجنرال كانت قضية



جان ماري لوين (رويترز)

من العنف. كما يتطرق لوين إلى الاتهامات التي نشرتها ضده صحيفة «لوموند»، باعتبارها مارس التعذيب هناك، مؤكداً أنها «ليست أكثر من مناورة سياسية ضد حزب صاعد، وهي دون أساس».

علاقات عاطفية وعائلية

لكن مذكرات لوين لا تقتصر على السياسة والمعارك الشخصية، بل يتضمن الجزء الأول، الذي تحول إلى الشغل الشاغل لوسائل الإعلام، علاقاته العاطفية وتجربته الأولى مع المرأة، معرقاً بأنه يحب النساء.

لا سيما أنه كان مديد القامة قوياً أشقر الشعر أزرق العينين، يروق إليه «الجميلة» (يروق لبعضهن، فلماذا امتنع وأحرم نفسه؟) ومن المعروف أن لوين انفصل عن زوجته الأولى والدة بناته الثلاث بيريت لالان، بعد فضيحة مدوية في ثمانينات القرن الماضي، ثم تزوج من جيني لوين التي ترافقه منذ ربع قرن.



لوين وعائلته في صورة تعود لسنة 1974

وتبقى حكاية فقدان لوين للنظر في عينه اليسرى، سنة 1970، مخيرة للجدل. وقد شاع أن الإصابة جرت في أثناء حرب الجزائر، لكن نائبه في حزب «الجبهة الوطنية»، آلان جاميه، أن يغطيها، سابقاً، بحصبة

المغرب والهند يفوزان بجائزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم

باريس: «الشرق الأوسط»

البلاد، بالإضافة إلى التدريب في أثناء العمل، ويعزز كذلك الاستخدام المبدع لتكنولوجيات المعلومات والاتصال لضمان حصول الجميع على تعليم جيد في كل مدارس البلد، ويشمل الصفات الأربع المستخدمة في المدارس، وهي: الفرنسية والعربية والإنجليزية والأمريكية. كما كان له دور في زيادة معدل الالتحاق بالمدارس بنسبة 95 في المائة، ويسعى إلى تقليل معدل الانقطاع عن الدراسة بنسبة 53 في المائة، من خلال العمل الجاد على تنفيذ البرامج.

استمخج الحاصل المتصل في الهند، التي طورها معهد «ناتا» للعلوم الاجتماعية، فتهدف إلى استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين فرص الطلاب الذين ينتمون إلى مجتمعات محرومة في الحصول على التعليم الثانوي والتعليم العالي في الهند، حيث توفر تجارب تعليمية مختلفة ذات جودة عالية بثلاث لغات، هي: الهندية والهندية الإنجليزية والأمريكية. وقد وصل البرنامج حتى الآن إلى 478 مدرسة ثانوية حكومية، و1767 معلماً، وقرابة 50 ألف طالب في 4 محافظات هندية. ويجمع البرنامج جهود عدد من الجامعات والمؤسسات والحكومات المحلية لمواجهة التحدي المتمثل في تحسين جودة التعليم، لا سيما في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، حيث صمم عملية مخططة للتعليم والتعلم، يمكن الوصول إليها باستخدام معدات رقمية أساسية واتصال ضعيف بشبكة الإنترنت.

ويستخدم التعليم المخطط مواد تعليمية رقمية مفتوحة المصدر، ذات جودة تطورها بالتعاون مع الشركاء المغنبيين، حيث توفر المبادرة 15 نموذجاً تعليمياً في مواضيع الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية والدراسة الرقمية بثلاث لغات. وتمت متابعة ومعالجة البيانات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني لتقديم نتائج المشروع، وتعزيز اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة للحكومات الوطنية والمحلية. كما يركز البرنامج على نحو خاص على إشراك المعلمين والتطوير المهني باستخدام آلية ومدير مدرسة في جميع أنحاء

والهند، وذلك خلال حفل رسمي في مقرها في باريس في 7 من الشهر الحالي، وتهدف هذه الجائزة التي أنشئت عام 2005 إلى تكريم مشروعات مبتكرين في مجال التعليم والتعلم القائم على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، من أجل تحسين التحصيل العلمي.

ومن المقرر أن ترعى المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، حفل تسليم الجائزة، إلى جانب جواد بن سالم العريض نائب رئيس مجلس وزراء البحرين. وخصصت الجائزة لعام 2017 لاستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات من أجل تعزيز الوصول إلى التعليم الجيد للجموع. وقد تم اختيار الفائزين بالجائزة بناء على توصيات لجنة دولية. ويحصل كل واحد من الفائزين على شهادة ومكافأة نقدية بقيمة 25 ألف دولار. ويحدد البرنامج الوطني لتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (جيني) سياسة ومبادرة وطنية طويلة الأجل وواسعة النطاق، تم وضعها وتنفيذها بهدف من وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في المغرب، ويهدف إلى إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تحسين الوصول إلى التعليم الجيد في مدارس المرحلة الابتدائية والثانوية. كما يهدف إلى إيجاد سياسة فعالة لدمج هذه التكنولوجيات في مجال التعليم على الصعيد الوطني، مثل البنية التحتية وتدريب المعلمين وتطوير الموارد الرقمية وتطوير ممارسات التعليم والتعلم. وقد وفر البرنامج البنية التحتية والاتصال بشبكة الإنترنت لما يزيد على 10 آلاف مدرسة، كما عمل على تعزيز الابتكارات التعليمية من خلال توفير أكثر من 300 ألف معلم ومدير مدرسة في جميع أنحاء

سوداء. وفي سنة 1980، استبدل بالعصبة عيناً زجاجية. وبعد طلاقه من زوجته الأولى، احتفظ لوين بحضانة بناته الثلاث، اللواتي لعب وجودهن إلى جانبه دوراً في التخفيف من الصلابة التي اتسم بها. وقد سارت ابنته الصغرى مارين على خطاه، وكانت ذراعها اليمنى في حربه، قبل أن تقود انشقاقاً وتستولي على الحزب، وتخطط طريقاً يفتقر، ولو ظاهرياً، عن السياسة العنصرية التي اشتهر بها والدها. وفي الجزء الأول من المذكرات، لا يتطرق لوين كثيراً إلى علاقته ببناته، معتبراً أن الوقت ما زال مبكراً لذلك، وهو قد يسىء لهن حين يحاول البعض استغزازه لأنه لا يفهم كل ما يدير عنهن من تصرفات، كما لا يفهم انتقاداتهن له، لكنه يعترف بأنه لم يكن حاضراً في حياتهن بشكل كاف في أثناء طفولتهن. ويقول إنه تصرف مع والدتهن باعتبارهما زوجاً وزوجة، وليس أباً وأماً، ويضيف أنه يعتقد بأن البنات كن يفضلن استقلالهن، وقد ظهر ذلك في شخصياتهن. ورغم أنه لا يمتن لآب أن يمر مرور الكرام على علاقته بمارين، البنت التي خلفته في رئاسة حزب «الجبهة الوطنية»، وطردته منه، فيكتب بالقسوة المعروفة عنه: «لقد عوقبت بما يكفي لكي لا أزيد في أرباكها. وعندما أفكر فيها، يستولي على شعور بالراء لها لأنها فشلت في خطتها، وفشل من خطط معها. لقد سعت لأن تجعل مني مبتدلاً، وفشرت في سعيتها وفشلها، والأخطر أنها أغرت الحزب معها».

عدا ذلك، لا يتوقف الزعيم الشهير بتطرفه عند المحاولات الحثيثة التي خاضها لتجميل صورته في عين ناخبيه، لكنه في مذكراته يكشف عن حب كبير للموسيقى والغناء، ويقول إنه يعني في كل مكان: تحت الدوش، وعلى المائدة مع أصدقائه، وفي المكتب، وفي أثناء المشي أو الإبحار، وحتى على مقاعد البرلمان، وكذلك «لو تركوا لي العنان في الإذاعة... في كل مكان، وتتراوح أغنياته بين الترانيم التي حفظها من طفولته، ووجدته وأناشيد الجارة وأغنيات سيلين ديون، لكن النمط الموسيقي الوحيد الذي لا يتجاوب معه هو «الراب»: الموسيقى الشبابية المنتشرة في ضواحي المهجرين.

ويكتب: «نسيوا لي القول إن هذه الموسيقى الاحتجاجية هي اعتداء وحشي على الشعور الشعبي... وهي بالفعل كذلك؛ أغنيات مليئة بالحدق ضد فرنسا والفرنسيين، وتشوه انسجام لغتنا».

روي قبل سنوات أن لوين أصيب في عينه أثناء شجار كان يدافع فيه عن صديق جزائري، يدعى أحمد جبور. وهذا هو المؤلف يقدم في مذكراته رواية مختلفة تماماً، حيث يقول إنه فقد عينه في حادث تعرض له في أثناء مشاركته في تحضيرات الحملة الرئاسية لمرشح اليمين المتطرف جان لوي تيكسييه فيانكور. وقد جرى نقله للمستشفى، لكن تشخيص الطبيب كان واضحاً، بوجود نزف داخلي. ورغم خضوعه لعملية جراحية، فإنه فقد النظر في عينه التي اعتاد أن يغطيها، سابقاً، بحصبة

وفيات

غيب الموت الشاب محمد بن سعد العريفي نجل السفير سعد العريفي مندوب السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، إثر حادث مروري، ووصلي على القديس أمس بعد صلاة الجمعة بجامع الملك خالد بالرياض، ووري جثمانه بمقبرة الشمال.

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:24	06:39	12:33	03:55	06:26	07:56
المدينة المنورة	05:24	06:42	12:34	03:55	06:25	07:55
القدس	04:44	06:05	11:52	03:11	05:40	06:56
الرياض	04:56	06:14	12:06	03:27	05:57	07:27
القاهرة	04:52	06:19	12:07	03:27	05:56	07:13
الخرطوم	05:48	07:06	12:16	04:24	06:58	08:08
الرباط	05:30	06:53	12:40	03:57	06:26	07:44
تونس	05:21	06:47	12:32	03:46	06:16	07:37
الكويت	04:50	06:11	12:01	03:20	05:49	07:19
أبو ظبي	05:26	06:43	12:35	03:56	06:26	07:56
المنامة	04:41	05:59	11:50	03:11	05:41	07:11
الدوحة	04:37	05:55	11:46	03:07	05:37	07:07
مسقط	05:09	06:26	12:18	03:40	06:10	07:40
بيروت	04:41	06:04	11:50	03:07	05:36	06:55
صنعاء	05:06	06:19	12:16	03:37	06:12	07:42
عمان	05:38	06:01	12:49	03:07	05:36	07:06
بغداد	05:06	06:28	12:15	03:32	06:01	07:19
اسطنبول	05:04	06:35	12:17	03:27	05:58	07:24
نيقوسيا	04:49	06:13	11:59	03:15	05:44	07:04
أثينا	05:27	06:54	12:38	03:51	06:21	07:43
لندن	04:50	06:41	12:13	03:07	05:45	07:30
باريس	05:43	07:29	12:03	04:02	06:37	08:17
نيس	05:29	07:04	12:03	03:50	06:22	07:53
روما	05:09	06:42	12:43	03:32	06:03	07:30
بروكسل	05:33	07:23	12:55	03:51	06:27	08:11
مدريد	06:15	07:45	01:27	04:38	07:09	08:34
جنيف	05:31	07:11	12:48	03:51	06:25	07:59
فيينا	04:48	06:32	12:07	03:07	05:42	07:20
برلين	04:54	06:48	12:19	03:11	05:49	07:37
فراكتفورت	05:10	06:57	12:30	03:28	06:04	07:45
استوكهولم	04:32	07:01	12:17	02:46	05:34	07:54
كوبنهاغن	04:52	06:56	12:22	03:08	05:49	07:45
أمستردام	05:28	07:22	12:53	03:45	06:23	08:10
نيويورك	05:11	06:26	12:08	03:19	05:50	07:05
واشنطن	05:24	06:37	12:20	03:33	06:03	07:17
لوس أنجليس	05:10	06:19	12:05	03:22	05:52	07:00

كلمات متقاطعة

الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، التي محاضرة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بعنوان «الاعتدال والشباب في الوقت الراهن» نظهما مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال. وقال الوزير إن الإصلاح والتجديد في إقرار حقوق المرأة يخضع للمعايير الإسلامية من أجل تعظيم بناء الأسرة، ولا يخضع إلى المعايير الوضعية الغربية، مبيحاً أن الشريعة الإسلامية المسماة جعلت النساء شقائق الرجال وقرائنهم في التكليف.

الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، استقال في الرياض نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جيليس كاربونير، على هامش منتدى الرياض الدولي الإنساني. واستعرض جهود المركز الإغاثية والإنسانية منذ إنشائه عام 2015 التي وصلت حتى الآن إلى 40 دولة في 4 قارات حول العالم نفذ خلالها 341 مشروعاً إغاثياً وإنسانياً، وحظى اليمن فيها بالانصباب الأوفر، حيث وصل عددها 203 مشروعات في القطاعات الإنسانية كافة.

محمد إدريس، السفير المصري، قدم أوراق اعتماده كمندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك إلى أنطونيو غوتيريس، سكرتير عام الأمم المتحدة، ونقل إدريس خلال تقديم أوراق الاعتماد تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى السكرتير العام، مؤكداً استمرار دعم مصر للأمم المتحدة وللسكرتير العام في جهود تحقيق السلم والأمن والتنمية وترسيخ حقوق الإنسان على نحو ما يقضي به ميثاق الأمم المتحدة.

الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في البحرين، استقبل بمكتبه، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المنامة، جاستن بسيميريل. وأشاد وزير العدل خلال اللقاء بمستوى علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين، وما تشهده من تطور مستمر في المجالات كافة، حيث جرى بحث موضوعات التعاون المشترك في المجال العدلي. صقر ناصر الريسي، سفير الإمارات في روما، استقبل في مكتبه، الجنرال غايتانو مارتوشيا، رئيس قيادة الأركان العامة للدرك الإيطالي «الكرايبييري». وتم خلال اللقاء تناول مشاركة الدرك الإيطالي في المعرض الدولي للأمن الوطني ودرء المخاطر «إيسنار أبوظبي 2018» في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «ادنك» تحت شعار «الأمن الوطني يهم الجميع»، وأثنى السفير على التعاون بين إيطاليا والإمارات وخاصة في مجال النحت وابتكار التقنيات الأمنية.

أشرف سليمان، سفير جنوب أفريقيا لدى فلسطين، بحث خلال لقائه مع رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية في فلسطين، المستشار إياد تيم، سبل تعزيز التعاون المشترك ودعم عمل ديوان الرقابة. وأكد السفير على العلاقة المميزة بين البلدين، مجدداً موقف جنوب أفريقيا الداعم للشعب الفلسطيني وحققه في بناء المؤسسات الفلسطينية، وصولاً لإقامة دولة المستقلة، معرباً عن استعداده لتوطيد سبل التعاون الثنائي لا سيما في مجال الرقابة.

سليمان بن عبد الله الحمدان، وزير الخدمة المدنية السعودي، زار معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي (أقد 2018)، دورته الرابعة تحت شعار «صناعتنا قوتنا»، الذي يحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وأشاد «الحمدان» بالتطور الكبير الذي شهده المعرض مقارنة بالسنوات الماضية من حيث جودة التنظيم واختلاف المعروضات والتركيز على الصناعة الوطنية، إلى جانب المشاركة الكبيرة من المصانع المحلية والأجنبية، والتناغم بين القطاعات والمصانع.

جان أوغاسابيان، وزير الدولة لشؤون المرأة في لبنان، رعى مؤتمراً بعنوان «أحداث الأعمال في الإعلام اللبناني»، تظلمته جامعة «سيدة الزويرة»، في برسا - الكورة. وشدد الوزير على ضرورة أن يعزز المجتمع اللبناني بالمرأة اللبنانية ويفخر بها لأنها أثبتت ذاتها في كل المجالات، متمنياً أن تصل أعداد كبيرة من السيدات في الانتخابات النيابية القريبة، لأن هذا الأمر يحتاجه الوطن أكثر مما يحتاجه المرأة، مؤكداً أن المرأة اللبنانية لها ما يكفي من القدرات والمعرفة لتتبوأ أعلى المراكز.

الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، التقت ليلي محمد علي، حرم نائب رئيس جمهورية السودان ورئيس مجلس الوزراء الفريق أول بكري حسن صالح، رئيسة جمعية بنت البلد الخيرية، على هامش الاجتماع الوزاري العاشر للوزراء المسؤولين عن شؤون المرأة بدول الكوميسا، الذي يعقد في جمهورية السودان. وتناول الاجتماع بحث أنشطة التمكين الاقتصادي للمرأة من تدريب وتأهيل على وسائل الإنتاج لفتح مشروعات صغيرة، كما بحثنا سبل التعاون المشتركة بين المجلس والجمعية.

مشابهان - قاعدة العدد - بق العرس

علم مذكر - مدينة عراقية

رسول 'معكوسة' - حاجز مائي 'معكوسة'

ضد جنه - سقى 'معكوسة'

رقد 'معكوسة' - سهل

دولة في امريكا الجنوبية

دولة افريقية

عاصمة قلبين - رجا، 'معكوسة'

ضد زين - عاصمة رومانية 'معكوسة'

واي ارمني - رف بطور - حق

هيئة الجسم 'معكوسة' - ضد ناضج

من الاخشاب - ورد 'معكوسة'

من سور القرآن الكريم - متشابهان

ذهب ناد اليمين - خاستنا 'معكوسة'

من الاطراف 'معكوسة' - جمع ورد

ضد ناضج - شهر ميلادي 'معكوسة'

مطيرة مغربية

من الزاهر - طرف مكان

علم بؤنث - صديق

رائحة طيبة 'معكوسة' - الآ موسيقية



مستعل السديري ليلة القدر

طرقت شركة «أكيبا» الأمريكية مديرة تنفيذية لديها بعد أن قامت بحركة بذينة؛ بالإشارة بأحد أصابعها تجاه موكب الرئيس الأميركي ترمب حين مروره بجوارها في أثناء ركوبها الدراجة - يعني بالإنجليزي الفصحح: أعطته (finger). ومعها حق الشركة عندما اتخذت ذلك الإجراء، فقللة الحياء مرفوضة، سواء كانت موجهة للرئيس أو لأبسط الناس.

غير أن هناك مجموعة من النشطاء شنوا حملة تدفع على الإنترنت تعاطفاً مع إشارة تلك المرأة الوقحة، ولمساعدتها لأنها فقدت وظيفتها، فجمعوا لها أكثر من 70 ألف دولار، وكانهم بذلك يشجعون على التمادي في هذه الإشارات.

وما أبعد الفرق بين صاحبة (الفنغر) وتلك (الغرسونة)؛ عندما دخلت المطعم الذي تعمل فيه سيدتان طلبتا منها أرخص طبقين من الطعام، فأحضرتهما لهما، وبعد أن انتهيتما وأرادتا دفع الحساب، سامحتهما الغرسونة لأنها هي التي دفعت ثمن الفاتورة التي لا تزيد على 27 دولاراً، لأنها شعرت بعوزهما.

فشكرتاها وخرجتا، غير أنهما كتبتا عن هذا الموقف الفريد في وسائل التواصل الاجتماعي.

وعندما رجعت الغرسونة إلى منزلها، إذا بأمها تخبرها بأن ذكرها أصبح على كل لسان، وإنهالت التبرعات عليها عندما عرفوا أنها هي أيضاً محتاجة، وتوفر من راتبها الضئيل لكي تشتري تلفزيوناً جديداً.

وكانت حاصلة التبرعات: خمسة تلفزيونات من شركات مختلفة، ووفقها 215 ألف دولار - انتهى.

يا ليت ليلة القدر تفتتح بوجهي، وأحصل على تبرعات تزيد على 215 ألف دولار، ساعتها ما لكم علي حلف أنني سوف أتبرع بما لا يقل عن 5 في المائة من كامل المبلغ ليتوزع بالتساوي على كل الجمعيات الخيرية في سائر البلاد العربية، ووفقها الإسلامية كذلك.

حدثني أحدهم قائلاً:

قررت زوجتي زيارة أهلها بالرياض، في رحلة تستغرق ثلاثة أسابيع. وبينما كانت ترتب ملابسها وأغراضها في حقائبها، بحضور الشغالة التي تساعدها، وكنت وقتها جالسا في الغرفة الثانية أنظرها لنتنهي لأوصلها إلى المطار، وحيث أن أبواب الغرف مفتوحة، سمعتها وهي توصيها وتقول:

اسمعي، لا تنسي تكلميني على طول إذا لاحظت علامات الحزن والأسى والشحوب ظاهرة على وجه زوجي، فرددت عليها قائلة:

ولا يهكم يا ستي، سوف أتصل بك بكل تأكيد، وأحكي لك عن كل حالته، حتى لو ظهرت على وجهه ملامح السعادة والانشراح.

وبعد أن سكت محذني، سألته: قل لي بكل صراحة: ماذا كان شعورك عندما تاكدت من إقلاع الطائرة؟ قال: أخذت (أطق) أصبع، وأحجل على قدم واحدة.



عارضة تقدم زياً لدار أزياء نينا ريتشي لموسم الخريف والشتاء في العاصمة الفرنسية باريس (أ.غ.ب)



سمير عطاالله طوكيو تحترق

كان بيل أورايالي الوجه التلفزيوني الأكثر شهرة على قناة «فوكس نيوز» إلى أن أزعج على الاستقالة بتهمة التحرش قبل عامين. استغل شهرته الواسعة في وضع سلسلة من المؤلفات تحت عنوان واحد: «قتل... فلان» بمساعدة الكاتب مارتن غاردار، ضمت أشهر حوادث القتل السياسي، مثل أبراهام لنكولن وجون كيندي. في كتابه الأخير «قتل الشمس الساطعة» يروي كيف حسمت أميركا الحرب مع اليابان. وعندما يقال لك، يخيل إلينا جميعاً أننا نتحدث عن القنبلتين الذريتين اللتين ضربتا هيروشيما وناغازاكي. لكن «قتل الشمس الساطعة» يروي لحظة فلحظة أقسى عملية قصف في التاريخ: طوكيو 10 مارس 1945.

من خلال قراءة التاريخ حول الحرب العالمية الثانية، كنت أعتقد - وأكتب - أن مدينة دوسدن الألمانية هي التي تعرضت لأشد قصف عرفته مدينة. لكن قراءة تفاصيل قصف طوكيو، تظهر أن دوسدن، وحتى هيروشيما، لا شيء أمامها. سوف أسمح لنفسي بالنقل شبه الحرقي: «بدأت عاصفة مدمرة ضرب طوكيو قادمة من الشمال الغربي. كانت موجة من قاذفات بي 29 تحلق على علو منخفض فوق المدينة. أسقطت عدداً محدوداً من القذائف التقليدية، ثم اتجهت في رحلة طويلة نحو شبه جزيرة بوساو. مضت ثلاث ساعات على أول غارة كبرى على المدينة المغطاة الآن بدخان أسود. ولأن طوكيو، وبعد أربعة أشهر على بدء الغارات الجوية الأميركية، كانت تبدو سليمة إلى حد كبير، لم يشعر غير القليل من المواطنين في هذه الليلة الصافية الباردة بضرورة مغادرة منازلهم الخشبية إلى الملاجئ. وحين ابتعدت الطائرات بعض الشيء، كان في وسع سكان طوكيو القلقين أن يشعروا بالأمان من جديد، وأن يخلدوا إلى النوم.

ولكن بعد سبع دقائق، لا أكثر، تمزق الأمان، وإذا بالطيور المرعية تلحق من جديد وعلى نحو وحشي في سماء المدينة. أسرع سكان طوكيو صوب الملاجئ الإسمنتية، متخفين أن موجة ثانية من القصف المدمر على وشك أن تبدأ. ولأن الملاجئ لا تتسع لأكثر من خمسة آلاف شخص، اندفع مئات آلاف الأشخاص في الشوارع - آباء، وزوجات، وأطفال، وعجائز، ونساء حوامل. كثيرون كانوا يحملون على ظهورهم أكياساً وضوا فيها حاجاتهم الأساسية. ويسبب خوفهم ألا يبلغوا الملاجئ في الوقت المناسب، أثار الآباء على عائلاتهم أن يتخذوا أي مكان آمن ملجأ لهم. فرموا أنفسهم في الأنفاق والأقبية وحفروا في الأرض بسرعة حفراً لسوا أجسادهم فيها. كان البعض يتطلع إلى فوق يتابع خطوط الضوء وهي تنير السماء أمام المدافع الأرضية المضادة للطائرات.»

إلى اللقاء...

الطعام لفقراء الألمان فقط

اتهامات بالعنصرية لمنظمة إنسانية ألمانية

نارية على سيارات منظمة «إيسنر تافل»، وعلى باب المركز. ورفض شتارتور الاستماع إلى نقد رئيس المنظمة يوخن برول، الذي قال إن ما يهمننا هو الفقر وليس الهوية.

في هذه الأثناء، كشفت منظمة «تافل مارل»، في ولاية الراين الشمالي أيضاً، أنها ألغت

نريد للجدات الألمانيات أن يتلن حصتهن». ورغم انتقاد منظمة «تافل ألمانيا» لفرع إيسنر، في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، أصر شتارتور على المضي في سياسته نحو فقراء الألمان. وقال إنه سيفعل ذلك رغم قيام مجهولين يرسم شعارات ورموز

أن كثرة الأجانب في الطوابير تزج كبار السن الألمان. وقال يورج شتارتور، رئيس المنظمة، إن عدد الأجانب بين المحتاجين صار يشكل ثلاثة أرباع الفقراء الذين يزورون المركز. وأضاف أن بعض الألمان شكوا «قلة الاحترام» التي يظهرها الأجانب نحوهم. وأردف: «نحن

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب منذ أيام والأوساط الإعلامية والسياسية في ألمانيا تتجادل، بين منبر ومتهم، لقضية امتناع منظمة «إيسنر تافل» الإنسانية، عن منح الطعام للفقراء من غير حملة الجنسية الألمانية. واضطرت المستشارة الألمانية

نتيجة لاختلاط بطاقات التعريف مريض يخضع خطأ لجراحة بالخ في كينيا

مومباسا، الشرق الأوسط،

تم إيقاف 4 من العاملين بمستشفى في كينيا عن العمل، بعدما أجريت جراحة في المخ على مريض بالخطأ.

وكان قد تم إدخال رجل لم يعلن عن اسمه ليتلقى فقط ترميماً وعلاجاً لتورم في الرأس إلى غرفة العمليات يوم 19 فبراير (شباط)، وخضع بالخطأ لجراحة في المخ كانت مقررة لمريض آخر. وذكر مستشفى كينيا الوطني في نيروبي في بيان صدر الخميس، أن جراحة فتح الرأس كانت مخصصة لمريض مصاب بجلطة، لكن اختلاط بطاقات التعريف نتج عنه تبادل للمرضى. وجاء في بيان المستشفى أن «في غرفة العمليات، كان المريض مشوشاً... وغير قادر على التواصل بشكل متماسك».

واستطرد البيان أن «عملية فتح الرأس جرت من جانب زملائنا، لكنهم لاحظوا خلال الجراحة أن المخ يبدو طبيعياً». وحينئذ، أغلق فريق المستشفى الرأس واعدوا المريض إلى غرفته.

ومن بين هؤلاء الموقوفين، أخصائي جراحة المخ والأعصاب وممرضة الغرفة وطبيب التخدير وممرضة بغرفة العمليات. وقالت مديرة المستشفى ليلي كوروس إن «المستشفى يأسف بشدة لهذه الواقعة، وقام بكل ما يستطاع القيام به من أجل ضمان سلامة المريض ورعايته».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن مستشفى كينيا الوطني قد تصدر العناوين الرئيسية في الماضي جراء سوء معاملة مرضاه. وأمرت حكومة كينيا بإجراء تحقيق في وقت سابق من هذا العام في تقارير تفيد بتعرض كثير من السيدات حديث الزواج للاغتصاب في المستشفى. وكان طفل رضيع قد سرق من المستشفى الشهر الماضي، وتم العثور عليه بعد ذلك بساعات في حي فقير في العاصمة نيروبي.

دعوة 2500 من عامة الشعب إلى زفاف الأمير هاري وميغان



وتندين، «الشرق الأوسط» وسيقام زفاف هاري والمملكة الأميركية ماركل في قلعة وندسور يوم 19 مايو (أيار) في حفل من المتوقع أن يحظى باهتمام عالمي كبير. وقال قصر كينزنجتون في بيان «سيدعو الأمير هاري وخطيبته ماركل 2640 شخصاً من عامة الشعب إلى قلعة وندسور يوم 19 مايو (أيار) في حفل من المتوقع أن يحظى باهتمام عالمي كبير. وقال قصر كينزنجتون في بيان «سيدعو الأمير هاري وخطيبته ماركل 2640 شخصاً من أعضاء البلاد

خلال التصفيات المؤهلة لألعاب الكومنولث المقبلة رقم قياسي لسباح أسترالي عمره 100 عام



جورج كورونيس بعد كسر الرقم القياسي العالمي لجموعته العمرية (100 إلى 104 سنوات) (إ.ب.أ)

سيدني، «الشرق الأوسط» سجل السباح الأسترالي جورج كورونيس، الذي سيحتفل ببلوغه 100 عام الشهر المقبل، رقماً قياسياً عالمياً في سباق 50 متراً للسباحة الحرة في فئته العمرية خلال التصفيات المؤهلة لدورة ألعاب الكومنولث المقبلة. وكان كورونيس (99 عاماً) هو الوحيد في مجموعته للمرحلة باسم البريطاني جون هاريسون في 2014 وهو دقيقة واحدة و56.12 ثانية.

SAUVAGE

THE NEW EAU DE PARFUM



Dior